أثر استراتيجيتي التساؤل الذاتي والتعليم التبادلي في تحصيل الأدب و تنمية مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن

إعداد

سماهر سلمان رشد النوافعة

إشراف

الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الهاشمي

قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات منح درجة دكتوراه فلسفة في التربية

تخصص مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها

كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا
جامعة عمّان العربية للدراسات العليا

2008

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التفويض

تفويض الجامعة

أنا الطالبة: سماهر سلمان رشد النوافعة ، أفوض جامعة عمان العربية للدراسات العليا بتزويد نسخ من أطروحتي للمكتبات أو المؤسسات أوالهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

الاسم: سماهر سلمان رشد النوافعة.

التوقيع:

التاريخ: 2009/1/28

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة وعنوانها" أثر استراتيجيتي التساؤل الذاتي والتعليم التبادلي في تحصيل الأدب و تنمية مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن" وأجيزت بتاريخ 2009/1/28.

أعضاء لجنة المناقشة:	التوقيع:
الأستاذ الدكتور عدنان الجادري	رئيساً
الأستاذ الدكتور عبد الكريم أبو جاموس	عضواً
الدكتور ناصر المخزومي	عضواً
الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الهاشمي	عضواً ومشرفاً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

بصمات رائعة داخل قلبي ، تاركة آثاراً في أعماقي

مخلدين ذكريات المجد والكبرياء في نفسي

(أبي وأمي)

أرواح من البشر لهما في القلب نبضة

إن حضرا دق فرحا وإن غابا دق شوقا

إخواني (خالد وحمودة)

قلوب صافية مليئة بالحب دائمة العطاء

(أخواتي)

نبع حنان ،وصبر ووفاء ، وحب ونقاء ،ونعمة السماء،

رفيق درب مفعمة بالآمال ،رفيقي وصديقي وأخي

(محمد)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكر والتقدير

الحمد لله القدير العليم ،الذي لا إله إلا هو ،الأحد الصمد، ذو الجلال والإكرام ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد الصادق الأمين ،وعلى آله وأصحابه أجمعين.

لا يسعني وأنا على مشارف إنهاء هذا الجهد المتواضع ،إلا أن أشكر الله عزوجل الذي رعاني بعنايته، وحماني بحمايته ،وأثني عليه أن قيض لي أستاذاً كريماً معطاء،صبورًا ،قلدني وسام شرف بفضل قبوله الإشراف على هذه الأطروحة، واخص به أستاذي المبجل الحنون الدكتور عبد الرحمن الهاشمي ،الذي نقش علمه بطيب تعامله وحسن خلقه على جدران عقلي ،لينير لي الطريق ويهديني إلى الطريق السليم ،ويمنحني العزم والصبر على العثرات،أنار الله دربه ، ورفع مكانته ،لفضله بإخراج هذا العمل إلى الوجود.

ولا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى منارات العلم ،وأهل المعرفة و الأمانة ، الأستاتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة، الأستاذ الدكتور عدنان الجادري الذي لم يبخل عليَّ بعلمه، وقدم لي توجيهاته السامية عند اللجوء إليه،والأستاذ الدكتور عبد الكريم أبو جاموس ،والدكتور ناصر المخزومي، لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الأطروحة ،ولما سيقدمونه من ملاحظات ،ستثري هذا العمل ،وتعزز ركائزه ،لهم مني جزيل الشكر والتقدير.

كما لايفوتني أن أشكر جميع الذين أسهموا في تحكيم أدوات الدراسة،لما قدموه من ملحوظات ، وجزيل الشكر إلى المعلم والمعلمة والطلبة أفراد الدراسة ،على حسن تعاونهم ؛لإنجاح هذا العمل .

أما أهلي الذين واكبوا هذا العمل لحظة بلحظة لهم مني فائق الشكر وجزاهم الله خير الجزاء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

التفويض ..... ب

قرار لجنة المناقشة ..... ج

الإهداء ..... د

الشكر والتقدير ..... ه

قائمة المحتويات ..... و

قائمة الجداول ..... ح

قائمة الملاحق ..... ط

الملخص ..... ي

Abstract ..... ل

الفصل الأول 1

المقدمة: 1

مشكلة الدراسة: 9

فرضيات الدراسة: 10

أهمية الدراسة: 10

التعريفات الإجرائية: 11

الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات ذات الصلة: 13

أولا: الإطار النظري: 13

أولا : الدراسات التي تناولت أثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس اللغة : 51

ثانيا الدراسات التي تناولت أثر استراتيجية التعليم التبادلي في تدريس اللغة 54

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات التي تناولت أثر استراتيجيات تعليمية في مفهوم الذات. 58
تعقيب على الدراسات السابقة: 59
الفصل الثالث الطريقة والإجراءات..... 61
أفراد الدراسة: 61
أداتا الدراسة : 62
*تصميم الدراسة : 70
تصميم الدراسة: 70
المعالجات الإحصائية : 71
الفصل الرابع نتائج الدراسة..... 72
أولا : النتائج المتعلقة بالسؤالين الأول والثاني : 72
ثانيا : النتائج المتعلقة بالسؤالين الثالث والرابع: 77
الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات 82
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:..... 84
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: 86
ثانيا: التوصيات: 87
المراجع:..... 88
المراجع الأجنبية:..... 93
الملاحق..... 102

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

الرقم	المحتوى	الصفحة
-1	توزيع أفراد الدراسة على المجموعات تبعا لمتغير الجنس واستراتيجية التدريس	82
-2	جدول مواصفات اختبار تحصيل الأدب	84
-3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على اختبار تحصيل الأدب البعدي وعلاماتهم القبلية في مادة القضايا الأدبية.	97
-4	تحليل التباين المصاحب لأداء أفراد الدراسة على اختبار تحصيل الأدب البعدي	98
-5	المتوسطات الحسابية والأخطاء المعيارية المعدلة لأداء مجموعات الدراسة على اختبار الأدب البعدي	99
-6	تحليل اختبار(LSD) للمقارنات البعدية للمتوسطات المعدلة لمجموعات الدراسة على اختبار الأدب البعدي.	100
-7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة مقياس مفهوم الذات القبلي والبعدي .	102
-8	تحليل التباين المصاحب لأداء أفراد الدراسة على مقياس مفهوم الذات البعدي	103
-9	المتوسطات الحسابية والأخطاء المعيارية المعدلة لأداء مجموعات الدراسة مقياس مفهوم الذات البعدي	104
-10	تحليل اختبار(LSD) للمقارنات البعدية للمتوسطات المعدلة لمجموعات الدراسة على مقياس مفهوم الذات البعدي.	105

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

الرقم	المحتوى	الصفحة
-1	دليل المعلم إلى استخدام استراتيجيتي التساؤل الذاتي والتعليم التبادلي في تدريس نصوص الأدب	129
-2	معاملا الصعوبة و التمييز لفقرات اختبار التحصيل في الأدب	214
-3	أسماء المحكمين الذين حكموا أدوات الدراسة.	215
-4	اختبار تحصيل الأدب.	216
-5	نموذج الإجابة لاختبار تحصيل الأدب.	222
-6	مقياس مفهوم الذات.	223
-7	كتاب جامعة عمان العربية للدراسات العليا لوزارة التربية والتعليم	226
-8	كتاب وزير التربية والتعليم.	227

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أثر استراتيجيتي التساؤل الذاتي والتعليم التبادلي في تحصيل الأدب و تنمية مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن

إعداد

سماهر سلمان رشد النوافعة

إشراف

الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الهاشمي

الملخص

هدفت هذه الدراسة تعرف أثراستراتيجيتي التساؤل الذاتي والتعليم التبادلي في تحصيل الأدب

و تنمية مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن.ولتحقيق هذا الهدف سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

0- هل هناك فروق في تحصيل الأدب لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لاستراتيجيات التدريس : التساؤل الذاتي ،التعليم التبادلي ،الاعتيادية؟

2-هل هناك تفاعل بين الجنس و استراتيجية التدريس في تحصيل الأدب لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن؟

3-هل هناك فروق في مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لاستراتيجيات التدريس : التساؤل الذاتي ،التعليم التبادلي ،الاعتيادية؟

4-هل هناك تفاعل بين الجنس واستراتيجية التدريس في مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن؟

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

تكوّن أفراد الدراسة من (170) طالباً وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي في مدرستي عماد الدين زنكي للبنين، ومدرسة مأدبا الثانوية للإناث، التابعتين لمديرية التربية والتعليم لمحافظة مأدبا، للعام الدراسي (2008/2007)، موّزعين على ست شعب دراسية ، أربع شعب تجريبية(ذكور ،وإناث)، وشعبتين ضابطتين (ذكور،وإناث).

ولتحقيق هدف الدراسة أعدت الباحثة اختباراً لتحصيل الأدب، ومقياساً لمفهوم الذات ، وقد تم التأكد من صدق الاختبار والمقياس وثباتهما، وطبق الاختبار التحصيلي على مجموعات الدراسة بشكل بعدي وأخذت علامات الطلبة القبلية في الأدب ،أما مقياس مفهوم الذات فقد طبق على مجموعات الدراسة بشكل قبلي وبعدي. وأعدت الباحثة كذلك دليلاً للمعلم تضمن المحتوى التعليمي الذي درَّس تبعا لخطوات استراتيجية التساؤل الذاتي ، والتعليم التبادلي.

وبعد حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات الطلبة، واستخدام تحليل التباين المصاحب(ANCOVA) للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية ، لكلتا الأداتين ، واستخدام (LSD) للمقارنات البعدية أظهرت الدراسة النتائج الآتية:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تحصيل الأدب تعزى لاستراتيجية التدريس ، لصالح الطلبة الذين درسوا باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي.

2- لا يوجد تفاعل ذو دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في تحصيل الأدب بين الجنس واستراتيجيات التدريس: التساؤل الذاتي ،التعليم التبادلي،الاعتيادية.

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في مفهوم الذات تعزى لاستراتيجية التدريس ، لصالح الطلبة الذين درسوا باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي.

4- لايوجد تفاعل ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في مقياس مفهوم الذات بين الجنس واستراتيجيات التدريس: التساؤل الذاتي ،التعليم التبادلي،الاعتيادية.

وفي ضوء نتائج الدراسة ، أوصت الباحثة باستخدام استراتيجيتي التساؤل الذاتي والتعليم التبادلي في تدريس النصوص الأدبية، في المرحلة الثانوية، وبضرورة العناية بمفهوم الذات لديهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The Effect of Self -Questioning and Reciprocal Teaching Strategies on Developing Literature Acheivement and Self - Concept of the Secondary Stage Students in Jordan .

BY:

Samaher AL-Nawfaa

Supervisor

Professor Abid-Ar-Rahman AL-Hashemi

Abstract

This Study aimed at exploring the effectiveness of self questioning and reciprocal teaching strategies on developing literature acheivement and self- concept of the secondary stage students in Jordan .This study attempted to answer the following questions:

1- Is there significant differences in the secondary stage students' literature achievement due the teaching strategies ? self-questioning, reciprocal teaching and to traditional method).
2- Is there an interaction between the teaching strategy and gender in the literature acheivement of the secondary stage students' in jordan .
3- Is there significant differences in the secondary stage students' self- concept due to the teaching strategies ? (self- questioning, reciprocal teaching and traditional method).
4- Is there an interaction between the teaching strategy and gender in the self concept of the secondary stage students' in jordan .

The sample of the study was (170) male and female first secondary stage students equally divided into control and experimental

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

groups (4) experimental groups and (2) contol groups).They were purposefully chosen from the first secondary stage students at Emad Aldeen Zenky school for boys and Madaba Secondary school for girls In Madaba Directorate of Education in the second semester of the academic year 2007/2008.

The researcher prepared literature acheivement test and self – concept scale. In order to guarantee the validity of the test and the scale , ajury of judges were invited to comment on them, the researcher administered both of them befor and after the experiment .

To answer the questions of the study means and standard deviations of the students scores were calculated. Then the two way ANCOVA and LSD were used. The findings of the study were as follows :

1- There was statistically significant difference($0.05 \leq \alpha$) in the literature acheivement due to the teaching strategy (self-qustioning) in favour of the experimental group.
2- There was no statistically significant diffrence($0.05 \leq \alpha$) in the literature acheivement due to the interaction between the teaching strategy and gender.
3- There was statistically significant diffrences ($0.05 \leq \alpha$)in the literature acheivement due to the teaching strategy (self-qustioning) in favour of the experimental group.
4- There was no statistically significant differences ($0.05 \leq \alpha$)in the self-concept scale due to the interaction between the teaching strategy and gender.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Based on the results , the researcher recommended that teachers should use self questioning and reciprocal teaching strategies for teaching secondary stage students as well as the importance of developing students' self – concept.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

المقدمة:

هناك صـلة تربط النفس البشـرية بالأدب ؛لأنَّ الأدب ما وجد أصـلاً إلا لتأديب النفس وتهذيبها، ويعالج بعض المشـكلات والعقد النفسـية ، ويملأ وقت الفراغ بقراءة الجميل من الأدب ، ويزيد الذخيرة اللغوية التي تساعد على زيادة فهم القارئ ، ويبعث السرور النفسي والراحة والاستجمام في نفس القارئ أو السامع .يقول ابن منظور(1989،ص19) " لقد سمي الأدب أدباً ،لأنَّه يؤدب الناس إلى المحامد، وينهاهم عن القبائح".

وللأدب أثر في تكوين الشخصية،وتوجيه السلوك الإنساني ، وتهذيب الوجدان، وتصفية الشعور،وصقل الذوق، وإرهاف الحس،وتغذية الروح. فدراسة الأدب بما فيه من نصوص جميلة معبرة تعد سياحة ومتعة وثقافة وتربية لما يحدث في نفس قارئه وسامعه من لذة فنية وعاطفية؛ لأنه ذو سلطان قوي على النفوس . يقول النعيمي(1982،ص9)"كم من همة فاترة سمت بها قصيدة حماسية، وكم من نفس مضطربة قلقة أسبغ عليها الاطمئنان والارتياح ، نتيجة لقراءة بيت شعر جميل أو قصة مؤثرة".

لقد ركزت اتجاهات التدريس الحديثة على تطوير استراتيجيات حديثة للفهم والتوضيح؛ لتعزيز الغرض من تدريس الأدب ،هو توسيع خبرات الطلبة وتعميق فهمهم للحياة والناس والمجتمع والطبيعة من حولهم ، ومساعدتهم على اشتقاق معان جديدة للحياة ، وتحسين حياتهم وتجميلها ، وزيادة معرفتهم بأنفسهم وفهمهم لها بغية توجيه حياتهم توجيهاً رشيداً ، وتعريفهم بالتراث الأدبي لفهم ما يحويه من قيم جمالية واجتماعية وخلقية وظروف تاريخية ومساعدتهم في تكوين نظرة سليمة نحو المشكلات الكبرى التي مرت بها الإنسانية ، والحلول التي اهتدت إليها في العصور المختلفة (الدليمي والوائلي ،2003).

ويرى مدكور(2007)أنَّ الغرض من تحقيق الأدب يتجلى في الاتصال بالمثل العليا في الأخلاق والسلوك البشري كما في القصص ذات المغزى الاجتماعي ، والمسرحيات والحكم والأمثال والطرائف المثيرة، والقصائد الشعرية التي تعالج الأفكار والمشكلات الاجتماعية .

وللأدب أهميته بين فروع اللغة العربية ،فهو ضروري لصقل اللسان ، وعدم اللحن في اللغة. من خلال قراءة النصوص الأدبية والاستماع لها وحفظها وممارستها. وهذا الصقل يتكون من خلال المحاكاة الدائمة لكلام العرب والارتواء منه والنسج على منواله،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سـواء أكان متمثلاً في أسـاليب القرآن الكريم والحديث النبوي الشـريف ،أم جارياً على ألسـنة الأدباء في سـائر فنونهم الشـعرية والنثرية. والأدب في اللغة العربية وفي كل لغة يعمل على حفظ كيانها ؛ لأنَّه يعد من أهم مصـادرها التي يعود إليها كل دارس وباحث. فالفضـل يعود للأدب الذي حمل التراث اللغوي من سالف الأزمان ومن مختلف البلدان(الوائلي،2004).

وبالأدب تتسـع خبرات الفرد الوجدانية والعاطفية، فالحياة اليومية بما فيها من ألوان شـتى وأحداث متعاقبة وصـور متغايرة لا تهيئ أسـباب الاسـتقرار العاطفي إلا لقليل من الناس وأكثر هذا القليل من النشء الذين لم تواجههم مشـكلات الحياة وكوارثها وأطماعها، وفي الأدب عظة وعبرة ومواسـاة إذ يقرءون فيه ماجرت به الأقدار على غيرهم ، ويرون فيه كيف صبر الناس وصابروا، وكيف تبدلت أحوالهم وانقلبت ، وكيف تحملوا قساوة الأقدار(رشوان،2005).

يصور الأدب واقع المجتمع ، فالفيلسوف يحلل ويركب ويقيم أبنية فكرية ، بينما يصف الأدب الحياة ويسعى إلى توليد أثر. ولا يستهدف الأدب التصوير والنقد فقط ، ولكنه يعمل على تغير المجتمع وتطويره. وعلى الأديب أن لايقدم على الكتابة الأدبية إلا بعد توق عميق لها، وثقافة واسعة عقلية ، وقلبية ، وروحية ، والتوجه نحو إنجاب العديد من الآراء، فلا يكون أدبه مقبوساً أو مقلداً من الآخرين، وأنَّ يعالج في شعره أو نثره الأفكار التي يراها لازمة وضرورية لخير المجتمع وتقدمه دون الجري وراء المال والشهرة التي يجري وراءها الكثيرون (الهمداني ،2005).

ونظراً لأهميـة الأدب في حيـاة الطلاب فقـد حرص مخططو منهاج اللغة العربية على تقديمه في جميع مراحل التعليم العام بشـكل يتناسب مع خصائصهم وطبيعة المرحلة التي يدرسون بها إيماناً منهم بأهمية التربية الجمالية والوجدانية في تحقيق المتعة الروحية للطلاب وتنمية الحاسة الجمالية التي تساعدهم على تذوق الأدب والاستمتاع به (أحمد،1986).

يواجه الأدب في الوقت الحالي كثيراً من التحديات ، وكثيراً من المسؤوليات ؛ لأنَّه يعيش في عصر طغيان الحضـارة الصـناعية والمادية، وفي الوقت ذاته فهو يعيش في عصر يتزايد فيه الشـعور بالإنسانية، ويتقلص فيـه الإحسـاس بـالـذاتية الفردية مما جعل صـلة الفرد بالمجتمع صـلة عضـوية متينة لايجوز لها أن تنفصل(رشوان،2005).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أبرز مؤتمر التطوير التربوي في عام (1995) العناصر التي ستتبع من أجل التطوير التربوي ، حيث ركز على العمل التعاوني ،وتنمية قدرات الطلبة على حل المشكلات، وتنمية التفكير العلمي المنطقي . ومن المرتكزات التي أقرها المؤتمر حتى تنسجم مناهج اللغة العربية مع التوجهات الحديثة : الإفادة من الدراسات التربوية الحديثة لرفد محتوى اللغة العربية ، والاهتمام بالأدب والفهم .

وبينت إدارة التربية بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم فكرة تخصيص برنامج مستمر ، لدراسة مشكلات اللغة العربية وطرق تعلمها في البلاد العربية ،ولترجمة هذه الفكرة ظهرت فكرة (الاستفتاء) الذي وجه إلى الخبراء والعاملين ، بتدريس اللغة العربية وقد اشتمل هذا الاستفتاء على عدة محاور من ضمنها ، محور يدور حول مشكلات تدريس الأدب، و كان من نتائج هذا الاستفتاء الآتي : (الدليمي والوائلي،2005).

- طغيان الماضي على الحاضر في تدريس الأدب.

- عدم إيصال دراسة الأدب والنصوص الطالب بنتاج حاضره وتراث ماضيه.

وأوصت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (1994)بتشجيع البحوث الميدانية التجريبية التي تعالج قضايا الضعف اللغوي عند الطلبة، وإجراء دراسات عن أساليب استخدام التقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية.

وأشارت تقارير قسم الإشراف التربوي في محافظة مأدبا(2007) إلى ضعف واضح في اكتساب الأدب وذلك من خلال التوصيات و الملحوظات التي يدونها المشرف التربوي في تقريره عن أداء المعلم بعد قيامه بعملية الملاحظة في الموقف التعليمي الصفي .

لا يزال الأدب في المدارس يعتمد على الطريقة الإلقائية، وهي طريقة تؤدي إلى ملل الطلبة وسلبيتهم وعدم فهمهم لكثير مما يلقي عليهم واضطرارهم إلى الاعتماد على الحفظ والاستظهار بدلا من الفهم والتفكير مما أدى إلى ضعف الطلبة في مادة الأدب وكراهيتهم له.كما وجدت شكوى تكاد تكون عامة بين الطلبة من مادة الأدب وحصولهم على درجات ضعيفة ، نتيجة لقصور طريقة التدريس التي يتبعها المعلمون في شرح هذه المادة ، إذ إنها لا تختلف عن حصة القراءة وهي خالية من أي ناحية فنية، وتتلخص أبعادها بإعطاء المعلم فكرة عامة عن الدرس ، دون إجهاد أنفسهم بالوقوف بطلبتهم على جزئيات الأمور ، والوقوف بهم في إطار منسق لتكوين صورة عامة عن العصور أو الفن أو الأديب، ونتيجة لذلك فالطلاب شاردون غير مبالين بهذه الحصة نتيجة لعدم إثارة شوقهم ودافعيتهم لها، ولشعورهم بعدم فائدتها في حياتهم أو المساهمة في حل مشكلاتهم (عبد الحميد، 2000).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترى الباحثة أن الواقع قد لا يكون إلى هذه الدرجة من السوء ولاسيما في الأردن ولكن هناك قصور في تدريس مادة الأدب قد يعود إلى استخدام المعلمين استراتيجيات لا تعتمد على قدرات الطلبة الذاتية للحصول على المعرفة.

وأشار جاد(2003) إلى الاتجاه السلبي في تدريس الأدب، كالتلقين ، وتفتيت الوحدة العضوية للقصيدة، كشرح النصوص ، واللجوء إلى شرح بعض الصور الفنية دون البحث عن سر الجمال فيها. أما أحمد(1997)فقد أكد أنَّ بعض المعلمين يفتقرون إلى الكفاية في الشرح ، ويهملون القيم الإنسانية والجمالية في النصوص الأدبية. ويرى شحاته(1992) أنَّ

الأسلوب السائد في المدارس هو الحفظ والتلقين ، الذي اضعف الأدب والإحساس في الجمال لدى الطلبة، وأن الشعر يقدم بطريقة الخطاب والإلقاء ، وأنَّ المعلم يكتفي بحوار ضعيف مع الطلبة حول النص .

وعلى مستوى البحث العلمي فقد أكدت الدراسات ضعف طلبة المرحلة الثانوية في مادة الأدب، وأوصت هذه الدراسات بضرورة تغير طريقة التدريس المتبعة حالياً في المدارس ، ومن هذه الدراسات دراسة الكوري(1992)، ودراسة عويس(1995).

ويتأكد هذا الضعف من خلال نتائج الدراسات على الصعيدين العربي والأجنبي ومن بين هذه الدراسات :دراسة القلداري(1996) التي كشفت نتائجها عن عدم الاهتمام بتعريف الطلبة بأعلام الأدب وخصائصه،وأسلوب الأديب،ومظاهر البيئة والطبيعة المحيطة، و الاهتمام الكافي بتنمية القدرات العقلية والكتابة الأدبية، ومراعاة ميول الطلبة عند اختيار الموضوعات ، و الاهتمام بقائل النص ومناسبته ،وتشجيع الطلبة على القراءة الخارجية. وهذا ما أكده عبد العزيز(2006)التي أظهرت نتائج دراسته وجود ضعف في مستوى تحصيل الطلبة في مادة الأدب والنصوص من خلال الطريقة الاعتيادية لدى طلبة الصف الأول الثانوي في الأردن.

وهذا ما توصل إليه أحمد(1988) في دراسته التي هدفت إلى معرفة واقع منهج الأدب والنصوص بمدرسة الحلمية الثانوية للبنات في جمهورية مصر العربية، واقتراح منهج لتدريس الأدب العربي ونصوصه . والتي توصل من خلالها إلى ضعف تحصيل الطالبأت في منهج الأدب والنصوص ،نتيجة للطرائق الاعتيادية المتبعة في تدريس الأدب ، والتي تقوم على الاهتمام بلغة الأدب والأفكار والمعاني التي يتضمنها فقط.

ومن الدراسات العربية التي أكدت هذا الضعف أيضا على مستوى الوطن العربي الدراسة التي قام بها النعيمي(1982) ،على أفراد من المدرسين والموجهين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأساتذة الجامعات في الجماهيرية العربية الليبية. حيث توصل إلى أنَّ نشاط تدريس الأدب العربي يولي اهتماماً بالأهداف على المستوى المعرفي، أكثر من أهداف المستوى الوجداني ، والتركيز على التذكر والفهم أكثر من التطبيق، مما ينعكس سلباً على تدريس الأدب.

وما يؤكد هذا الضعف على الصعيد العالمي الدراسة التي قام بها تورنر(Turner,2001) التي أوضحت نتائجها عن وجود أثر للطريقة الجديدة القائمة على تقديم الأدب وتفسيره أكثر من اعتماده على الطريقة الاعتيادية، و ميل الطلبة إلى نقد الأدب أكثر من ميلهم إلى تفسيره.

ودراسة جارود (Garrod,2002) التي توصلت نتائجها إلى وجود أثر لمنهج الأدب الإنجليزي في تربية الذات ورقي الأخلاق و تأثر الطلبة بالقضايا الوجدانية في الأدب أكثر من تأثرهم بالقضايا الأخرى.

ووجدت الباحثة من خلال خبرتها في التدريس المدرسي ، أنَّ هناك ضعفاً واضحاً لدى الطلبة في الأدب يعود إلى اعتماد المعلمين استراتيجيات لا تنمي الجانب الوجداني لدى الطلبة و القدرة على التفكير والاعتماد على الذات للحصول على المعرفة والبحث والاطلاع ، وعدم القدرة على الوصول إلى المطلوب وتحليل النصوص الشعرية والنثرية وتذوقها ، مما يؤدي إلى الشكوى المتزايدة من أنَّ مستوى الطلبة في الأدب لا يصل إلى المستوى المرجو ، مما يؤدي إلى تدني مستوى تحصيلهم في المواد المختلفة.

تعلم الأدب ضروري لكل فرد وهدف يجب تحقيقه،ولكي يحصل تعلمه بدافعية ورغبة ويحقق مردوداً وافراً للمتعلم ، لابد من تنمية مفهوم ذات إيجابي للمتعلم حتى يحقق النجاح المطلوب، فالمتعلم الذي يكون لديه مفهوم إيجابي عن ذاته يعد نفسه مسؤولاً عن تعلم اللغة وعما يحدث له في أثناء ذلك، ويفكر تفكيراً سليماً ، ويتمتع بإرادة قوية بالنفس ، ودافعية عالية لمواصلة دراسته لها ، أما من يكون مفهومه عن ذاته التعلمية سلبياً فيعد نفسه غير مسؤول عن تعلم اللغة ، ويرجع المسؤولية للظروف والأشخاص والآخرين ، ويكون غير واثق من نفسه ، وتكون دافعيته لدراسة اللغة منخفضة وبوجه عام ، فإنَّ مفهوم الذات التعلمية هو مفهوم متعدد الأبعاد والمكونات ،وقابل للتغير في ضوء خصائص المتعلم، وينعكس أثر الرضا النفسي ـ الذي يكونه الفرد عند دراسته للغة على تقييمه لذاته ، وعلاقته بنفسه والآخرين.

إنَّ لنجاح الطالب أو فشله في المادة الدراسية أثراً كبيراً في مفهوم الطالب لذاته ،وهذا ما أشارت إليه نتائج الدراسات مثل دراسة (النجار،2006؛صوالحة،2004؛دحادحة،2004)،التي أكدت وجود فروق في مفهوم الذات بين الطلبة ذوي التحصيل المتوسط والمنخفض.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعد مفهوم الذات (Self-concept) من العوامل المهمة التي تؤثر في سلوك الفرد وتحصيله الدراسي، وتترك أثراً كبيراً في تنظيم تصرفاته، ومع أنَّ هذا المفهوم قديم جداً يرجع إلى الحضارات القديمة كاليونانية والهندية والإسلامية،حيث ورد فيها أنَّ مفهوم الذات يحدد السلوك الإنساني،إلا أنَّه أخذ يحتل مكانه الصحيح كمفهوم نفسي منذ العقد الأخير من القرن التاسع عشر.

وقد تطور مفهوم الذات في علم النفس المعاصر بحيث أصبح يعني جانبين هما: الذات الموضوع، أي المشاعر والاتجاهات والميول والمدركات والتقييم لنفسها ، والذات العملية،كحركة، وفعل ونشاط، ومجموعة من الأنشطة والعمليات كالتفكير والإدراك والتذكر(بني جابر والعزة والمعايطة،2002).

هناك عدة محاولات للإنسان ومعرفة ذاته وتحديد معالمها تبدأ بشكل ملح في مرحلة المراهقة، وتستمر كذلك طوال حياته تبعاً لما قد يحل عليه، أو على البيئة من حوله من تغيرات ،أو تعديل(قطامي وعدس،2002)؛ لأنَّ مفهوم الذات من الأبعاد المهمة في الشخصية الإنسانية المؤثرة في سلوك الفرد وتصرفاته.

ولمفهوم الذات أشكال عديدة منها (قطامي وعدس،2002):

- الذات المدركة أو الأساسية : وتشير إلى الطريقة التي يدرك بها الفرد نفسه على حقيقتها وواقعها وليس كما يرغبها.

- الذات الاجتماعية: إنَّ الذات الاجتماعية عبارة عن شعور الفرد وتصوره لكيفية تصور الآخرين له، وهذا التصور الذاتي يعتمد على تقييم الآخرين للفرد من خلال أقوالهم وأفعالهم نحوه ويكتسبها من خلال اتصاله معهم.

- الذات المثالية: وتسمى "ذات الطموح" وهي عبارة عن الحالة التي يتمنى الفرد أنَّ يكون عليها، سواء ما كان يتعلق منها بالجانب النفسي أم الجسمي أم كليهما معا.

- الذات الأكاديمية: تشير إلى السلوك الذي يعبر فيه الفرد عن نفسه من حيث قدرته على التحصيل وأداء الواجبات الأكاديمية بالمقارنة مع الآخرين الذين يؤدون الواجبات أو المهام.

- الذات المؤقتة: هي تلك الذات التي يمتلكها الفرد لفترة وجيزة ثم تتلاشى بعدها.

وضع المربون استراتيجيات للتدريس لم تحظ بالعناية والاهتمام الكافي من القارئ والباحث، ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية التساؤل الذاتي (Self Questioning Strategy)واستراتيجية التعلم التبادلي (Reciprocal Teaching).وقد اختارت الباحثة هاتين الاستراتيجيتين موضوعا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لدراستها الحالية لعلها تسهم في معالجة ضعف الطلبة في الأدب وتعرف أثرهما في تنمية تحصيل الأدب ومفهوم الذات .

فاستراتيجية التساؤل الذاتي تعد من استراتيجيات ما وراء المعرفة، وذات أثر فعال في تنشيط القرَّاء وحفزهم على استيعاب النصوص المقروءة بكفاية عالية، ودفعهم إلى تحسين مستوى فهمهم القرائي،و تقوم استراتيجية التساؤل الذاتي على توجيه المتعلم مجموعة من الأسئلة لنفسه في أثناء معالجة المعلومات ، مما يجعله أكثر اندماجاً مع المعلومات التي يتعلمها، وتخلق لديه الوعي بعمليات التفكير(Baker&Piburn,1997).

ويرى ويترك (Wittrock) المذكور في موسى (2001) أنَّ استراتيجية التساؤل الذاتي هي ما يقوم به الطالب في أثناء تعلمه القراءة من فحص النص المقروء، وتكوين أسئلة عن مضمونه تساعد على الاستيعاب الدقيق ؛ لأنَّ الفهم يعتمد على ما يقوم الطلاب بتوليده وإنتاجه في أثناء التعلم ، ولأن التدريس من أجل الفهم عملية توليدية لبناء علاقات بين أجزاء المادة المقروءة ، مثل الكلمات ، والجمل ، والفقرات ، والوحدات الأكبر، وبين معلومات الطالب وخبراته ومعتقداته من جانب ، والموضوعات الدراسية من جانب آخر، وبين المعلومات المختزنة في الذاكرة والمعلومات الجديدة .

ويشير كوستا (Custa,1997) إلى أهمية إنتاج الأسئلة الذاتية في التحكم في درجة استيعاب المتعلمين ودرجة تفكيرهم بشكل أفضل ؛ لأنَّه من المهم جداً أنَّ يطرح المتعلم الأسئلة باستمرار ويبحث عن إجابات لها ، مما يعمل على تنمية الفهم القرائي لدى المتعلم .

إنَّ استخدام الطلبة لهذه الاستراتيجية يساعدهم على خلق الوعي بعمليات التفكير مما يجعل المتعلم أكثر اندماجاً مع المعلومات التي يتعلمها. والاشتقاق الذاتي للأسئلة يسهل استيعاب الطلبة للمادة الدراسية ويشجعهم على التفحص والتدقيق، وتبقي على نشاطهم وحيويتهم في التعلم ، و تيسر اتخاذهم قرارات مؤقتة قابلة للأخذ والعطاء، والتعديل والتبديل ، وتجعلهم على استعداد للقيام بمزيد من الأنشطة المختلفة (Baker&piburn,1997).

يتبين مما سبق أنَّ استراتيجية التساؤل الذاتي استراتيجية ماوراء معرفية فاعلة بإتاحتها فرصة اعتماد المتعلم على نفسه، وزيادة فرص بحثه واكتشافه للمعرفة بتساؤلاته الذاتية التي يطرحها عن النص الذي يتناوله، وزيادة تحصيله وثقته بنفسه.

وترى الباحثة أن استراتيجية التساؤل الذاتي تعمل على تنشيط قدرات الطلبة على تحليل النصوص وتقييمها وتنمية وعيهم بذواتهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما استراتيجية التعليم التبادلي(Reciprocal Teaching) فقد طورها الباحثان بالنكسار وبراون(palincsar&Brown,1984) في أميركا، وذلك لتحسين مهارات القراءة ، وبناء الاستيعاب بالاندماج والتفاعل مع النص، حيث يتحاور المعلم مع الطلبة حول النص باستخدام أربع خطوات للاستيعاب هي: طرح الأسئلة، والتلخيص، وتوضيح معاني الكلمات، والتنبؤ. وهذه الاستراتيجية في التدريس منتشرة في كثير من المدارس في أميركا،ونجاحها واضح في تطوير كفاية الطلبة ،وهذا ما أشار إليه العديد من نتائج الدراسات التربوية في هذا المجال كدراسة سالاتاسي(Salataci,2002)، ودراسة جلينبيرج (Glenberg,1998).

تعتمد هذه الطريقة على التعليم التبادلي القائم على الحوار بين الطلبة والمعلم، والحوار بين الطلبة أنفسهم ، حيث يقوم المعلم بتعليم الاستراتيجية فوق المعرفية، عن طريق إدماج الطلبة في أنشطتها، والطلب من المتعلم أخذ دور المعلم للقيام بنشاطات جديدة غير تلك التي قام بها المعلم ، بعد مراقبته لأداء المعلم. و انتشرت هذه الاستراتيجية بشكل واسع في الولايات المتحدة الأمريكية بعد أنَّ ثبت نجاحها مع الطلبة في مختلف المستويات ، حتى المتدنية منها .

وقد أشار كلنجروفاقيون(Klinger&Vaughn,1998) في دراسته إلى فعالية هذه الطريقة مع الطلبة ضعيفي الاستيعاب ، والطلبةالعاديين، و المتميزين ، لأنها تعمل على تحفيز الطلبة ، وتزيد من مشاركتهم الجماعية، و تساعدهم على الاحتفاظ بما يتعلمون ، وإمكانية إتقانها من قبل المعلمين والطلبة بكل سهولة.

ويمكن وصف خطوات هذه الاستراتيجية كما أوردها براون وكامبين(Brown&Campione,1992) بالآتي:

- التوضيح: وهو انشغال القارئ في توضيح النص، بتحديد نقاط الصعوبة فيه سواء من حيث المصطلحات أم المفاهيم أم التعبيرات.
- التساؤل :وهو توليد القارئ أسئلة عمّا يقرأ، لأنه بذلك يحدد درجة أهمية المعلومات المتضمنة في النص المقروء.
- التلخيص: وهو قيام القارئ بتحديد الأفكار الرئيسة في النص المقروء.
- التنبؤ : وهو قيام القارئ بوضع فروض أو صياغة توقعات عما سيناقشه المؤلف في الخطوات التالية من النص .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والطلبة المهرة هم الذين يستخدمون استراتيجيات مناسبة في استيعاب المقروء، وكذلك يكونون على وعي بالهدف من القراءة،ويميزون بين متطلبات المهام القرائية،والفرق بين القارئ الجيد من غيره يكمن في نوعية الاستراتيجية التي يستخدمها في أثناء القراءة أندرسون وبرسلي وولسون(Bressely& Anderson,1985؛ Woloshyn, 1995).لذا،لابد من الاعتماد على استراتيجيات حديثة في التعلم والتعليم ،كي تعطي للمتعلم دورا فاعلا في عملية التعلم ،ولا يكتفي بالتلقي،بل يأخذ دور المبادرة والإبداع(عدس،1998).

وهذا ما يتفق عليه معظم الباحثين من أن التساؤلات الذاتية تثير اهتمام الطالب بالنص المعد للقراءة،وتدفع الطلبة إلى التمييز بين ما يعرفونه،وما يحتاجون إلى معرفته،لأنها تدل في الوقت نفسه على أن الطلبة يراقبون فهمهم للنص،ويتفاعلون معه لبناء المعنى؛ولأنَّ فكرة المرء عن نفسه تلعب دوراً كبيراً في توجيه السلوك وتحديده،فإن الطالب الذي لديه فكرة عن نفسه بأنه ذكي ومواظب ومجتهد فإنه سيميل إلى التصرف تبعا لهذه الفكرة،فمفهومه لذاته يعمل على دفع قوته،ويجعله يدرك ذاته التي تؤثر في الطريقة التي يسلكها(Kirylo&Millet,2000).

فالباحثة ترى أنَّه على الرغم من أهمية الأدب الجليلة ؛ فإنه يحتاج إلى طريقة تدريس مناسبة لطلبة المرحلة الثانوية،مما يحتم البحث عن استراتيجيات حديثة تلائم طبيعة طلبة هذه المرحلة ، ومتطلبات العصر؛لتنشئة أجيال يمكنها أن تتغلب على مشكلات الحياة، ومن أجل الوصول إلى زيادة فعالية تدريس الأدب . أصبح الاتجاه إلى الاستراتيجيات الحديثة في التدريس ممثلة باستراتيجيتي التساؤل الذاتي والتعليم التبادلي .وفقا لما أقرته توصيات المؤتمرات ونتائج الدراسات بضرورة اعتبار الأدب وسيلة لفهم الماضي والحاضر، ومواجهة تحديات العصر .لذا تأمل الباحثة أن تساعد هذه الدراسة في حل مشكلة ضعف الطلبة في الأدب ومفهوم الذات ، وتمكينهم من تحسين مستوى تحصيلهم واستيعاب النصوص الأدبية وتذوق ملامح الجمال فيها ، بالإضافة إلى زيادة ثقتهم بذواتهم وتقديرها.

مشكلة الدراسة:

إنَّ الغرض من هذه الدراسة هو تعرف أثر استخدام استراتيجيتي التساؤل الذاتي والتعليم التبادلي في تحصيل الأدب ومفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عناصر مشكلة الدراسة:

أجابت هذه الدراسة عن الأسئلة الآتية:

1- هل هناك فروق في تحصيل الأدب لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لاستراتيجيات التدريس: التساؤل الذاتي ،التعليم التبادلي ،الاعتيادية؟

2- هل هناك تفاعل بين الجنس و استراتيجية التدريس في تحصيل الأدب لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن؟

3 - هل هناك فروق في مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لاستراتيجيات التدريس: التساؤل الذاتي ،التعليم التبادلي ،الاعتيادية؟

4- هل هناك تفاعل بين الجنس واستراتيجية التدريس في مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن؟

فرضيات الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة صيغت الفرضيات الآتية:

1. **لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$)في تحصيل الأدب لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لاستراتيجيات التدريس :التساؤل الذاتي ،التعليم التبادلي ،الاعتيادية.**
2. **لا يوجد تفاعل ذو دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في تحصيل الأدب لدى طلبة المرحلة الثانوية بين الجنس واستراتيجيات التدريس:التساؤل الذاتي،التعليم التبادلي ،الاعتيادية.**
3. **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$)في مستوى مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لاستراتيجيات التدريس: التساؤل الذاتي ،التعليم التبادلي ،الاعتيادية.**
4. **لا يوجد تفاعل ذو دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في مستوى مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية بين الجنس واستراتيجيات التدريس:التساؤل الذاتي،التعليم التبادلي ،الاعتيادية.**

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من أنَّها اعتمدت استراتيجيات حديثة في تنمية تحصيل الأدب ومفهوم الذات في مجال تعليم، وتعلم اللغة العربية،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهو مجال بحاجة إلى الدراسات التي تيسر من عملية تدريسه وتحسين مستوى تحصيل الطلبة ، ومما يزيد من أهمية هذه الدراسة هو توافقها مع الدعوة المطالبة ببناء مناهج مطورة تعتمد على الطالب في الحصول على المعرفة . أملاً في علاج ضعف الطلبة في الأدب و مساعدتهم على مواجهة التحديات الجديدة.

وتضع هذه الدراسة بين أيدي المعلمين والمشرفين استراتيجيتين جديدتين قد تسهمان في توجيههم نحو تدريس الأدب بخاصة وتدريسهم بعامة بطريقة مغايرة للطريقة الاعتيادية؛ لتساعد الطلبة على تحسين مستوى تحصيلهم ، وتنمية مفهوم الذات لديهم وتمكين الباحثين من استثمارهما في التطبيق على عينات أخرى، مما يتيح لهم المجال لإجراء المزيد من الدراسات وفق استراتيجيتي التساؤل الذاتي والتعليم التبادلي، ولاسيما أنَّ الدراسات التي أجريت وفق هذا المجال قليلة حسب علم الباحثة.

التعريفات الإجرائية:

- استراتيجية التساؤل الذاتي : هي مجموعة الإجراءات التي يعتمدها معلم الصف الأول الثانوي الأدبي لمساعدة طلبة هذا الصف على توليد مجموعة من الأسئلة الجيدة عن أهم الأفكار الواردة في النصوص الأدبية من كتاب القضايا الأدبية، ثم محاولة الإجابة عنها، مما يساعد الطالب على تحليل النصوص الشعرية والنثرية واستيعابها، وتنمية مهارته بالموازنة بين المعلومات المهمة وغير المهمة باستخدام ثلاث مراحل وهي: قبل القراءة، وفي أثناء القراءة، وبعد القراءة.

- استراتيجية التعليم التبادلي: هي مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي بهدف تنفيذ مجموعة من الأنشطة بوجود المعلم ، بعد أن يكونوا قد أتقنوها،وتعتمد على الحوار والنقاش وتبادل الأدوار بين المعلم والطلبة ،أو بين الطلبة أنفسهم في أثناء الموقف الصفي،باستخدام أربع خطوات يتم تدريب الطلبة عليها وهي: التنبؤ، والتوضيح، والتساؤل ،والتلخيص، بهدف تطوير كفاية الطلبة في استيعاب مبحث القضايا الأدبية.

- الطريقة الاعتيادية : هي مجموعة الخطوات التي يتبعها المعلم عند تدريس مبحث القضايا الأدبية؛ لمساعدة الطالب في الصف الأول الثانوي الأدبي لاستيعاب النصوص الشعرية والنثرية في كتاب القضايا الأدبية والمعتمدة في دليل معلم اللغة العربية للصف الأول الثانوي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تحصـــيل الأدب : هو مجموعة المعلومات والمعارف والمفاهيم والتعميمات التي يحصـــل عليه طلبة الصـف الأول الثانوي الأدبي في مادة القضـايا الأدبية المتضـمنة محتويات شعرية ونثرية من الأدب العربي على مر العصـور وقيس التحصـيل بالعلامة التي حصـل عليها الطالب على الاختبارالتحصـيلي الذي طورته الباحثة.

- مفهوم الـذات: هو التصـــورات التي يكونهـا طالب الصـــف الأول الثانوي الأدبي عن نفســـه وتعبر عن مشـاعره،وأفكاره، وقيمه ،وشـخصـيته ،وخبراته ،وقدراته الجسمية والعقلية ، وعلاقته بالمحيطين به وقيس بالمقياس الذي أعدته الباحثة.

- علامـات الطلبة القبلية: هي العلامات التي يحصـــل عليها الطلبة على اختبارات محكية المرجع ،يجريها المعلم،وهي اختبارات لم يعمل لها صدق وثبات.

محددات الدراسة وحدودها:

اقتصرت الدراسة على المحددات الآتية:

- أفراد من طلبة الصـف الأول الثانوي الأدبي في مدرسـتي (مأدبا الثانوية الأولى للإناث، ومدرسـة عماد الـدين زنكي للذكور) التابعتين لمديرية التربية والتعليم في محافظة مأدبا ،للعام الدراسي 2008/2007، وقد تم اختيار الأفراد بالطريقة القصدية.

- المحتوى التعليمي المسـتخدم في هذه الدراسـة هو(الجزء الثاني) من كتاب القضايا الأدبية للصف الأول الثانوي الأدبي (الطبعة الأولى،2006).

- أداتي الدراسة التي أعدتها الباحثة وطورتها وسيعتمد تعميم نتائج على مدى صدقها وثباتها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات ذات الصلة:

يتضمن هذا الفصل الأدب النظري الذي تناول متغيرات الدراسة، والدراسات السابقة ذات الصلة التي تناولت التساؤل الذاتي ، والتعليم التبادلي و تحصيل الأدب ومفهوم الذات ، وفيما يلي عرض لذلك.

أولا: الإطار النظري:

إنَّ استراتيجيتي التساؤل الذاتي والتعليم التبادلي من الاستراتيجيات الحديثة، التي تنطلق من آفاق استراتيجيات ما وراء معرفية، وهي النظرية نفسها التي انطلقت منها الدراسة الحالية التي تركز على قدرات المتعلم الذاتية ، وتعطي الطالب دورًا رئيساً في عملية التعلم،وتجعل من المعلم معلماً مجدداً في استراتيجياته وأساليبه التدريسية ، لتتفق مع تغيرات العصر الجديدة التي تهتم بقدرات المتعلم العقلية، وتركز على معرفة الفرد بعملياته المعرفية ونواتجها، وتتعدى ذلك بصب الاهتمام على كيفية حدوث عملية المعرفة واستيعابها، انطلاقا من أنَّ قدرة الفرد على معرفة حدوث عملية استيعابه تزيد من قدراته الإدراكية لما يقرأ والاحتفاظ به في ذاكرته لأطول مدة ممكنة ، فمن هنا تنطلق هذه الدراسة التي تركز على إمكانات وقدرات المتعلم الذاتية في استيعاب النصوص ، ومراقبة استيعابه، باستخدام التساؤل الذاتي والتعليم التبادلي، مما يبني نمو المتعلم المعرفي ويثريه.

علاقة نظرية ما وراء المعرفة باستراتيجيتي التساؤل الذاتي والتعليم التبادلي:

يشير ما وراء المعرفة إلى معرفة الفرد بكيفية حصول التعلم عنده، وما الكيفية التي يتم بها تذكر المعرفة واسترجاعها، حيث ظهر مفهوم ما وراء المعرفة في بداية السبيعنات ليضيف بعداً جديداً في مجال علم النفس المعرفي ويفتح آفاقا واسعة للدراسات التجريبية ، والمناقشات النظرية في موضوع الذكاء والتفكير ، والذاكرة ، والاستيعاب ومهارات التعلم على يد فلافل عالم النفس المعرفي (Flavell,1977) ويعني هذا المفهوم التفكير في التفكر(Thinking about Thinking)،أو الوعي بعمليات التفكير التي تحصل في أثناء التفكير(Orlick,1994) وفي هذا المجال يرى كل من بكس ومور(Biggs&Moore 1993) أن ما وراء المعرفة يقصد بها وعي الفرد بالعمليات الخاصة به بدلا من محتوى هذه العمليات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

،ويستخدم هذا الوعي الذاتي في السيطرة على العمليات المعرفية وتحسينها. أما بروير(Bruer,1995) فيرى أنها القدرة على التفكير في مجريات التفكير أو حوله، ويقترح كوستا(Cuesta,1997) إن هذه القدرة هي سمة بشرية لا يكتسبها كل الأفراد بالضرورة. أما ويلسون(Wilson,1998) فيرى أن ما وراء المعرفة هي معرفة الفرد ووعيه بعمليات التفكير واستراتيجياته، وقدراته على تقييم عمليات التفكير الخاصة به ذاتياً وتنظيمهاً، وأنها المعرفة بشأن الفرد :كيف يفعل ما يفعله، ولماذا؟

وعلى الرغم من اختلاف الباحثين على الجذور التاريخية لظهور مفهوم ما وراء المعرفة، وتعدد تعريفات هذا المفهوم إلا أنَّ مجمل هذه التعريفات تؤكد أنَّه مكون حاسم ودقيق للتعليم والتعلم الفاعل،وذلك لأنه يمكّن الأفراد من مراقبة أدائهم المعرفي ومعاييره وتنظيمه مستخدمين عدة استراتيجيات بطرق وأساليب مرنة، كما أنَّه أكثر تحديداً لمداخل ومعايير التعلم المتطلبة لتحقيق التنظيم الذاتي وتأكيده(Bouffaed, 1993).

ويقول أحد أبرز المنظرين في هذا المجال فلافل(Flavell,1971) إنَّ ما تعد به نظرية ما وراء المعرفة ، هو التركيز الدقيق على تلك السمات من التفكير، التي تسهم في وعي الطلبة وفهمهم، بأنهم كائنات ذات تنظيم ذاتي، أي أنهم عناصر لتفكيرهم الذاتي، وعليه فما وراء المعرفة هي المعرفة، والمراقبة،والسيطرة على النشاطات المعرفية. كما يضيف أنها معرفة المرء بنفسه كأداة فاعلة في البيئة، لتخزين مدبر، واعٍ ، للمعلومة واستعادتها. ويرى أنَّ أفكار ما وراء المعرفة، مدبرة، ومخطط لها، ومقصودة، وموجهة نحو أهداف، وهي ذات سلوك فكري موجه للمستقبل ، يمكن أن تستخدم لإنجاز مهمة معرفية.

تعد ما وراء المعرفة بمثابة عمليات تحكم وظيفتها :التخطيط ،والمراقبة، والتقييم، وأنها تمثل قدرة الفرد على التفكير في مجريات التفكير، أو حوله ،وأنَّه التفكير بصوت عال، أو الحديث مع الذات؛ بهدف متابعة حل المشكلة ومراجعتها ، ثم يعرفها بأنها: مهارات عقلية معقدة تعد من أهم مكونات السلوك الذكي في معالجة المعلومات ، وتقوم بمهمة السيطرة على جميع نشاطات التفكير العامة والموجهة لحل المشكلة، واستخدام القدرات أو الموارد المعرفية للفرد بفاعلية في مواجهة متطلبات مهمة التفكير (جروان،1999،ص43).

يكوّن عمليات ما وراء المعرفة مكونان رئيسان : هما الوعي والسلوك ،يتضمن المكون الأول: الوعي بالهدف التعليمي والوعي بما يحتاج المتعلم إلى معرفته عن المهمة التعليمية، وأيضا المعرفة بالاستراتيجيات التي تسهل التعلم، أما المكون الثاني فيتضمن: قدرة المتعلم على التخطيط لاستراتيجية التعلم المناسبة، والضبط الذاتي لسلوكه ومعالجة الصعوبات التي تعيق تعلمه. (Wilen& Philips,1995)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما عبيد(2000) فقد صنف ما وراء المعرفة إلى ثلاثة أنواع من السلوك العقلي هي:

- معرفة المتعلم لعمليات فكره الشخصي ومدى دقته في وصف التفكير.
- الضبط الذاتي ومدى متابعة الفرد لما يقوم به.
- معتقدات الفرد حول المجال الذي يفكر فيه ومدى تأثيرها على طريقة التفكير.

وقد صنف فلافل (Flavell,1979) ما وراء المعرفة إلى أربعة أصناف هي:

- المعرفة ماوراء المعرفية
- التجربة المعرفية
- الأهداف والمهارات
- الأفعال أو الاستراتيجيات

تشير المعرفة ما وراء المعرفية إلى ثلاثة متغيرات هي:

- الشخص(Person): ويعني الشخص بكل ما يمتلكه من معتقدات ، ووعيه بمستواه العقلي، وقدراته ومعلوماته عندما يتفاعل مع المواقف المختلفة. وكذلك تمكنه من تقدير قدراته الداخلية ، وعملياته العقلية، ومجرياته(Living Ston ,1997).
- المهمة(Task) : وتعني وجوب معرفة الفرد أن المهام المختلفة تتطلب قدرات مختلفة من المعالجة العقلية. فالمهمات التي تتطلب التعذر مثلا تتطلب عمليات عقلية متدنية. أما المهمات التي تتطلب إصدار أحكام فإنها تستدعي قدراً من العمليات العقلية الصعبة. (Flavell ,1971)
- الاستراتيجية(Strategy): وتعني الإشارة إلى الأهداف العامة والأهداف الجزئية التي يدركها القارئ أو المستمع ، ثم يحرزها في أثناء أداء وظيفة معرفية.

تقسم الاستراتيجية إلى استراتيجيات معرفية، واستراتيجيات ما وراء معرفية. أما المعرفية فهي سلسلة الإجراءات التي يستخدمها الفرد لتحقيق هدف محدد. في حين تتطلب استراتيجية ما وراء المعرفية القدرة على التخطيط والتوجيه والتقويم(Livingston,1997).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تتضـــمن عمليات ما وراء المعرفة عدة عناصر، قســـمها فلافل المذكور في براون(Brown,1988) إلى : معرفة إدراكية فوقية، وتعني المعرفة بالشيـــء المدرك، وبالمهمة المدركة، وبالاســـتراتيجية المســـتخدمة في الإدراك، والعنصر الآخر خبرة إدراكية فوقية تشير إلى أي خبرة واعية سواء أكانت عقلية أم انفعالية ؛ ومثال ذلك تكون الشـعور بالاضـطراب عند الفرد . وقد لاحظ بيكر (Baker,1989) أنَّ عمليات ما وراء المعرفة في مجال التعليم والتعلم تتضـمن مجالين واسـعين هما التقويم الذاتي للمعرفة ،والإدارة الذاتية للمعرفة، حيث يضم كل منهما ثلاثة أقسام فرعية ، إذ يتضمن التقويم الذاتي للمعرفة ثلاثة أشكال معرفية هي:

1- المعرفة التقريرية: وهي تلك المعرفة عن الفرد نفســه كمتعلم وعن العوامل المؤثرة في أدائه، وقد تبين أنَّ:

البالغين يمتلكون معارف أكثر من الأطفال عن العمليات المعرفية المرتبطة بالذاكرة

2- المعرفة الإجرائية: وهي التي تتعلق بمعرفة إنجاز وتحقيق اكتســاب المهارات الإجرائية، وقد تبين أن الأفراد ذوي المعـدلات العليـا في المعرفة الإجرائية يمارســون المهارات تلقائيا ويحرزون ذخيرة واسعة المدى من الاستراتيجيات ، ومن ثم يرتبون هذه الاستراتيجيات بمرونة وفعالية(Pressly, 1997).

3- المعرفة الشرطية: وهي تعد بصفة خاصة مكونات حاسمة ومحددة لما وراء المعرفة؛ لكونها تتعلق بمعرفة متى ،ولماذا تستخدم كل من المعرفة التقريرية ،والمعرفة الإجرائية (Garner, 1990)

وترى شـهاب(2000) أنَّ المعرفة التقريرية تتصـل بمضـمون التعلم، وتتكون إلى حد كبير من الحقائق والمفاهيم ، وأن المعرفة الإجرائية تتصـل بكيفية التعلم ، أي كيفية عمل شيء ما، أو كيفية التنبؤ بشيء ما، في حين أنَّ المعرفة الشرطية تتعلق بالشروط والقوانين المصاحبة لعملية التعلم، بمعنى متى يستعمل شيء ما؟ ولأي غرض يكون استعماله؟

ويتمثل المظهر الثاني لعمليات ما وراء المعرفة: في الإدارة الذاتية للمعرفة في مجال التعليم المتضـمنة: التخطيط ، والتقييم، والتنظيم. فالتخطيط يتضـمن الاختيار المتعمد لاسـتراتيجيات ما لتحقيق أهداف محـددة، والإجراءات المرتبطـة بـإنجـاز المهمـة، وتحديد العقبات الكامنة وطرق التغلب عليها. أما التقييم فهو تقـدير مـدى التقـدم الحـالي لمعرفتنـا الراهنـة في عمليـات محـددة في أثناء مراحل العملية التعليمية التعلمية المختلفة، كأن يسأل نفسه هل أعي ما اقرأ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهل هناك معلومات يمكن جمعها قبل البدء بالمهمة. أما التنظيم فيتضمن التحقق من مدى التقدم نحو إحراز الأهداف الرئيسة والفرعية، ومن ثم مراجعة الخطط والاستراتيجيات وتعديلها،وتعديل السلوك إذا كان ضرورياً، بناء على مدى نجاحها في تحقيق الأهداف (Yorc&Craig,1992؛Baker,1989).

ويرى بول (Paul,1998) المذكور في محمد(2000)في عمليات ما وراء المعرفة ، لابد من توافر الدافعية لدى الطلبة عند استخدام هذه الاستراتيجية ،الدافعية المتمثلة في اعتقاد الطلبة بأنهم قادرون على أداء المهمة وأنهم مسئولون عن أدائهم لها، والاهتمام بالمهمة التي يقومون بها وشعورهم بأهميتها وقيمتها بالنسبة لهم.

مهارات ما وراء المعرفة:

وللاستفادة من مميزات ما وراء المعرفة في التعلم ينبغي أنَّ يمتلك المتعلم القدرة على استخدام مجموعة من مهارات ما وراء المعرفة ، وأبرزها(أبو علام، 2004) معرفة المتعلم:

- استراتيجيات التعلم الأكثر فاعلية.
- قدرته على التعلم، والحفظ، وأي مهمات تعلم يمكن تحقيقها .
- معلوماته الحالية ومراقبتها.
- القدرة على توظيف استراتيجيات تساعد على تنفيذ المهمة بفاعلية.
- التخطيط الدقيق للمهمة قبل تنفيذها.
- وسائل استرجاع المعلومات التي تم حفظها .

ويرى تونج(Teong,2003) أنَّ مهارات ما وراء المعرفة تتضمن ثلاث فئات هي :

1- التخطيط: ويتضمن التخطيط(Planning) تحديد الأهداف، واختيار استراتيجية التنفيذ ومهاراتها ، وترتيب تسلسل العمليات، وتحديد العقبات وأساليب مواجهتها ثم التنبؤ بالنتائج المتوقعة.
2- المراقبة والتحكم(Monitoring& Controlling) للإبقاء على الهدف في بؤرة الاهتمام والحفاظ على تسلسل العمليات ومعرفة متى يتحقق الهدف ومتى يمكن الانتقال للعملية التالية، ومن ثم اختيار هذه العملية واكتشاف العقبات ومعرفة كيفية التغلب عليها.
3- التقييم(Assessment) تحديد مدى تحقق الهدف، والحكم على دقة النتائج ، وتقييم مدى ملاءمة الأساليب التي استخدمت ، وتقييم كيفية تناول العقبات والأخطاء ، ثم تقييم فاعلية الخطة وتنفيذها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما عبيد و عفانة(2003) فيريان أنَّ مهارات ما وراء المعرفة تتضمن :

- تركيز الانتباه على المطلوب.
- ربط المعروف بالمواد المراد تعلمها.
- دقة أكثر في الأداء.
- إكمال عمليات التفكير بقدرة عالية.
- اكتشاف الأخطاء وتصحيحها.
- تنظيم خطوات العمل.

معوقات ما وراء المعرفة:

تقف العديد من المعوقات أمام تعليم ما وراء المعرفة التي تجعل المعلم غير قادر على تطبيق كل ما يريده أو يخطط له في أثناء عملية التدريس، ويمكن إيجاز هذه المعوقات بالآتي:

- التركيز على أن دور المعلم الأساسي هو توصيل المعلومات إلى الطلبة بدلا من توليدها أو استعمالها، فيأخذ الطالب دور المستمع والمعلم دور الملقن الذي يستخدم كل وقت الحصة .
- الطابع العام والسائد لوضع المناهج الدراسية، والكتب المقررة والتي تعتمد على أنَّ المنهاج هو كم من المعلومات ، وينعكس ذلك على أساليب التعليم التي تركز على أسلوب المحاضرة، مما يؤثر في الاختبارات المدرسية.
- اعتماد الاختبارات غالباً على قياس مهارات معرفية متدنية، لذا فإنَّ تفكير الطالب يبقى ضمن هذه المستويات ولا يرتقي إلى مستويات أعلى؛ أي أنَّ مفهوم التفكير يكون غير واضح ، ويؤثر ذلك في الممارسة العملية التي يجب أن يقوم بها المعلم لتعليم التفكير.

(جروان، 2003).

يتبين مما سبق أن مهارات ما وراء المعرفة ترتبط بالقدرات العقلية للمتعلم، وتبين معرفته وقدراته على التعلم، وقدرته على توظيف القدرات والإمكانات في تحقيق المهام التي يكلف بها مما يزيد من ثقة المتعلم بنفسه وقدرته على إنجاز المهمة بفاعلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية اكتساب مهارات ما وراء المعرفة في تدريس الأدب :

إنَّ استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الأدب يساعد المتعلم على (عبد الحميد ،2000):

- **فهم الحقائق والمفاهيم بشكل وظيفي.**
- **اكتساب عادات جديدة في التفكير.**
- **التحكم في أنماط التفكير المختلفة، الإبداعي، والابتكاري وغيرها.**
- **اكتساب مهارات عقلية تمكنه من التعلم الذاتي المستقل.**
- **تحسين قدرته على التخطيط وحل المشكلات الأدبية.**

الأهمية التربوية لاستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة:

تعد ممارسة الطلبة للتفكير ما وراء المعرفي في أثناء قراءاتهم من أعلى مستويات التفكير ، لأنَّه مستوى من التفكير المعقد الذي يتعلق بمراقبة الفرد القارئ لكيفية استخدامه لعقله ،ذلك لأنَّ الفرد القادر على أنَّ يحل بفاعلية مشكلاته بعامة، ومشكلاته القرائية بخاصة يستطيع أنَّ يتحدث مع نفسه بصورة مستمرة، ويتأكد أولا بأول من مدى التقدم الذي أحرزه ، وتقييم فيما إذا كان قد استخدم الأسلوب الأمثل، والوجهة المناسبة أم لا؟فيعدل سلوكه القرائي وفق ذلك.

يشير بعض الباحثين التربويين إلى أنَّ مفهوم ما وراء المعرفة يمثل أعلى مستويات النشاط العقلي الذي يبقي على وعي الفرد لذاته، ولغيره في أثناء التفكير في حل المشكلة، فالتفكير بصوت عال أو الحديث مع الذات بهدف متابعة نشاطات حل المشكلة ومراجعتها، وما يتضمنه ذلك من مهارات التخطيط ، والمراقبة، والتقييم ، وما تتطلبه ما وراء المعرفة من قدرة الفرد على بناء استراتيجية مناسبة لاستحضار المعلومات التي يحتاجها ، والوعي التام بهذه الاستراتيجية ، والخطوات التي تتضمنها، ثم تقويم مدى أثر ما توصل إليه من نتائج ، كل ذلك يسهم في تطوير العمليات العقلية لدى المتعلم، ونمو مهاراته المعرفية، وبالتالي تحسين تعلمه.

(عدس،1996؛ جروان، 1999).

إنَّ استخدام الطلبة لاستراتيجيات ما وراء المعرفة في مواقف تربوية تساعد على (الأعسر، 1998 ؛ عبد الحميد،2000):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توفير بيئة تعليمية تبعث التفكير.
- تحسين قدرة المتعلم على الاستعادة.
- تحسين قدرة المتعلم على اختيار الاستراتيجية الفعالة والأكثر مناسبة.
- زيادة قدرة المتعلم على التنبؤ بالآثار المترتبة على استخدام إحدى الاستراتيجيات دون غيرها.
- مساعدة المتعلم على القيام بدور إيجابي في جمع المعلومات وتنظيمها ومتابعتها وتقييمها في أثناء عملية التعلم.
- زيادة قدرة المتعلم على استخدام المعلومات وتوظيفها في مواقف التعلم المختلفة.
- تحقيق تعلم أفضل من خلال زيادة قدرة المتعلم على التفكير بطريقة أفضل.
- تنمية الاتجاه نحو دراسة المادة التعلمية.
- تنمية التفكير الإبداعي .
- مساعد المتعلم على تخطي الفجوة بين النظرية والتطبيق.
- مساعد المتعلم في تأمل مصدر سوء فهمه، مما يساعده إلى الوصول إلى التحكم في مستوى قراءته بنفسه .
- توصل المتعلم بنفسه للكثير من المعلومات والحقائق والمفاهيم التي يتضمنها النص.
- تمكنه من إجرائه لعملية التقويم الذاتي بصفة مستمرة.
- مساعدة المتعلم على فهم النص بدقة.
- مساعد المتعلم عن عدم الاعتماد على تقييم المعلم .

ويضـيف ليند سـتورم(Lindstorm,1995) أنَّ المتعلم الذي يمتلك مهارات ما وراء المعرفة يمتاز بقدرته على:

- اتخاذ القرار المناسب في مواقف حياته اليومية.
- التعامل بفاعلية مع المعلومات من مصـادرها المختلفة، سعياً وراء تحقيق مستوى أفضل من فهم هذه المعلومات وتوظيفها في مواقف حياته اليومية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- اختيار الإجراءات المناسبة للموقف التعليمي الذي يمر به.

بناء على ذلك ترى الباحثة أنَّه ينبغي تمكين الطلبة من الغوص في غور الموضـــوعات، وأنَّ يأخذوا بزمام المبادرة والقيادة عند أداء المهمة التعليمية وأن يعمل المربون على مساعدتهم في ذلك.

الأهمية التطبيقية لاستراتجيات ما وراء المعرفة:

لقيت استراتيجية ما وراء المعرفة اهتماماً بالغاً على المستويين النظري والتطبيقي، ويعد فلافل(Flavell) هو أول من طبقها في المجال التعليمي. وتعود الأهمية التطبيقية لما وراء المعرفة للآتي:

- تعد اســتراتيجية ما وراء المعرفة أحد الميادين المعرفية التي تلعب دوراً مهما في العديد من أنماط التعلم، حيـث تهتم بقـدرة المتعلم على أن يخطط ويراقب ويســيطر ويقوم تعلمه، وبالتالي تحســن اكتســاب المتعلمين لعمليات التعلم.

- تعمل اسـتراتيجية ما وراء المعرفة على الانتقال بالطلبة من مسـتوى التعلم الكمي والعددي إلى مسـتوى التعلم النوعي، الـذي يســتهـدف إعـداد المتعلم بـاعتبـاره محور العمليـة التعليميـة، والذي يؤكد أهمية التنشــئـة الـذهنيـة ، وتطوير التفكير، وتزويـد الطـالـب بـالوســائل التي تمكنه من التعامل بفاعلية مع المعلومات في مصــادرها المختلفة ، ســعياً إلى تحقيق مســتوى أفضــل من الفهم لهذه المعلومات وكيفية توظيفها.

- عند مواجهة الطلبة صــعوبات في أثناء التعلم فإن اســتخدامهم لاســتراتيجية ما وراء المعرفة تجعلهم قادرين على تحديد هذه الصــعوبات ، وإعادة النظر في الأســاليب الذهنية والنشــاطات الذهنية التي يستخدمونها.

- ترفع مستوى فهم الطلبة للنصوص القرائية لدى الطلبة منخفضي التحصيل وكذلك المتفوقين منهم.

- تجعـل لـدى الطلبـة القـدرة العـاليـة في تفحص كـل ما يقرؤونه ونقده ، كما تنمي التفكير التأملي وحل المشكلات.

- تغير اتجاه الطلبة نحو تدريس المواد الدراسية الأخرى.
- تزيد كفاية الطلبة على حل مشاكلهم .
- تنمي العديد من القدرات الإنسانية لدى الطلبة، وتحولهم من طلبة إلى خبراء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خصائص المتعلم الذي يوظف مهارات ما وراء المعرفة:

يرى أمرود(Omrod,2004) أن هناك العديد من خصائص المتعلم الجيد الذي يراقب فهمه، ويستخدم مهارات ما وراء المعرفة ؛ لإنجاز عملية استيعابه ومنهاأنَّه:

- يحدد الهدف مما يقرأ، ويتنبأ بما سيقرأ في الفقرة التي أمامه.
- يبين طريقة قراءته وفق الهدف من القراءة: هل هدفه معرفة المفهوم العام لما يقرأ؟ أم أنَّه يقرأ ليتعرف مضمون الفقرات التي يقرأها؟ أم يقرأ لمجرد الاستمتاع؟
- يحدد أهم ما يجب تعلمه وتذكره، ويركز انتباهه على ما حدد.
- يستخدم معلوماته السابقة في فهم ما يقرأ.
- يستخدم ما يخرج به من استنتاجات وعلاقات في فهم مايقرأ.
- يسأل نفسه وهو يقرأ أسئلة يحاول الإجابة عنها.
- يحاول أن تكون المادة المقروءة مادة يقبلها عقله، وذلك باستخراجه منها استنتاجات وعلاقات منطقية يتعرّفها.
- يبذل جهداً لفهم ماقد يواجهه من صعوبات في أثناء القراءة، ويحاول تلخيصها.

هناك العديد من الاستراتيجيات ماوراء المعرفية حددها المربون والباحثون في هذا الميدان ومن هذه الاستراتيجيات :

- استراتيجية التساؤل الذاتي.
- استراتيجية التعليم التبادلي.

استراتيجية التساؤل الذاتي:

تعد استراتيجية التساؤل الذاتي (توليد الأسئلة) Self-Questioning Strategy سلسلة من الأسئلة التي وضعها فونتين "Fountain" لتنشيط عمليات ما وراء المعرفة، وخلق وعي بعمليات التفكير لدى المتعلم مما يجعله أكثر اندماجاً مع المعلومات التي يتعلمها (الأعسر، 1998؛ Barker&Piburn,1997).

يعد التساؤل الذاتي من الاستراتيجيات المهمة لتنمية الوعي ما وراء المعرفي، فبعض الأسئلة تتطلب أكثر من مجرد استدعاء لفظي ، أو تعرف على الحقائق ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إذ من المفيد للطالب أن يوجه لنفسه مجموعة من الأسئلة قبل المهمة التعليمية ، وفي أثنائها، وبعدها ، والتي من شأنها تيسير الفهم وتشجيع الطلبة على التفكير في العناصر المهمة في المادة المقروءة، كالأفكار الرئيسة، والعنوان ، والخبرة السابقة للطالب(العتوم وعلاونه والجراح وأبو غزال،2005).

يرى عامر(2000) أنَّ استخدام التساؤل الذاتي قبل تناول النص ، وفي أثنائه ، وبعده، يساعد المتعلمين على الفهم الدقيق والارتقاء بمستوى الإدراك ما وراء المعرفي؛ لأنَّ مهارة طرح الأسئلة أو المساءلة تدعم نوعية المعلومات من خلال استقصاء الطلبة الذي يتطلب طرح الأسئلة الفاعلة ، أو صياغتها، و اختيار الأفضل منها. ومن أهم أهداف هذه المهارة، جعل الطالب قادراً على اكتساب المزيد من المعارف ، وتحديد مقدار ما تعلمه بالفعل . مما يساعد الطلبة على توسيع معارفهم ومداركهم ، وإثارة التفكير لديهم.

تفعل استراتيجية التساؤل الذاتي قبل القراءة، وفي أثنائها، وبعدها؛ لتحقيق الأهداف التربوية التي تسعى لتحقيقها ومن الفوائد التربوية لاستراتيجية التساؤل الذاتي(Weinstein,1994) الآتي:

- تسهم في تثبت المعلومات الصحيحة، و نمو البناء المعرفي للمتعلم.
- تزيد من استيعاب الطلبة للنصوص ، وبالتالي تزيد من تحصيلهم في المواد الدراسية المختلفة.
- تثير تفكير الطلبة في عملياتهم المعرفية، وتولد لديهم حب الاستطلاع والاكتشاف.
- تشجع الطلبة على الإبداع، بتوجيه قدراتهم للوصول إلى الإجابات الصحيحة.
- تؤكد فهم الطلبة لموضوع ما، واختبار مدى تقدمهم بالموضوع ، وما يحتاجون معرفته.
- تشد انتباه الطلبة للمادة المعدة للقراءة، وتقلل من تكرار استجابات الطلبة الفاشلة.

يساعد التساؤل الذاتي الطلبة على فحص فهمهم بحيث يصبحون على وعي بماذا يتعلمون، وكيف يتعلمون، ويشير جروان(1999) إلى أنَّ استراتيجية التساؤل الذاتي تساعد المتعلم على التأمل في نتاجات التفكير، ومراجعة الخطط وخطوات العمل، وتقييم ما تم إنجازه وإتقان مهارة الاستماع للآخرين.

إنَّ تدريب الطلبة على استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي يعمل على تنشيط عمليات ما وراء المعرفة و يسهم في تمنية وعيهم بالعمليات المعرفية اللازمة للنجاح في التعلم الجديد ، واستخدام هذه الأسئلة في مواقف الحياة المختلفة، لأن معالجة المعلومات بطريقة الأسئلة يمكن أن تستثير دوافع الطلبة للنظر في إطار خبراتهم السابقة ومواقف حياتهم اليومية ، مما يزيد من احتمال تخزين المعلومات في الذاكرة بعيدة المدى، ويجعل استخدامها في المستقبل أمراً يسيراً .

(عبد الحميد،2000 ؛ الأعسر،1998).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما سعادة(2003) فيرى أنَّ مساعدة الطلبة على طرح الأسئلة يتطلب قبولاً وتعزيزاً من المعلم؛ لأنَّ هذه المهارة ضرورية لمساعدة بعض الطلبة على أن يتعلموا كيفية طرح أسئلتهم بأسلوب إيجابي ملتزم، وأن يستخلصوا أسئلة من أقوال الآخرين وإجاباتهم. وعلى المعلم هنا استخدام التكنيكات المختلفة للتساؤل. فقد أصبح من الضروري أن يخطط المعلم جيداً من أجل مساءلة ملائمة. وقد تم استخدامها بطريقتين : الأولى بإعداد أنشطة ينفذها الطلبة بشكل فردي أو جماعي، تركز على التساؤل ومقدرة الطلبة في التعامل مع النص، وتحديد الصعوبات التي تواجههم في تناوله، والتفكير بصوت عال، لإبقاء الطالب في حالة تيقظ مستمر. أما الطريقة الثانية: فقد ركزت على فتح باب الحوار والنقاش بين المعلم والطلبة من جهة، وبين الطلبة أنفسهم من ناحية أخرى.

لقد ركز مارزانوا المذكور في جابر(1998) على أنَّ مهارة طرح الأسئلة أو التساؤل غالباً ما تكون صعبة على الطلبة. وعليه ينبغي التأكيد على حاجات الطلبة إلى التدريس المباشر . أما هنكز(Hunkins,1999) فقد أشار إلى الحاجة لتوافر جو إيجابي تعاوني يسمح للطلبة بالتعامل النشط مع المعلومات، مبينا أنَّ التساؤل مهارة ضرورية، إذا ما أريد للطلبة أن يسهموا في تحمل مسؤولية التعلم بأنفسهم.

ولتدريب الطلبة على استخدام التساؤل الذاتي أهمية بالغة في عملية التعلم ، من خلال ضرورة صياغة الطلبة الأسئلة وطرحها ، وعرض مشاكلهم وقضاياهم بأنفسهم بدلا من أن يقوم بذلك المعلم، وقيام الطلبة بتغيير نماذج أسئلتهم فتكون أكثر تحديداً ، وادعا إلى التفكير، والعمل على وجود قاعدة بيانات يرجعون إليها في أفكارهم، والتوصل إلى استنتاجات .

إنَّ استخدام الطلبة لهذه الاستراتيجية يساعدهم على خلق الوعي بعمليات التفكير ، ويجعل المتعلم أكثر اندماجاً مع المعلومات التي يتعلمها، وإن الاشتقاق الذاتي للأسئلة يسهل على الطلبة استيعاب المادة الدراسية وتشجعهم على التفحص ،والتدقيق، وتبقى على نشاطهم وحيويتهم في التعلم، كما تيسر لهم اتخاذ قرارات مؤقتة قابلة للأخذ والعطاء ، والتعديل والتبديل ، وتجعلهم على استعداد للقيام بمزيد من الأنشطة المختلفة. إنَّ أسئلة الطلبة تزود المعلم بمعلومات عن طريقة توافق وتفاعل الطلبة في الموقف التعليمي، وهي جزء هام من مكونات التعلم لدى الطلبة ، وبالرغم من أهميتها في التعلم إلا أنَّ الباحثين كرسوا اهتمامهم بأسئلة المدرس ، ولم تحظ أسئلة الطلبة إلا باهتمام قليل (إسماعيل، 2001).

اقترح بوندز وبوندز(Bonds& Bonds,1992) استراتيجيتي المراجعة وسؤال الذات كاستراتيجيين مفيدتين لتطوير ما وراء المعرفة،حيث تشير استراتيجية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سـؤال الذات أن يسـأل الطالب نفسـه أسـئلة قبل وفي أثناء وبعد قراءة النص ،متضـمناً الأسـئلة الآتية: ما الفكرة الرئيسـة في هذه النص؟ كم عدد الأدلة الواردة فيه؟ وما هذه الأدلة؟ وهل هناك أمثلة تسـاعد في توضـيح الفكرة الرئيسة؟أما كوستا (Custa,1997)فيرى أنَّ المفيد للطالب أن يوجه لنفسه مجموعة من الأسـئلة ، قبل ، وفي أثناء وبعد عملية التعلم، والتي من شـأنها تيسير الفهم، وتشجيع الطلبة على التوقف والتفكير في العناصر الهامة في المادة التي يتعلمونها كالشـخصـيات ، والأفكار الرئيسة، والعلاقة بين ما يقرأ وبين خبراته الماضية.

تقدِّم هذه الاسـتراتيجية في ثلاث مراحل وكل مرحلة تتضـمن عدداً من الأسـئلة تتناسـب مع طبيعة الهدف منها، وتتمثل تلك المراحل في (الأعسر،1998):

أ-مرحلة ما قبل التدريس أو(القراءة) :

حيث يبدأ المعلم بعرض موضـوع الدرس على المتعلمين، ثم يمرنهم على اسـتخدام التسـاؤل الذاتي لتنشيط عمليات ما وراء المعرفة ومن هذه الأسئلة:

- ماذا أفعل؟ بهدف خلق نقطة التركيز التي تساعد الذاكرة قصيرة المدى.
- لماذا أفعل هذا؟ بهدف خلق الهدف.
- لماذا يعد هذا هاماً؟ بهدف خلق هدف للقيام به.
- كيف يرتبط بما أعرفه. بهدف تعرُّف إلى المجال المناسـب أو العلاقة بين المعرفة الجديدة والمعرفة السابقة أو معرفة المواقف المشابهة، وربط المعرفة الجديدة بالذاكرة بعيدة المدى.

ب- مرحلة التدريس(في أثناء القراءة).

وفي هذه المرحلة يبدأ المعلم بتمرين الطلبة على أساليب التساؤل الذاتي لتنشيط عمليات ما وراء المعرفة ، وذلك بطرح بعض الأسئلة مثل:

- ما الأسئلة التي أوجهها في هذا الموقف. بهدف اكتشاف الجوانب غير المعلومة؟
- هل احتاج خطة ما لفهم هذا أو تعلمه؟ بهدف تصميم طريقة التعلم؟
- ما الأفكار الرئيسة في هذا الموقف؟ بهدف إثارة الاهتمام؟

تساعد الإجابة عن هذه الأسئلة الطلبة على تناول المعلومات وتنظيمها وتذكرها وتوليد الأفكار الجديدة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج- مرحلة مابعد التدريس(بعد القراءة).

وفي هذه المرحلة يقوم المعلم بتمرين الطلبة على أساليب التساؤل الذاتي لتنشيط عمليات ما وراء المعرفة الخاصة بهذه المرحلة ومن هذه الأسئلة:

- كيف استخدم هذه المعلومات في جوانب حياتي الأخرى؟ بهدف الاهتمام بالتطبيق في مواقف أخرى لربط المعلومة الجديدة بخبرات بعيدة المدى.
- ما مدى كفايتي في هذه العملية؟ بهدف تقييم التقدم .
- هل أحتاج إلى بذل جهد جديد؟ بهدف متابعة ما إذا كان هناك حاجة لإجراء أخر.

تساعد الإجابة عن هذه الأسئلة على تناول المعلومات وتحليلها وتكاملها وتقييمها وكيفية الاستفادة منها (Anna,1999).

ويتبين مما سبق أنَّ استراتيجية التساؤل الذاتي هي إحدى أهم استراتيجيات ما وراء المعرفة، والتي تساعد على تنشيط المتعلم وحفزه على استيعاب النصوص المقروءة بكفاية عالية، وتدفعه إلى تحسين مستوى فهمه القرائي، و تساعده على زيادة وعيه بما يقوم به من أنشطة عقلية وعمليات معرفية، الأمر الذي يسهم في تعديل خططه باستمرار، ومراقبة عملية فهمه لما يقرأ في محاولة منه لاكتشاف الصعوبات التي يواجهها ؛ لتجاوزها أو محاولة التغلب عليها .

علاقة استراتيجية التساؤل الذاتي في الأدب ومفهوم الذات:

يعد تحديد ماهو هام في النص أمر جوهري في تطوير المهارات العليا للمتعلم ، فلابد من تطوير قدرة الطالب على التساؤل وطرح الأسئلة التي تعزز إمكانات نماء مهارات ذات آثار أعمق في ضبط ومراقبة عملية التعلم. لذا تتطلب هذه الاستراتيجية تعليم الطلبة كيفية طرح الأسئلة والاستفسارات المتعلقة بالنص الذي يقومون بقراءته ومعالجته (Keene& Zimmerman,1997).

إنَّ الأسئلة التي تستخدم قبل قراءة النص وفي أثنائه وبعده، تساعد المتعلم على توضيح المعنى، والتنبؤ بما سيحصل لاحقا في النص؛ لأنَّ القارئ يطرح هذه التساؤلات ليحسن فهمه ، واستيعابه ، وليعثر على إجابات لما يسأل، وليتمكن من حل مشكلاته، وليحدد معلوماته التي حصل عليها، ويكتسب مجموعة من المعلومات ، ويكتشف الجديد من المعلومات، ليحث نفسه على بذل جهد في البحث عن إجابات لتساؤلاته ، ليوضح ماهو مبهم في النص (Harvey& Goudvis,2000).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يؤدي المعلم في هذه الاســـتراتيجية دوراً هاماً في إثارة دافعية الطلبة على طرح تســـاؤلات بالشـــكل والمضـمون المناسبين، وذلك باستخدامه تقنيات التفكير بصوت عال وبدعوة الطلبة لإنتاج تساؤلات ، وتبين مـاهو رئيس ومـاهو ثـانوي منهـا، وتقـديم إجـابات مختلفة من عدد من الطلبة ، للتوصـــل إلى الإجابات المطلوبة.

إنَّ النص في حـدود كلماتـه وجمله عاجز عن أن يكون ملهماً لخيال القارئ وتفاعله مع مايقرأ، لذلك تركز اســـتراتيجية التســـاؤل على التفاعل الوجداني مع النص المقروء، بمعنى أنها تؤســـس علاقة وطيدة بين القارئ والنص المقروء. وهذا بدوره يسـهم في رفع الدافعية للتعلم، ويجعل النص في سياق تفاعلي شخصي من وجهة نظر القارئ نفسه، مما يعطيه جواً إنسانياً وشخصياً مميزاً.

يتبن مما ســـبق أنَّ هـذا كلـه يجعـل عمليـة التعلم أقرب إلى التفـاعـل الوجـداني والعقلي ،وأنَّ هـذه الاسـتراتيجيات تراعي عملية بناء الجسـور بين النصـوص والطلبة من واقع حياتهم واهتماماتهم، مما يدفع الطلبة أن يولوا مزيداً من الاهتمام لعواطفهم في أثناء قراءة النصوص.

أسباب استخدام التساؤل الذاتي:

يرى وليم (Williams,1996) أن من أبرز أسباب استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي أنها:

- تساعد المتعلمين على الفهم الدقيق والارتقاء بمستوى الفهم لإدراك ما وراء المعرفة.
- تؤكد استقلالية المتعلم واعتماده على النفس.
- تحسن قدرة الطالب على الربط بين المحتوى المرتبط بأسئلة ومحتوى غيره.
- تجعـل المتعلم قـادراً على التحاور حيث تفجر طاقاته وترفع من فهمه للموضـــوع فيصـــبح أكثر امتلاكاً لزمامه، وأكثر ثراء خاصة كلما قام بربطه باهتمامه وخبراته السابقة.
- تؤثر في التحكم في درجة اســتيعاب المتعلم ودرجة تفكيره بشــكل أفضــل؛ وتوجه إلى البحث عن الإجابة وتنظيم المعلومات والتركيز على مكونات التفكير.
- تساعد المتعلم على مراقبة ذاته وتوليد الأفكار الجديدة.
- تؤدي إلى تنمية الفهم الاستنتاجي والفهم الناقد والفهم التذوقي.
- تؤدي إلى زيـادة الوعي بعمليـات التفكير والقـدرة على الاحتفـاظ بـالمعلومـات في الذاكرة طويلة المدى مما يساعد على التطبيقات المستقبلية للمعرفة والقدرة على بناء معرفة جديدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تمكن المتعلم من الاعتماد على نفسه في بناء المعنى وذلك باكتشافه ما يبقي أثره طويلا.
- تثبت كفايته في تعليم بنية الكلمات والتراكيب وتنظيم الفقرات، مما يؤدي إلى التفاعل مع النص وإنتاج نص جديد.

أقسام الأسئلة في التساؤل الذاتي:

يسأل الطلبة أنفسهم بعض الأسئلة ويبحثون عن إجابات لها يمكن أن تدل على أنهم يتتبعون فهمهم ويتفاعلون مع النص لتكوين المعنى وبنائه ، ولايعني توجيه مثل هذه الأسئلة والبحث عن إجاباتها الوعي بعمليات التفكير فحسب ولكن التحكم في تلك العمليات، وهذا التحكم يعني تدارك عدم الفهم، وبالتالي يكون الطالب أكثر اندماجاً مع المعلومات التي يحصل عليها بنفسه (Narma,1996).

تنقسم الأسئلة في استراتيجية التساؤل الذاتي إلى:

1- أسئلة موجهة: وهي التي يصنعها الطالب في ضوء توجهات وإرشادات المعلم الذي يمده بأساس الأسئلة التي يصلح استخدامه.
2- أسئلة غير موجهة: وهي التي يصنعها الطالب بنفسه،وتؤدي إلى تركيزه على النقاط الرئيسة للموضوع ، والتركيز على الجوانب الهامة التي تحتاج إلى انتباه مستقل ، وكذلك وضع هدف لعملية الاطلاع والبحث.

أصناف الأسئلة الذاتية:

تصنف الأسئلة الذاتية إلى صنفين رئيسين(Deal& Sterling,1997):

1- الأسئلة العميقة: وهي التي تستوجب التفكير في معنى النص واستنتاج المعلومات والبحث عنها.
2- الأسئلة السطحية: وهي التي تتصل بالحقائق ، ويمكن معرفتها بشكل مباشر من النص، ولا تحتاج إلى وقت في تفسيرها واستنتاجها.

أما هارفي، وجوندفيس(Haver& Gondvis,2000) فقد صنفا الأسئلة الذاتية إلى أسئلة:

- تكشف المعلومات الجديدة في النص.
- توضح ماهو مهم في النص.
- تحض على بذل جهد في البحث.
- تحسن الاستيعاب ، وتبني المعنى.
- تبحث عن معلومة محددة في النص.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف استراتيجية التساؤل الذاتي:

تعتني استراتيجية التساؤل الذاتي بتحسين ممارسات المتعلمين، نظراً للتفجر المعرفي، حيث أصبح المعلم غير قادر على تزويد المتعلم بكل المعارف التي تجيب عن تساؤلاتهم، وتوفير المعارف التي يحتاجونها لفهم العالم من حولهم، ونتيجة لشيوع الفكر الإنساني الذي أعطى قيمة للإنسان والتي ترتب عليها تحوّل النظرة من التركيز على المعرفة والمادة الدراسية إلى التركيز على الطالب الذي يشكل محور التعلم. لذلك استخلص هذا الاتجاه أنَّ كل المعارف والمهارات والخبرات ينبغي أن تكرس لخدمة الطالب وزيادة إنسانيته، وزيادة تكيفه ويتم ذلك بالاهتمام به وتهيئة الظروف المناسبة التي تساعده على الفهم ،والتطور المعرفي، والوجداني ضمن مجتمعة.

وقد ترتب على ذلك أن يعيد العلماء والمفكرون النظر في أساليب معالجتهم للمعرفة، والمدرسون عليهم أن يعيدوا النظر في الممارسات التعليمية والنظر إلى المنهاج والطلبة؛ لتلبية متطلبات العصر. وضع سكمان(skman) المذكور في قطامي وقطامي (1998) التساؤل الذاتي لتحقيق الأهداف الآتية(قطامي وقطامي،1998؛مرعي والحيلة ،2005):

- تغيير النظرة إلى الطالب وتحديد الظروف المناسبة المهمة في زيادة استقلاليته.
- تفعيل دور المتعلم في تفاعله مع الخبرات التي يواجهها.
- استغلال عمليات التفكير التي يجريها المتعلم، ووعيها وتحليلها؛ لتهذيبها وتطويرها وزيادة فاعلية معالجتها.
- استثارة التفكير لدى المتعلم .
- زيادة نمو وتطور المتعلم وفق عناصر بيئته ومجتمعه.
- تدريب المتعلم على ممارسة التفكير التعاوني في معالجة القضايا المختلفة، والمواد المتنوعة.
- مساعدة المتعلم على سترجة التعلم والتفكير وتوظيف الاستراتيجيات التعلمية والتفكيرية في مواقف تعليمية وحياتيه مختلفة.
- تدريب الطلبة على ممارسة دور العالم في التفكير فيما يواجهه من قضايا وأحداث علمية، وتاريخ الحداثة كما يؤرخها المؤرخ.
- تدريب الطلبة على التفكير وممارسة التفكير في كل ما يواجهونه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- اختبـار معلومات الطلبة: اختبار مقدار الحقائق التي يعرفها الطلبة ، واختبار درجة فهمهم لهذه الحقائق، إذ إن حفظ المادة لا يعني دائما أن الطلبة قد فهموا ، ولكن عن طريق الأســئلة تتمكن من معرفة مدى معرفتهم ، أو فهمهم لها.
- ربط الخبرات الســابقة باللاحقة : تســاعد الأســئلة الذاتية على ربط ماحصــل عليه الطلبة من الخبرات السابقة، بالدرس الجديد تمهيداً لربط التعليم بالحياة.
- إثارة الرغبة وحب الاســتطلاع: تحوّل الأسـئلة الذاتية أسـئلة الطالب الخامل غير المبالي إلى طالب يقظ نشيط متشوق إلى إيجاد جواب، أو حل لمسالة صعبة يواجهها.
- التمرين والمراجعة: تثبت الأسئلة الذاتية الحقائق المهمة في عقول الطلبة، إذ إنَّ كثيراً من الحقائق التي يتعلمهـا الطـالـب ، يحتـاج إليها في وقت آخر، أما الغرض العلمي ، أو العملي للأســئلة هو استرجاع الطلبة المادة التي سبق وتعلموها.
- إثارة تفكير الطلبة: في صـلب كل سـؤال مشكلة، والغرض من الأسئلة إثارة التفكير عند الطلبة ولا سيما الكبار منهم والذين سيستوجب عليهم حل مشكلاتهم الحياتية التي سيلاقونها.
- تنمية قوة التقدير والتمييز: الطالب الجيد الذي يســتطيع أن يميز بين كل ذلك بتحليله ما يعلم وما يلقى عليه من المادة، فيقدر أهمية كل حقيقة تعترضــه في دراســته، ويميز بين ماهو صــالح ، وما هو طالح، فقوة التقدير والتمييز هذه لها فائدة كبيرة في الأوساط الاجتماعية والحياتية .

وترى الباحثة أن اســتراتيجية التســاؤلالذاتي تهتم بتحســين قدرات المتعلمين وذلك بزيادة ثروتهم اللغوية والمعرفية ، بتفعيل دوره من خلال تفاعله مع الخبرات التي يواجهها.

دور المعلم والطالب في استراتيجية التساؤل الذاتي:

تســهم اســتراتيجيات التعلم المعرفية في تحقيق مزايا كثيرة للطلبة، منها أن يتحول التعلم من الحفظ والتلقين إلى الإيجابية والمشــاركة الفاعلة، كذلك تزيد فرصــة اعتماد الطالب على التعلم الذاتي من خلال التدرب على اســتخدام تلك الاســتراتيجيات، وهذا جزء أســاسي وجوهري في عمليات التعلم الحديثة، إذ يصبح المتعلمون أكثر استقلالية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأكثر قدرة على التعامل مع المتغيرات التعلمية المختلفة ، وتعد الاستراتيجيات من أهم القابليات المتعلمة والواعـدة بإحداث تغيير إيجابي في إمكانات التعلم لدى الفرد، وهي من أهم الأهداف التي يســعى إليها علم النفس المعرفي بصفة عامة، والمهتمون بالتعلم المعرفي بصفة خاصة.

يتحدد دور الطالب وفق استراتيجية التساؤل الذاتي في الآتي(قطامي و قطامي ، 1998):

- التفكير كما يفكر العلماء في معالجاتهم والقضايا التي تقدم لهم.
- يحقق أهداف محددة ، يعيها ويخطط من أجل تحقيقها.
- يقوم بجمع المعلومات حول القضايا التي يتناولها.
- يولد تعميمات ، و مبادئ ،ونظريات، بهدف تفســير القضــايا وفهمها وضــبطها، والتنبؤ بحلول لقضايا مشابهة في مجالات مختلفة.
- يمارس التفكير المستقل ، ويبادر من نفسه في الموقف التعليمي.
- يسعى نحو اكتشاف مجالات متنوعة وجديدة.
- يسعى نحو البحث؛ بهدف حب الاستطلاع والتساؤل في مواضع محددة.
- يدرب نفسه على تحمل الغموض، حتى يفكر بطريقة إبداعية وأكثر مرونة.
- النمو والتطور والتـدرب على قبول وجهـات نظر الآخرين والإبـدال التي يطرحونهـا في الموقف التعليمي.
- يصوغ أسئلة دقيقة ومحددة يوجهها إلى المعلم.
- إثراء الخلفية المعرفية لدى الطالب.
- التدرب على اتخاذ قرار طبيعة الأسئلة التي يقوم بطرحها ومعالجتها.

أمـا بالنســبة لأدوار المعلم وفق اســتراتيجية التســاؤل الذاتي فيمكن تحديدها بالآتي(قطامي وقطامي، 2001):

1- المخطط(Planner)

يتحـدد هـذا الـدور بتحـديـد الأهـداف المتوقعـة التي يريـد الطلبة تحقيقها في مواقف التدريب على التساؤل الذاتي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- المسهل(Facilitator):

وهو الدور الذي يقوم بتهيئة الموقف الصفي؛ ليسهل الفرص أمام المتعلم لإثارة النقاش والتساؤل، ويسهل تشكيل المناخ الصفي والبيئة المنظمة التي تساعد على تنفيذ تعلم أو نقاش تعاوني ، ويساعد الطلبة على الإفادة من المعلومات والخبرات، ذات العلاقة المتوافرة لديهم، وأهميتها في إجراء استدلالات منطقية، وتمييز العلاقة بين الأسباب والنتائج.

3- الضابط(Controller):

وهو الدور الذي يضبط فيه المعلم الظروف الصفية والمجموعات؛ لكي تولد نقاشات صفية ، في المواضع التي يتم تناولها.

4- مثير لدافعية الطلبة للتساؤل(Moltivator):

وهو الدور الذي يستثير فيه المعلم لدى الطلبة الدافعية التلقائية للتساؤل، عن طريق ما يقدمه من أهمية للنواتج التي يتم الوصول إليها، وأهمية ما يمكن أن يحققه الطلبة من اندماجهم في مواقف تساؤليه استكشافية، تفيدهم في المواقف التعلمية الصفية والحياتية.

5- مولد الحيرة والتساؤل(Generator):

ويكون ذلك عن طريق اختيار المشكلة المحيرة ، أو المثيرة للشك، أو الدهشة والاستغراب ، التي توصل إلى الرغبة في التعلم والمعرفة.

6- المجادل (Argumentator)

وهو الدور الذي يثير النقاش ويثير الأسئلة والغموض، ويلعب دور المولد للقضايا حتى يخبو النقاش، ويدخل خبرات جديدة لإثارة الحوار والمناقشة.

7- الموجه(Guidance):

ويقوم بتقديم المساعدات للطلبة، حتى يستمر النقاش في طريقة المرسوم له، ويوجه الحوار بين الحين والآخر؛ لكي يسهل على الطلبة الوصول إلى الحقائق والخبرات والمفاهيم التي يريدون.

8- المستجيب(Responser):

يلعب المعلم دور المستجيب للأسئلة، التي يطرحها الطلبة، وتتحدد إجاباته وفق هذه الاستراتيجية بالآتي:

- أنا لا أفهم ما تقصده؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- هل أعدت صياغة السؤال؟
- هل لك أن تسأل السؤال مرة أخرى؟
- نعم ، أو ، لا .

ولترجمة خطوات استراتيجية التساؤل الذاتي تعرض الباحثة الدرس التطبيقي الآتي:

الدرس الأول : الأساليب النثرية في الأدب العباسي (أسلوب ابن المقفع).

نتاجات التعلم:

يتوقع من الطالب أن:

1- يسمي عدداً من الكتاب والأدباء الذين كان لهم دور في حركة ازدهار النثر في العصر العباسي.
2- يعّرف ابن المقفع و أهم آثاره.
3- يستخلص السمات الأسلوبية لابن المقفع من خلال الاطلاع على نصوصه.
4- يقدر مؤلفات ابن المقفع.
5- يصف مؤلفات ابن المقفع من حيث المضمون.
6- يلخص أسلوب ابن المقفع.

نشاط(1)

1- يؤكد المعلم للطلبة أهمية الاستراتيجية ، وفائدتها في فهم النص وفهم المواد الأخرى وزيادة تحصيلهم .
2- يكتب المعلم اسم الاستراتيجية على السبورة ، ويذكر للطلبة خطواتها، وأهميتها.
3- يؤكد المعلم للطلبة أهمية اعتماد كل طالب على قدراته الذاتية في إنتاج أكبر قدر من الأسئلة حول النص المعد للقراءة.
4- يتأكد المعلم من إعداد المواد اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية (أقلام،وأوراق عمل،وسبورة،وطباشير ملونة).
5- يحدد المعلم عنوان النص المعد للدراسة الأساليب النثرية في العصر العباسي (أسلوب ابن المقفع)،يضع المعلم الطلبة في جو النص.

(أحبائي الطلبة: درسنا عن(أسلوب ابن المقفع)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

،الذي لاأحد ينكر أسلوبه في السرد القصصي الرائع ....،يثير المعلم الأسئلة المثيرة للمعرفة السابقة لدى الطلبة، لإنتاج أكبر قدر من التساؤلات،مثل: من يعلل أسباب ازدهار النثر في العصر العباسي، من يذكر لنا عدداً من الأدباء الذين ازدهر النثر على أيديهم؟ أين نشأ ابن المقفع؟ من يعرف بعض مؤلفاته؟

6- يطلب المعلم من كل طالب تخيل النص،وما يحتويه من معلومات بطرح أكبر قدر من الأسئلة حوله.(يتجول المعلم بين الطلبة ،يقدم المساعدة ،ويجيب عن استفساراتهم ،يلاحظ ماذا يكتب الطلبة، ويتأكد من العمل بجد،ويذكرهم بالوقت من حين إلى آخر).

7- يعلن المعلم انقضاء الوقت المخصص لإنتاج الأسئلة،و يكتب في منتصف السبورة عنوان النص.

8- يطلب المعلم من عدد من الطلبة قراءة الأسئلة التي تم إنتاجها،يستمع إلى:الطالب الأول، ثم الطالب الثاني،ثم الطالب الثالث.(يكتب المعلم الأسئلة على السبورة).

9- يسأل المعلم بقية الطلبة،من لديه سؤال غير الأسئلة الموجودة على السبورة؟يستمع للطلبة،ويدون الأسئلة الجديدة التي لم تدون من قبل.

10- يثير المعلم نقاشاً حول الأسئلة المكتوبة؛ لتعديل صيغها،وشطب المكرر منها،أو السؤال المضمن في سؤال أخر.(يسأل المعلم من لدية ملاحظة حول الأسئلة التي أمامكم؟ وهل هناك أسئلة مكررة؟ أو سؤال مضمن في سؤال آخر، يستمع إلى الطلبة، إذا لم يبد الطلبة ملاحظات حول الأسئلة يحثهم المعلم على إبداء ملاحظاتهم).

11- يقسم المعلم الأسئلة على السبورة إلى مجموعات بالتعاون مع الطلبة،(يميز كل مجموعة بفاصل عن المجموعة الأخرى).

12- يطلب المعلم من كل طالب أن يختار مجموعة من الأسئلة يكون خبيراً بها،ويبحث عن إجابات لها في النص،التأكد من توزيع المجموعات على الطلبة.

نشاط(2)

1- يطلب المعلم من الطلبة إخراج كتبهم والوصول إلى النص المعد للقراءة(أساليب النثر في العصر العباسي،أسلوب ابن المقفع)،وقراءة النص كاملاً قراءة فاحصة متأنية قبل البدء بإجابة الأسئلة الخاصة بكل طالب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- يطلب المعلم من كل طالب تسجيل الإجابات التي يمكنه الوصول إليها من خلال قراءة النص،ومكان وجودها،وأية أسئلة أخرى يمكن أن تظهر في أثناء قراءة النص،ويؤكد للطلبة ضرورة التأكد من صحة الإجابات،ويحث الطلبة على الانتباه للأسئلة الجديدة التي يمكن أن تظهر معهم في أثناء القراءة.

3- يعلن المعلم انقضاء الوقت المخصص لقراءة الفقرة الأولى وإجابة الأسئلة.

4- يطلب المعلم من عدد من الطلبة قراءة الإجابات التي توصلوا إليها،وأية أسئلة جديدة ظهرت في أثناء القراءة،يستمع المعلم لإجابات الطلبة،ويسجل الإجابات والأسئلة الجديدة على السبورة.

نشاط(3)

1- يثير المعلم نقاشاً حول الإجابات التي توصل إليها الطلبة.(يستعرض المعلم الإجابات واحدة تلو الأخرى،ويسأل عند قراءة كل إجابة،من لديه ملاحظة حول الإجابات السابقة.

2- يحدد المعلم الأسئلة التي لم يجب عنها الطلبة الذين تخصصوا بها، ويسأل الطلبة بشكل عام عن إجابات لها، إذا لم يحصل المعلم على إجابة لسؤال محدد، يسأل الطلبة عن سبب عدم توصلهم إلى إجابته، ويضاف إلى قائمة الأسئلة الغامضة.

3- يكلف المعلم الطلبة بواجب البحث عن إجابات الأسئلة الغامضة بالرجوع إلى المصادر التي تم الاتفاق عليها.

4- يسأل المعلم الطلبة عن رأيهم في النص، والفائدة التي حققوها منه، وكيفية الاستفادة منها في الحياة.

استراتيجية التعليم التبادلي:

تعد استراتيجية التعليم التبادلي أحد الأساليب التي تشجع الطلبة على اكتساب مهارة التفكير،فقد تطورت استراتيجية التعليم التبادلي من قبل الباحثين بالينكسار وبراون في عام1984 في أميركا، وذلك لتحسين مهارة الاندماج والتفاعل مع النص وبناء استيعابه، حيث تعتمد على الحوار بين المعلم و الطلبة، والحوار بين الطلبة أنفسهم حول النص عن طريق إدماج الطلبة في أنشطته ، من خلال خطواتها الأربع (التنبؤ، التوضيح، التساؤل، التلخيص). تعد استراتيجية التعليم التبادلي من أكثر الاستراتيجيات انتشاراً في أميركا بعد أن ثبت نجاحها مع الطلبة في مختلف المستويات ، حتى المتدنية منها؛ لوضوحها ونجاحها في تطوير كفاءة الطلبة (Salataci,2002؛أبو نبعة،2003).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعد استراتيجية التعليم التبادلي استراتيجية واعدة بالنسبة لطلبة الصفوف غير المتجانسة فهي فعالة للطلبة بمستوياتهم جميعها ، للطلبة الذين يستطيعون القراءة ولا يستوعبون مايقرأون، وأيضا فعالة مع الطلبة العاديين والمتفوقين ؛ لأنها تحفزهم ، وتزيد من مشاركاتهم ، و تساعدهم على الاحتفاظ بما يتعلمون،كما يمكن إتقانها من قبل المعلم والطالب بسهولة (Klinger&Vaughn,1998).

أشار سلاتر وهورستمان(Slater& Horstman,2002) إلى أنَّ استراتيجية التعليم التبادلي تزيد من المشاركة الجماعية للطلبة في استخدام خطواتها في مواقف تعليمية مختلفة، وأن الطلبة يتذكرون ويحتفظون بما يحققونه من خلالها؛ لسهولتها وإمكان إتقانها من المعلمين والطلبة، بغض النظر عن مستوى تدريبهم ، أو قدراتهم على القراءة؛ لأن التعليم التبادلي ينشط خبرات القارئ السابقة في تفاعله مع النص، ويستخدم هذه الخبرات بوصفها قناة توصله إلى معلومات جديدة وأفكار أساسية ، فهو يبني المعنى مع النص اعتماداً على خبرته السابقة التي قد تتطابق أو تتعاكس أو تؤكد المعلومات الواردة في النص.

تشير استراتيجية التعليم التبادلي إلى النشاط التعليمي الذي يحدث في صورة حوار بين كل من المعلم وطلبته ، أو بين الطلبة فيما يتعلق بالنص المقروء، ومضمون هذه الفكرة أن يعمل الطلبة في مجموعات ، توزع فيها الأدوار، مع وجود مرشد أو قائد لكل مجموعة يقوم بتوجيه بقية أعضاء مجموعة القراءة، ويتم اختيار فقرة وأحدة من النص المقروء، وبعد تبادل قراءة الفقرة بين جميع الأعضاء ومناقشة ما تضمنه من أفكار وآراء، يتم اختيار مرشد آخر ليقود المجموعة في قراءة فقرة جديدة يتبادلون الأدوار فيها، ويتم تشجيع المتعلم على طرح أسئلة حول مضمون النص، وأن يتساءلوا فيما بينهم ؛ ليعمقوا من مستوى فهمهم للنص . واستراتيجية التعليم التبادلي من الاستراتيجيات التي تعتمد على التعلم التعاوني، بهدف تحسين فهم الطلبة للنص المقروء ،وزيادة مشاركتهم ؛ لأنها تساعد الطلبة على التذكر والاحتفاظ بما يتعلمون (سعد،2002).

لأي استراتيجية أهداف تسعى إلى تحقيقها ، وأهداف استراتيجية التعليم التبادلي تتمثل في الآتي(قطامي،2005):

- تطوير أدوات موضوعة لتقييم أداء المتعلم ودرجة فهمه للنص.
- تطوير الطرائق التي تساعد المتعلم على فهم النص القرائي الطويل واستخدامها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- بناء مهمة التعلم كنشاط تعاوني بين المعلم والمتعلم.
- - تقليل الجهد الذي يبذله المعلم وطلبته ، والجهد الذي يبذله الطلبة بين بعضهم بعضاً،من أجل التوصل إلى فهم النص المقروء.
- تنفيذ التعلم وتقييم الأداء.

وتسيرالاستراتيجية عند تنفيذها وفق الخطوات الآتية براون وكامبين(Brown&compione,1992):

1- التنبؤ: تتطلب هذه الخطوة من المتعلم أن يتوقع ماذا سيحدث لاحقاً ، ويضع فروضاً أو يصوغ توقعات وحلولاً حول مضمون النص، وعما سيناقشه المؤلف في النص ، فيستطيع تنظيم النص، ومعرفة العناوين الرئيسة و الفرعية، الأمر الذي يضمن تركيز القارئ في أثناء القراءة؛ لمحاولة تأكيد أو دحض هذه التوقعات ، كما أن التنبؤ يساعد المتعلم على ربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة ، الأمر الذي يسهم في تنظيم النص ، وعرض محتوى النص الأدبي، فيستخدم المعرفة السابقة لإضافة معنى للمعلومات الجديدة ، وربطها بالبناء المعرفي القائم لديه.

لابد للمتعلم أن يبذل أقصى جهد لجمع المزيد من المعلومات عن النص المطروح، وعليه أن يستفيد من كل السبل الممكنة لجمع المعلومات من أجل إجراء عملية التنبؤ، ولذا من الأفضل للطالب بدلا من الانسحاب من الموقف أن يجتهد ويحاول الافتراض أو التوقع . كما تستخدم هذه الطريقة في مواجهة صعوبات الحصول على معلومات كافية عن موضوع معين (كنعان و حسين،2004).

يحدث التنبؤ حينما يضع الطلبة فروضاً عما سيتناوله المؤلف في النص، ولكي يتم ذلك بنجاح ، يجب أن يسترجع الطلبة معرفتهم السابقة المتعلقة بموضوع النص، مما يكوّن لدى الطلبة هدفاً للقراءة وهو: تأكيد أو رفض تلك الفروض، بالإضافة إلى ذلك، يتم إعطاء الطلبة الفرصة لربط المعرفة الجديدة التي يواجهونها في النص بالمعرفة السابقة لديهم. تسهل خطوة التنبؤ استخدام تراكيب النص حينما يدرك الطلبة أن العناوين والعناوين الفرعية والأسئلة الموجهة في النص هي أساليب مفيدة لاستنباط ماقد يحدث في النص.

ويمكن تحديد الخطوات التي تنفذ بها هذه الخطوة بالآتي (قطامي و قطامي،1998):

- طرح مجموعة من الأسئلة على الطلبة، وتوجيه تفكيرهم إلى الهدف.
- جمع المعلومات المتضمنة في المعلومات المتوافرة لديهم وفحصها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تكليف الطلبة بصياغة تنبؤات والارتقاء بها للوصول إلى المستوى المطلوب.
- دعم ومساندة المتعلم في صياغة التنبؤات .
- تكليف الطلبة بصياغة تعميمات جزئية تتعلق بالتنبؤات.

2- التساؤل:

حيث يولد المتعلم مجموعة من الأسـئلة عن الأفكار الواردة في النص، فهو بذلك يحدد درجة أهمية المعلومات المتضـمنة في النص ، وصـلاحيتها لأنَّ تكون محور التسـاؤل، عندها فإن المتعلم سيكتسب مهارة صياغة الأسئلة بمختلف المستويات و بخاصة المستوى المرتفع من التفكير.

تحوَّل طريقة التساؤل مواقف التعليم إلى قضايا للحوار والنقاش، والتساؤل ، لذا يجب أن يسـاعد المعلم طلبته على توليد مجموعة من الأسـئلة ذات المستوى الجيد عن الأفكار الواردة في النص ، والإجابة عنها، و لا يعني أن كمية الأسـئلة التي يقوم الطلبة بطرحها هي الهامة، ولكن الأهم هو نوعية الأسـئلة، وهل السـؤال الذي تم طرحه يؤدي أو يسـاعد على إيضـاح النص أو تحقيق الهدف المراد تحقيقه، كما يجب التأكد من أن إجابة السـؤال قبل طرحه هل سـتكون لها أثر كبير، لذا من خلال الهدف لابد من تحديد الأسـئلة. ويأتي دور المعلم هنا ليسـاعد الطلبة على تطوير مهارة صـياغة الأسـئلة ، وذلك عنـد الانتقـال من نقطـة عـامـة إلى نقطـة خـاصـــة ، حيـث يؤدي المعلم دور المجيـب للأســئلـة التي يطرحونها،ولكن لا يسـيطر المعلم على الموقف التعليمي، حتى لو امتلك مهارة صـياغة الأسـئلة مرتفعة المسـتوى؛ لأنَّ إفراط المعلم في اسـتخدام الأسـئلة سيكون على حساب مشاركة الطلبة، لأنَّ طرح المزيد من الأسئلة من قبل المعلم لا يعني بالضرورة تشجيع الطلبة على المشاركة (كنعان وحسين،2004).

يعزز التسـاؤل خطوة التلخيص ، وينقل المتعلم إلى مرحلة أعلى في فهم النشـاط، ولكي يضـع الطلبة أسئلة فهم يحددون أولا: المعلومات التي لها مغزى كاف لتقديم مادة السؤال، ويتم وضع هذه المعلومات في صـيغة سـؤال ثم يختبرون أنفسـهم للتأكد من القدرة على إجابة هذه الأسـئلة، ويعد تعميم التسـاؤل خطوة مرنة لدرجة أنَّه يمكن تعليم الطلبة على وضـع أسئلة في مستويات متعددة وتشجيعهم ؛ على سبيل المثال: تتطلب بعض مواقف المدرسـة أن يتقن الطلبة فهم تفاصيل المعلومات الواردة في النص، في حين أن بعض المواقف تتطلب أن يكون الطلبة قادرين على تطبيق المعلومات الواردة في النص في مواقف حياتهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- التوضيح:

يحدد في هذه الخطوة النقاط غير الواضحة، وسوء الفهم ، بتأكيد الأفكار ومدى فهمها ، ومن ثم تحديد نقاط الصعوبة في النص ، أو عدم الوضوح ، سواء في المصطلحات أم المفاهيم أم التراكيب والتعبيرات الأدبية.ويوجه هذا الإجراء للتغلب على الصعوبات بإعادة القراءة، أو الاستمرار ، أو طلب المساعدة.

فالتوضيح نشاط هام للعمل مع الطلبة ذوي صعوبات الفهم، وقد يعتقد هؤلاء الطلبة أن الهدف من القراءة هو نطق الكلمات بصورة صحيحة، وقد يشعرون بعدم الراحة في أن بعض الكلمات أو أن القطعة بأكملها غير مفهومة، وحينما يطلب من الطلبة التوضيح ، فإنهم يدركون أن صعوبة فهم النص قد ترجع إلى(Palincsar,1993):

- وجود كلمات جديدة.
- مدلولات الكلمات غير واضحة.
- وجود مصطلحات غير معتادة أو صعبة وهم يتعلمون أن يدركوا تأثير تلك الأشياء في الفهم ومعرفة الوسائل المختلفة للوصول للمعنى.

ومن المساعدات التي يستعين بها المتعلم من داخل النص أو خارجه للتغلب على الصعوبات التي تواجهه هي(كنعان وحسين،2004):

- الاستعانة بالسياق لتوضيح المعنى.
- التركيز على الكلمات المفتاحية في النص.
- نطق الكلمات جهريا لاستدعاء مرادفات من الذاكرة.
- الاهتمام بالعناوين الرئيسة والفرعية ، ومعاني الكلمات.
- الاستعانة بعلامات الترقيم لتوضيح العلاقات بين الكلمات والجمل.
- التركيز على المقدمة وخاتمة النص .
- استخدام المعجم للكشف عن معاني الكلمات الغامضة في النص.

يتم في عملية التوضيح التصرف في الموضوع ومفرداته وتراكيبه بالانتقال من الصعوبة والتعقيد إلى الوضوح والبساطة، فالتوضيح يتعدى الاختصار، إلى ترجمة المعنى ووضعه في قوالب لغوية واضحة وميسرة، بحيث ينتج عن ذلك عبارات سهلة المعنى وبسيطة في التراكيب ومفردات لاغموض فيها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- التلخيص:

تمكن هذه الخطوة المتعلم من تحديد الأفكار الرئيسة في النص؛ لتحقيق التكامل في المعلومات المهمة في النص ، وإدراك العلاقات بين أجزاء النص وتنظيمها، وإعادة إنتاج النص المقروء في صورة أخرى بمجموعة من الإجراءات التي تبقي على أساسيات وجوهر النص كتابياً أو شفوياً، بكلمات الطلبة الخاصة؛ لتعزيز فهم المادة التي تم تلخيصها.

تسهم عملية التلخيص في تنمية مهارة الطلبة في التركيز على المعلومات الهامة من الحقائق والأدلة، وأيضا استبعاد ماهو غير هام في النص. كما تزود الطلبة بفرصة تعرف المعنى، وتكامل المعلومات الأكثر أهمية ، وجعلهم يكونون قرّاء مهرة.

لعملية التلخيص أهداف كثيرة منها(www.mshat,net):

- تحديد الأفكار الرئيسة في النص.
- إتاحة الفرصة لتحديد المعلومات الهامة في النص.
- تركيز الجهد على مستوى الجملة أو القطعة .
- إحداث التكامل والترابط بين المعلومات الهامة ، وإدراك العلاقات بين أجزاء النص الأدبي.
- إنتاج مضمون النص ، بلغة الطلبة الخاصة، للخروج بالمعنى الإجمالي للنص ، وفهم ما يرمي إليه.

دور المتعلم في استراتيجية التعليم التبادلي :

يتصف المتعلم عند استخدامه استراتيجية التعليم التبادلي بالآتي (قطامي و قطامي،1998):

- يوظف المتعلم حواسه بطريقة جيدة، لاستحضار الخبرة السابقة ودمجها بالجديد.
- يربط المتعلم خبراته السابقة بالصورة المتخيلة الجديدة، لكي يستطيع إنعاش المعلومات السابقة.
- يتدرب الذهن على إبداع صور ذهنية وخيالات تثري التعلم ، وتستثير خبرات جديدة، وتنمي مواهب أخرى بعيداً عن الحفظ والتلقين.
- يصبح المتعلم نشطاً وأكثر حيوية.
- يدخل المتعلم المفهوم الجديد في بنيته المعرفية، مما يمده بالقدرة على التحكم بالمعلومات.
- يبذل المتعلم جهداً ذهنياً، من أجل رسم صور عميقة للمعنى، وحديثة.الفوائد التربوية لاستراتيجية التعليم التبادلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعود اســـتراتيجية التعليم التبادلي بالنفع والفائدة على المتعلم الذي يعد محور العملية التربوية ، ومحط أنظارها، ومن أبرزها الفوائد الآتية (عوض،2000):

- توفر التركيز والانتباه لدى الطلبة.
- تدرب الطلبة على الشعور بالاحترام والنشاط وتجنب الفشل.
- توفر بيئة غنية تدعم التفاعل ولا تعتمد على طريقة واحدة.
- تشجع الطلبة الضعاف على المشاركة الإيجابية.
- تطور ثقة الطالب بنفسه ، وتدعم قدرته على التحكم في التعلم وضبط تفكيره.
- تتيح الفرصة للطلبة لممارسة التعلم الذاتي.
- الاهتمام بحجرة الدراسة وترتيبها ودعمها بمصادر متعددة من المواد القرائية.
- تساعد المتعلم على الفهم المتعمق للنص.
- تزيد من دافعية المتعلم ورغبته في القراءة.
- تساعد المتعلم على رفع تحصيله.
- تشعر المتعلم بالاستقلالية، والقيادة.
- تحفز المتعلم على التعارف والتعاون والعمل الجماعي.
- تحسن مهارات المتعلم في التساؤل والتنبؤ.
- تساعد المتعلم على ربط ما تعلمه بواقع حياته اليومية.
- تشجع المتعلم على التعبير وطلاقة الأفكار، لإنتاج أكبر عدد ممكن منها.
- تزيد من فرصة نضوج خبرته العلمية والمعرفية، بتكوين معرفة مدمجة بدلا من معرفة منعزلة.
- تحرص على استثارة الأسئلة التي تساعد الطلبة على التفكير والإبداع.
- تهتم بالتقويم البنائي والختامي.

ولترجمة خطوات استراتيجية التعليم التبادلي تعرض الباحثة الدرس التطبيقي الآتي:

الدرس الأول : الأساليب النثرية في الأدب العباسي (أسلوب ابن المقفع).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتاجات التعلم:

يتوقع من الطالب أن:

1- يسمي عدداً من الكتاب والأدباء الذين كان لهم دور في حركة ازدهار النثر في العصر العباسي.

2- يعّرف ابن المقفع و أهم آثاره.

3- يستخلص السمات الأسلوبية لابن المقفع من خلال الاطلاع على نصوصه.

4- يقدر مؤلفات ابن المقفع.

5- يصف مؤلفات ابن المقفع من حيث الأسلوب.

5- يلخص أسلوب ابن المقفع.

أولا:التهيئة الحافزة:

- يؤكد المعلم للطلبة أهمية الاستراتيجية ، وفاتدتها في فهم النص وفهم المواد الأخرى وزيادة تحصيلهم .

- يكتب المعلم اسم الاستراتيجية على السبورة ، ويذكر للطلبة خطواتها، وأهميتها.

- يتأكد المعلم من إعداد المواد اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية (أقلام،وأوراق عمل،وسبورة،وطباشير ملونة).

- يحدد المعلم عنوان النص المعد للدراسة الأساليب النثرية في العصر العباسي (أسلوب ابن المقفع)،يضع المعلم الطلبة في جو النص.

(أحبائي الطلبة: درسنا عن(أسلوب ابن المقفع) ،الذي لاأحد ينكر أسلوبه في السرد القصصي الرائع ، ابن المقفع صاحب الأسلوب الرائع الذي سيزودك بمعلومات وافرة ستسهم في زيادة ثروتك المعرفية ،يثير المعلم الأسئلة المثيرة للمعرفة السابقة لدى الطلبة، لإنتاج أكبر قدر من التساؤلات،مثل: من يعلل أسباب ازدهار النثر في العصر العباسي، من يذكر لنا عدداً من الأدباء الذين ازدهر النثر على أيديهم؟ أين نشأ ابن المقفع؟ من يعرف بعض مؤلفاته؟

-يوزع المعلم أوراق العمل التي يوظف من خلالها استراتيجيات التعليم التبادلي على النحو الآتي:

- توظيف استراتيجية التنبؤ من خلال تحقيق الآتي:
- اطلب من الطلبة التنبؤ بتوقعاتهم حول عنوان النص، وكتابة أكبر قدر ممكن من التوقعات في ورقة العمل المرفقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يمكن تقديم تلميحات تساعد الطلبة على التنبؤ حول النص.
- حـدد الوقـت اللازم لتنفيـذ اســتراتيجية التنبؤ، مراعيا في ذلك مدى ألفة الطلبة بالاســتراتيجية وممارستهم ، ومدى صعوبة النص المعد للقراءة.
- في أثناء قيام الطلبة بوضـع التوقعات ، تجول بين المجموعات ، وتأكد من سير العمل، قدم النصح والمشورة للمجموعات، وأجب عن أية استفسارات تظهر مع الطلبة في أثناء قيامهم بعملية وضع التوقعات (التنبؤات).
- اطلب من المقررين في المجموعات قراءة التوقعات (التنبؤات) التي توصــلت إليها مجموعاتهم، اكتب تلك التوقعات على السبورة.
- بعد الانتهاء من كتابة التوقعات، قد نقاشـاً صـفياً ؛لتحسـين صـيغة التوقعات التي أنتجها الطلبة، واشطب المكرر منها،واحذف أي توقع يمكن أن يكون متضمنا في توقع آخر.
- كلف الطلبة بقراءة النص المعد للقراءة قراءة فاحصــة متأنية في ضــوء التوقعات الخاصــة بكل مجموعة.
- ناقش الطلبة في التوقعات التي توصــلت إليها المجموعات، من حيث: صــحة التوقعات، واقترح التعديلات المناسبة، وملاحظة الفرق بين ماتوقعه الطلبة وما احتواه النص.
- سجل الملاحظات الجديدة التي ظهرت في أثناء المناقشة على السبورة.

- توظيف استراتيجية التوضيح من خلال تحقيق الآتي:
- حدد الوقت اللازم لتنفيذ خطوة التوضيح.
- اطلب من الطلبة كتابة الكلمات والمفاهيم التي تم التوصل إليها من خلال النص .
- كلف الطلبة بمناقشتها في المجموعات وتدوين الملاحظات حولها.
- اطلـب من المقررين في المجموعـات قراءة الكلمات والمفـاهيم التي تم التوصــل إلى معـانيهـا وتفسيرها من خلال المجموعات.
- قد نقاشاً بين الطلبة أنفسهم وبينك وبين الطلبة للتوصل إلى المعاني المناسبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- اطلب من المسجلين في المجموعات تسجيلها على السبورة ، ليلاحظ الطلبة الفرق.
- توظيف استراتيجية التساؤل من خلال تحقيق الآتي:
- حدد الوقت اللازم لتنفيذ هذه الخطوة، مراعيا طول النص، وصعوبته.
- اطلب من الطلبة التفكير في النص الذي تمت قراءته جيداً ، والقيام بعصف ذهني وكتابة أكبر قدر من الأسئلة عن النص.
- اطلب من المقررين في المجموعات قراءة الأسئلة التي توصلت إليها مجموعاتهم بعد مناقشتها بينهم، و اكتب الأسئلة على السبورة.
- دع كل مجموعة تقوم بالبحث عن إجابات الأسئلة الخاصة بهم، وبعد أن يتفقوا على صحة الإجابة، يقوم المسجلين بتسجيل تلك الإجابات ومكان وجودها في النص، اطلب من المبلغين نقل الإجابات التي توصلت إليها مجموعاتهم إلى بقية المجموعات.
- اطلب من المسجلين الاستعداد لقراءة الإجابات.
- ناقش الطلبة بالإجابات التي توصلت إليها المجموعات، من حيث صحة هذه الإجابات، واقتراح التعديلات المناسبة.
- سجل الإجابات التي تم الاتفاق عليها على السبورة.
- توظيف استراتيجية التلخيص من خلال تحقيق الآتي:
- حدد الوقت اللازم لتنفيذ هذه الخطوة. مراعيا ألفة الطلبة بالاستراتيجية.
- دع الطلبة يلخصون الفائدة التي حققوها من النص.
- اطلب من الطلبة اقتراح عناوين وتلخيصات للنص، وتبرير سبب الاختيار.
- بالتعاون مع الطلبة يتم الاتفاق على عنوان وتلخيص من بين العناوين والملخصات المقترحة، من قبل المجموعات.
- اطلب من الطلبة تسجيل الملاحظات التي تم الاتفاق عليهم في كراساتهم.
- كلف الطلبة بالتقييم الذاتي لإنجازاتهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية الاستراتيجيات الحديثة(التساؤل الذاتي والتعليم التبادلي) في تدريس الأدب:

يعد التدريس الحديث الاستراتيجية جزءاً متمماً للتدريس داخل الغرفة الصفية،بغض النظر عن المحتوى الذي يدرس،إذ لا يمكن النظر إلى تدريس الاستراتيجية على أنه موضوع إضافي ، بل جزء مهم من النموذج التدريسي المستخدم لتنفيذ العملية التعليمية داخل الغرفة الصفية ، وعلى المعلم أنَّ يقوم بتعليم الاستراتيجية التدريسية، ويشجع الطلبة على توظيفها في عملية التعلم بإظهار فائدتها في التعلم،وأهميتها في فهم النصوص الأدبية؛لدورها في جعل المتعلم أكثر استقلالية وفاعلية ، وتحول تعلمه من الحفظ والتلقين إلى الإيجابية والمشاركة الفاعلة ، و تزيد من فرصة اعتماده على التعلم الذاتي بتدريبه على استخدام تلك الاستراتيجيات ، وتعد الاستراتيجيات الحديثة من أهم القابليات المتعلمة بإحداث تغير إيجابي في إمكانات التعلم لدى الفرد ، وهي من أهم الأهداف التي يسعى إليها علم النفس بصفة عامة، والمهتمون بالتعلم بصفة خاصة(قطامي وقطامي،2001).

مفهوم الذات:

تبدأ محاولات الإنسان لتعرف ذاته بشكل ملح في مرحلة المراهقة، وتبقى طوال حياته تبعا لما قد يطرأ عليه، أو على بيئته من تغير ، أو تعديل(قطامي وعدس،2002).

تعددت تعريفات مفهوم الذات(Self- Concept) من الباحثين وعلماء النفس والتربويين ومن هذه التعريفات : تعريف جود (Good) لمفهوم الذات بأنه "إدراك الشخص لنفسه كشخص مستقل ، له كيان منفصل عن غيره، يتمتع بقدرات محدودة ومواصفات جسيمة خاصة وبمستوى محدد من الأداء ويقوم بدور معين في الحياة"(بني جابرو العز والمعايطة،2002، ص229).

أما قطامي وعدس(2002،ص376) فقد عرفاه بأنه" مجموعة من المشاعر ، والعمليات التأملية التي يحملها الشخص عن ذاته ويستدل عليها بواسطة سلوك ملحوظ أو ظاهر".

كما يعرفه فني(2001،ص60) " بأنه المجموع الكلي لإدراكات الفرد، وهو صورة مركبة مؤلفة من تفكير الفرد عن نفسه وعن تحصيله وخصائصه وصفاته الجسمية والعقلية، والشخصية، واتجاهاته نحو نفسه، وتفكيره بما يفكر الآخرون وبما يفضل أن يكون".

بينت النظريات النفسية أهمية مفهوم الذات في دراسة الكفايات المدركة والتوافق النفسي، وقد تطور مفهوم الذات في علم النفس بحيث أصبح يعني جانبين هما: الذات كموضوع، أي كمشاعر واتجاهات وميول ومدركات وتقييم لنفسها، والذات كعملية ، كحركة، وفعل ونشاط ، ومجموعة من النشاطات والعمليات كالتفكير والإدراك والتذكر (بني جابر وآخرون،2002) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تتميز الذات عن غيرها من مكونات الشخصية بالخصائص الآتية (Shavelson&Hubner&Stantion,1976):

- مفهوم الذات منظم / بنائي Organized or Structured

من خلال الخبرات المتنوعة يزود الفرد بمعلومات يستطيع من خلالها إدراك ذاته، ويقوم بإعادة تنظيمها من حيث صياغتها وتصنيفها وفقا لثقافته الخاصة.

- مفهوم الذات متعدد الجوانب Multidfaceted

تعكس الجوانب الخاصة لمفهوم الذات التصنيف الذي يتبناه الفرد أو يشارك فيه العديد ، حيث يتضمن نظام التصنيف المجالات الآتية: المدرسة، الجاذبية الجسمية، التقبل الاجتماعي، القدرة الجسمية والعقلية.

- مفهوم الذات هرمي Hierarchical

قد تشكل جوانب مفهوم الذات هرماً قاعدته خبرات الفرد في المواقف الخاصة وقمته مفهوم الذات العام.

- مفهوم الذات ثابت " نسبياً" Stable

إنَّ مفهوم الذات العام (General Self- Concept) يتسم بالثبات النسبي ، إنَّ النجاح أو الفشل في مهمة رياضية قد يغير تصورات مفهوم الذات لقدرات رياضية محددة ولكنه لا يغير مفهوم الذات العام لدى الفرد.

- مفهوم الذات تطوري نمائي Developmental

تزداد جوانب مفهوم الذات لدى الفرد مع تطوره من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة والبلوغ.

- مفهوم الذات تقييمي Evaluative

أي أنه ذو طبيعة تقييميه ، ووصفية ، فيعطي الفرد تقييماً أو وصفاً لذاته، ويعتمد مدى تقييمه لذاته على خبراته السابقة في ثقافته المحددة في مجتمعه ، في كل موقف من مواقف حياته.

- مفهوم الذات فارقي Differentiable

يتميز هذا المفهوم عن المفاهيم الأخرى التي تربطه بها علاقة نظرية، فمفهوم الذات للقدرة العقلية يفترض أنَّه يرتبط بالتحصيل الأكاديمي أكثر من ارتباطه بالمواقف الاجتماعية والمادية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبادئ التي تساعد الطلبة على بناء مفهوم الذات لديهم :

يشـــعر الطلبة أحيانا بعدم التقدير والتشـــجيع من قبل الآخرين، ويشـــعرون بالرفض ، وهذا يولد لديهم شـعوراً باليأس والإخفاق وفقدان الأمل بالمسـتقبل ، وكل هذا يؤثر سـلباً في مفهوم الذات لديهم في المنزل والمدرسة.

من المبادئ التي تساعد الطلبة على بناء مفهوم الذات هي (Learner,2002):

- العلاقـة بين المعلم والطلبـة: تعـدُّ العلاقـة الجيـدة بين المعلم والطلبـة ، أهم خطوة في التعليم العلاجي ، ولها دور كبير في تحقيق النجاح لدى الطالب، لذا على المعلم ، تقبل الطالب كإنســـان ذي كيـان، يســـتحق الاحترام ، رغم إخفـاقـه في التعلم ، وهـذا بدوره يؤثر في مفهوم الذات لدى الطالب.
- المشـاركة في تحمل المسـؤولية:إنَّ مشـاركة الطالب في تعرّف مشـكلاته وتحليلها، وإعطائه فرصـة لتقييم تعلمه، وشـعوره بالمســؤولية، يؤدي إلى بناء مفهوم ذات إيجابي لديه، لشـعوره بأهميته وقدرته على المشاركة.
- النجاح: الشـعور بالنجاح عامل هام في بناء مفهوم إيجابي ، وتصـميم التدريس الذي يتيح للطلبة النجاح في المهام التعليمية الموكلة إليهم، وشعورهم بهذا النجاح ، له أثر كبير في مفهوم الذات.

بناء التعليم وتنظيمه: إنَّ تنظيم التعليم ، والعمل على مشاركة الطالب في النشاطات التعليمية، والاستجابات الصحيحة ، لها دور هام في بناء مفهوم ذات إيجابي لدى الطلبة.

العوامل المؤثرة في تكوين مفهوم الذات:

يتأثر مفهوم الذات بمجموعة من العوامل ومن أبرزها (عدس وتوق،1997؛زهران،1982):

1- الخصائص الجسمية:

تعد صـــورة الجســـم ذات أهمية كبيرة بالنســـبة لصـــورة الفرد عن ذاته ومفهومه عنها، ومن الأمور الحيوية والمهمة في تطوير مفهوم ذات الفرد بنية جسمه ومظهره وحجمه ، التي تعد محور ذاته وبخاصة في السنوات الأولى من حياته .

- الدور الاجتماعي:

يتأثر مفهوم الذات بالدور الاجتماعي في أثناء تحرك الفرد في إطار البناء الاجتماعي الذي يعيش فيه، فإنه عادة يوضع في أنماط من الأدوار المختلفة منذ طفولته

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأثناء تحركه خلال هذه الأدوار، ويتعلم أن يرى نفسه كما يشاهده زملاؤه في المواقف الاجتماعية المختلفة، وفي كل منها يتعلم المعايير الاجتماعية والتوقعات السلوكية ، التي يربطها الآخرون بالدور.

- القدرة العقلية:

للقدرة العقلية دور مهم في التأثير على مفهوم الذات لدى الفرد فقد يكتشف الطالب وبخاصة المراهق أن المدرسين في معظم المدارس يهتمون في التحصيل العقلي، لذا ينظر الفرد إلى نفسه ، هل هو ضعيف أم قوي أم متوسط الفهم والتحصيل؟

- التفاعل الاجتماعي:

يعزز التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية السليمة الفكرة الجيدة من الذات ، حيث يعزز مفهوم الذات الموجب نجاح التفاعل الاجتماعي ويزيد العلاقات الاجتماعي نجاحاً.

- اللغة:

ساعد تطور اللغة في تطور مفهوم الذات ، فاستعمال الطفل لذاته ضمائرمثل ياء الملكية وضمائر الغائب تميزه عن الآخرين.

- الأسرة:

يتأثر مفهوم الذات بالأجواء الاجتماعية الأسرية، وتؤدي الخبرات دوراً هاماً في تشكيل مفهوم الذات ، حيث إن الأطفال الذين يعيشون في ظروف أسرية مفككة يكونون مفاهيم سلبية عن الذات . إذا ما قورنوا بالأطفال الذين عاشوا في بيوت غير مفككة.

- المدرسة:

تشكل الخبرات المدرسية مفهوم الذات ، فيكوَّن صورة جديدة عن قدراته الجسمية والعقلية وسماته الاجتماعية والانفعالية متأثراً بأوصاف الآخرين له من خلال الخبرات والظروف والمواقف والعلاقات الجديدة التي يمربها، كأن يقال له إنك ضعيف أو متفوق أو عنيد ، فإنه يتأثر بالأسلوب الذي يعامل به.

- الجماعات الاجتماعية: جماعة الزملاء ورفاق اللعب والأصدقاء وزملاء المهنة. يتأثر مفهوم ذات الطفل بنموه الاجتماعي والأشخاص الذين يتفاعل معهم ، حيث يتصل خلال تطوره بجماعات مختلفة تؤثر في نموه وتوجيه سلوكه كالجيران والزملاء والأصدقاء والرفاق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العلاقة بين تحصيل الأدب ومفهوم الذات:

للعملية التعليمية التعليمية دور في تفجير طاقات الطلبة وقدراتهم العقلية في تنمية مفهوم الذات الإيجابي ، كدوافع لسلوكاتهم وموجهات لهم في الحياة ، إذ لم يعد كافياً أن يحصل الطلبة على المعارف والمعلومات العلمية، وإنما ينبغي أن تتكون لديهم ميول واتجاهات علمية إيجابية نحوها تدفعهم للاستزادة والاستفادة منها في الحياة(أبو عقل ، 2000). إن الطالب الذي يمتلك مفهوم ذات إيجابياً يرى العالم بشكل مختلف تماما ،ويسعى باستمرار إلى مساندة ومناصرة هذا الاتجاه ،وكل مايتعلق بتأييد. أما الفرد ذو مفهوم الذات السلبي فإنه يرى نفسه فاشلا،و يسعى جاهداً إلى تقليل أو حتى تحطيم كل شيء يتعلق بالعلم وموضوعاته. ومن هنا يعد مفهوم الذات من موجهات السلوك التي تدفع الفرد إلى السلوك وفق الموقف الفضيلي ، أو الاتجاه الذي يتبناه الفرد تأييداً أو رفضاً(سالم وعواد،1994).

يمثل مفهوم الذات متغيراً مهماً من متغيرات الشخصية، ويؤدي دوراً خطيراً في الدافعية ، ويعد عاملاً بالغ الأثر في توجيه سلوك الفرد ، كما أنَّ فكرة الطالب عن ذاته تؤدي دوراً مهما في تحصيله الدراسي.

يعد مفهوم الذات متغيراً مهماً في التعليم ، ومن أكثر المحددات أهمية في خبرات التعلم لدى الطلبة، ويتفق علماء النفس على أنَّ اكتساب الفرد للمهارات المختلفة ينبغي أنّ تمضي ـ قدما في تلازم مع مفهوم الذات الإيجابي لديه، وكل منهما شرط أساسي للنجاح في المدرسة، والاقتدار في سنوات الرشد، كما أنَّ مفهوم الذات يعد بمثابة أساس الشخصية الإنسانية وهو أهم عناصر التوجيه النفسي والتربوي، فمفهوم الشخص لذاته يؤثر تأثيراً بالغاً في توافقه الشخصي والاجتماعي والتحصيلي.

ويشير مفهوم فاعلية الذات إلى اعتقاد الفرد في إمكاناته الذاتية،وثقته في قدرته ومعلوماته، وأنه يملك من المقومات العقلية ،والانفعالية الدافعية، والحسية العصبية، ما يمكنه من تحقيق المستوى الأكاديمي الذي يرتضيه ، أو يحقق له التوازن ، محدداً جهوده وطاقاته في إطار هذا المستوى.

تعد معتقدات فاعلية الذات(Self-efficacy beliefs) عنصراً للدافعية الأكاديمية في اختيار الأنشطة ، ومستوى الجهد ،والمثابرة والاستجابة الانفعالية. فالطلبة الذين يمتلكون الفاعلية يشاركون بسهولة أكثر من العمل الشاق، وتكون مثابرتهم أطول،ولديهم استجابات انفعالية معاكسة أقل عندما يواجهون صعوبات أكثر من هؤلاء الذين لديهم شك في قدراتهم. (سليمان،2003).

ويرى الحيلة(2003) أنَّ المعلم هو العامل الرئيس لنجاح العملية التعليمية في أي برنامج تربوي،فهو الذي يهيىء المناخ الذي يقوي ثقة الطالب في نفسه أو يدمرها، ويقوي روح الإبداع أو يقتلها،ويثير التفكير أويحبطه،ويفتح المجال للتحصيل والإنجاز أو يغلقه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إنَّ استخدام الأدب الجيد ، والأنشطة القرائية والكتابية الممتعة والجذابة تغير بنجاح في مفهوم الفرد لذاته وفي اتجاهه من الاتجاهات السلبية إلى الاتجاهات الإيجابية، وأظهرت كذلك أن العلاقة بين القدرة على القراءة والاتجاه نحوها ونحو الذات يزداد قوة مع مرور الزمن، وأن الطريقة التي ينظر بها الطلبة نحو أنفسهم و القراءة ترتبط بدرجة نجاحهم فيها.أما تكر(Tucker,1996) فقد بينت أنَّ الاتجاه الإيجابي ينتج عنه قراءة أكثر من قبل الطالب، ووجد أن هناك علاقة إيجابية بين وقت الفراغ الذي يقضي في البيت والتحصيل عند الطلبة، كما أن مقدار الوقت الذي يقضيه الطالب في المدرسة، يسهم في زيادة تحصيل الطالب في القراءة، بينما الوقت الذي يقضيه الطالب في القراءة في البيت لا يسهم بشكل كبير في زيادة التحصيل. (James,2003).

يرى الدليمي و الوائلي(2005)أنَّ الأدب يوسع نظرة الناشئة للحياة ، فيفهمون أنفسهم ومحيطهم وعالمهم والعصر الذي يعيشون فيه، والتراث الذي خلفه لهم الآباء والأجداد، فتنمو القدرة الإبداعية في نفوسهم ويتوسع خيالهم ، إنَّ تناول الطلبة للأدب شعراً ونثراً والتفاعل معه ، وفهمه ونقده وتذوقه يصقل أذواقهم ، ويسمو بمشاعرهم ، وينمو لديهم الإحساس بالجمال . الذي يؤثر بدوره في فهم المتعلم لذاته وتحصيله . وعليه يتبين وجود علاقة وثيقة بين الأدب ومفهوم الطالب لذاته واتجاهه نحو المادة الدراسية .

وترى الباحثة أن مفهوم الذات يعد أساس نجاح المتعلم في المدرسة ؛لانه من المحددات الهامة في تنمية خبرات المتعلم،واكتسابه للمهارات المختلفة.

ثانيا- الدراسات ذات الصلة.

من خلال المسح الذي أجرته الباحثة للأدب السابق، لاحظت قلة الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة (التساؤل الذاتي والتعليم التبادلي) ولاسيما في الأدب، وفي هذا الجزء تعرض الباحثة الدراسات التي تطرقت لمتغيرات الدراسة أو القريبة منها ضمن ثلاثة محاور،وفق تسلسل زمني من الأحدث إلى الأقدم:

- الدراسات التي تناولت أثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس اللغة.
- الدراسات التي تناولت أثر استراتيجية التعليم التبادلي في تدريس اللغة.
- الدراسات التي تناولت أثر استراتيجيات تعليمية في مفهوم الذات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولا : الدراسات التي تناولت أثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس اللغة :

أجرت قرني (2005) دراسة هدفت معرفة فعالية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة (التساؤل الذاتي) في تنمية مهارات الفهم القرائي والتغلب على صعوبات تعلم المفاهيم لدى طلبة الصف الأول الثانوي .تكون أفراد الدراسة من طلبة الصف الأول الثانوي في مدرستين من المدارس الإعدادية بمنطقة المنصورة في مصر.قسم أفراد الدراسة إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية ، ولأغراض تحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة خطة لتنمية مهارات الفهم الذاتي باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي بالإضافة إلى استبانه لتحديد الصعوبات التعليمية التي يواجهها طلبة الصف الأول الثانوي .

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلبة المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طالبات المجموعة التجريبية قبل التجربةو بعدها في اختبار الفهم القرائي لصالح الأداء البعدي.

وأجرت أبو سكينة(2004) دراسة هدفت معرفة فاعلية استراتيجية ما وراء المعرفة (التساؤل الذاتي) في تنمية عمليات الكتابة لدى الطالب المعلم للغة العربية.تكون أفراد الدراسة من (100) طالب وطالبة من شعبة الفرقة الثالثة تعليم أساسي لغة عربية بكلية جامعة طنطا.تم توزيع أفراد الدراسة على مجموعتين : مجموعة تجريبية ، ومجموعة ضابطة، درست المجموعة التجريبية باستراتيجية التساؤل الذاتي ، والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

و أجرى بونجراتس وبرادلي وفيزل وأوركت وشومبكر(Bongratz,Bradley,Fisel,Orcutt& Showmaker,2002) دراسة هدفت معرفة أثر برنامج تعليمي قائم على عدد من استراتيجيات الاستيعاب القرائي، من بينها استراتيجية إنتاج الأسئلة الذاتية في تحسين مهارات الفهم القرائي، واتجاهات الطلبة نحو التعليم الاستراتيجي. تكون أفراد الدراسة من (41) طالباً في الصف الثالث، و(69) طالباً في الصف الرابع في إحدى المدارس الواقعة شمال الينوي الأمريكية.

ولأغراض تحقيق أهداف الدراسة طبق الباحث اختباراً في مستوى الاستيعاب القرائي: قبلي وبعدي، للوقوف على مستوى الطلبة في الاستيعاب قبل التجربة وبعدها، وقام الباحث كذلك بإجراء مقابلات قبلية وبعدية ؛ للوقوف على مدى معرفة الطلبة في استراتيجيات الاستيعاب القرائي واتجاهاتهم نحوها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قام الباحث بتطبيق البرنامج التعليمي المكون من ست استراتيجيات بواقع استراتيجية كل ثلاثة أسابيع ،ثم أعاد الباحث إجراء الاختبار البعدي والمقابلات البعدية،حيث دل تحليل النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأي استراتيجية من الاستراتيجيات المستهدفة في البرنامج .لكن مجمل النتائج دلت على تحسن مستويات الاستيعاب القرائي لدى الطلبة، وبالرغم من أن النتائج غير دالة احصائياً إلا أن استراتيجية الأسئلة الذاتية جاءت في المركز الأول من حيث مجموع العلامات،إذ إن الطلبة في الصف الثالث زاد استخدامهم للأسئلة الذاتية من(73%)إلى (93%)،وكذلك طلبة الصف الرابع من (2%) إلى(89%). وأشارت نتائج المقابلات البعدية إلى قيام الطلبة بتوظيف استراتيجيات الفهم المستهدفة في البرنامج في مواقف قرائية أخرى،لاسيما استراتيجية الأسئلة الذاتية.

وقام كيرن وكنجهام وبيسنت (Kern&Kiningham&Vincent,2002) بدراسة هدفت تدريب الاطفال في الصفوف الأولى على الفهم القرائي باستخدام أربع استراتيجيات خاصة بالاستيعاب القرائي هي: استراتيجية استحضار المعرفة السابقة، واستراتيجية الأسئلة الذاتية، واستراتيجية التوقع وتطوير الطلاقة ، وقد نفذت الدراسة باستخدام أسلوب التعلم التعاوني، ولمدة (18) أسبوعا. تكون أفراد الدراسة من طلبة يدرسون في الصف الأول، وطلبة في مرحلة رياض الأطفال ، في مجتمع ريفي غرب وسط أمريكا.

ولتحقيق أهداف الدراسة طلب الباحثون من المعلمين في كل صف من صفوف الدراسة القيام بتدريس القصص الأدبية متبعين في ذلك إحدى الاستراتيجيات المعدة للدراسة في كل مرة خلال فترة التجربة. كان الباحث يراقب أداء الطلبة في كل مرة يستخدم المعلم بها واحدة من تلك الاستراتيجيات المعدة للدراسة، ويلاحظ ما يطرأ على الطلبة من ردود أفعال ، ويفرغ تلك الملاحظات على سجل أعد خصيصا لذلك.

أشار تحليل النتائج إلى أن استراتيجية إنتاج الأسئلة الذاتية أكثر فاعلية في جعل الطلبة أكثر تركيزاً في متابعة القصة والإجابة عن الأسئلة التي تطرح في أثناء النقاش الصفي الذي يحدث عقب قراءة القصة، وقد لاحظ الباحث أن هذه الظاهرة تزداد كلما أصبح الطلبة أكثر قدرة على طرح الأسئلة الذاتية مع التقدم في البرنامج ، وقد دلت النتائج كذلك أن الطلبة يصبحون أكثر قدرة في التوصل إلى حلول للأسئلة الاستنتاجية، وأظهرت النتائج أيضا أن قدرة الطلبة على إنتاج الأسئلة الذاتية قد تطورت من (12%) في بداية التجربة إلى (53%) في نهايتها.

وقد أجرى موسى(2001) دراسة هدفت فحص أثر استراتيجية ما وراء المعرفة(التساؤل الذاتي) في تحسين أنماط الفهم القرائي، والواعي بما وراء المعرفة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والقدرة على إنتاج الأسـئلة. تكون أفراد الدراسـة من طالبات الصـف الثاني الإعدادي في إحدى المدارس الإعدادية بمنطقة المنيا في مصر. قسـم أفراد الدراسـة عشـوائياً إلى مجموعتين : تجريبية ، وضابطة،درست المجموعة التجريبية باسـتراتيجية ما وراء المعرفة(التسـاؤل)، ودرسـت المجموعة الضـابطة بالطريقة الاعتيادية.

وقد أشـارت نتائج الدراسـة إلى فعالية اسـتراتيجية ما وراء المعرفة المستخدمة في تحسين أنماط الفهم القرائي لدى الطالبات، وبخاصـة الأنماط العليا للفهم، ودلت النتائج على تحسـن الوعي بما وراء المعرفة،في حين لم تشر النتائج إلى أثر دال إحصائيا في تحسن قدرة الطالبآت في المجموعة التجريبية على إنتاج الأسئلة الذاتية.

وقام عبد الحميد(2000) بدراسـة هدفت معرفة فعالية اسـتراتيجيات معرفية ، هي التساؤل الذاتي، والتلخيص ، والـدمج بين التلخيص والتسـاؤل الـذاتي في تنمية بعض المهارات العليا للفهم في القراءة لدى طلبة الصـف الأول الثانوي. تكون أفراد الدراسـة من (103) طلاب في مدرسة الاحمدية الثانوية في طنطا ، وزعوا على ثلاث مجموعـات، المجموعـة التجريبية الأولى، بلغ عدد الطلاب فيها (36) طالباً، طبقت عليهم اسـتراتيجية التسـاؤل الذاتي، والمجموعة التجريبية الثانية، بلغ عدد الطلاب فيها(35) طالباً ، طبقت عليهم اسـتراتيجيـة التلخيص، والمجموعـة التجريبيـة الثـالثـة، بلغ عـدد الطلاب فيهـا(32) طالباً، طبقت عليهم اسـتراتيجيات التلخيص والتسـاؤل الذاتي.دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصـائية بين اسـتخدام تلك الاستراتيجيات لمصلحة استخدام استراتيجية التلخيص والتساؤل الذاتي معا.

و أجرت سوايسجود (Swicegood,1994)دراسة هدفت معرفة مدى تأثير استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة في أداء الطلبة الأسبان في القراءة، بعد خضوعهم لفترة تدريب على القراءة، وكذلك لمعرفة فيما إذا كان سـينتقل استخدام هذه الاستراتيجية من اللغة الإسبانية إلى اللغة الإنجليزية . تألف أفراد الدراسة من (95) طالباً وطالبة من الصـف الثالث الأسـاسي، الذين تعتبر اللغة الإنجليزية لغة ثانية لهم، منهم (53) طالبة، و(42) طالباً من مدرسـة تقع في أحدى ضـواحي المدن الأمريكية . تم توزيعهم على مجموعتين : مجموعـة تجريبية تكونت من (48) طالباً وطالبة، تم تدريبهم لمدة سـتة أسـابيع ، بمعدل (90) دقيقة يومياً على كيفية اسـتخدام اسـتراتيجيات فوق المعرفية في القراءة، وتم التركيز على توليد الأسـئلة الذاتية حول الموضوع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أشارت نتائج الدراسة إلى تحسن أداء طلبة المجموعة التجريبية في القراءة أكثر من طلبة المجموعة الضابطة.وزيادة في استخدام الاستراتيجيات ما وراء المعرفية ، عند أفراد المجموعة التجريبية ، أكثر منه لدى أفراد المجموعة الضابطة. ووجد أن هناك أثراً لتعليم استراتيجية ما وراء معرفية في تعلم اللغة الإسبانية في توظيف اللغة الإنجليزية.

وهدفت دراسة كنغ(King,1992) الكشف عن فعالية ثلاث استراتيجيات تدريسية على الفهم القرائي في تحصيل الطلبة في المحاضرات، استخدم في الدراسة استراتيجية الأسئلة الذاتية واستراتيجية التلخيص، واستراتيجية المراجعة، وأخذ الملاحظات ، تكون أفراد الدراسة من(56) طالباً يدرسون أحد مساقات علم النفس في أحدى الجامعات الأمريكية،تم تقسيمهم بشكل عشوائيا إلى ثلاث مجموعات تجريبية،المجموعة التجريبية الأولى تكونت من(19) طالباً درسوا باستخدام استراتيجية الأسئلة الذاتية ، والمجموعة التجريبية الثانية تكونت من (19) طالباً درسوا باستخدام استراتيجية التلخيص ، والمجموعة الثالثة تكونت من(18)طالباً درسوا باستخدام استراتيجية المراجعة وأخذ الملاحظات.

طبق الباحث في نهاية التجربة اختبار فهم من نوع الاختيار من متعدد تكون من عشرين فقرة. و دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التي درست باستخدام استراتيجية الأسئلة الذاتية ،كما دلت النتائج على أنَّ استراتيجية التلخيص أفضل من استراتيجية المراجعة وأخذ الملاحظات.

وأجرت بيبر (Piper,1992) دراسة هدفت معرفة مدى فعالية برنامج مهارات ما وراء المعرفة في الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف السادس في الدراسات الاجتماعية، وغايتها زيادة مستويات الاستيعاب القرائي ، للطلبة ذوي القدرة المتوسطة . وقد استخدمت خمس استراتيجيات ما وراء المعرفة لتحسين فهم الكتاب المتبنى ، وتتضمن الاستراتيجيات : استراتيجية التخطيط للنقاط الرئيسة،وتلخيص الجمل،وسؤال الذات ، واستراتيجية KWL ، والاستقصاء . أشارت نتائج الدراسة إلى تحسن مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلبة القدرات المتوسطة .

ثانيا الدراسات التي تناولت أثر استراتيجية التعليم التبادلي في تدريس اللغة .

أجرى ناجي(2006) دراسة هدفت بيان أثر استراتيجية التعليم التبادلي في الاستيعاب الاستماعي والتعبير الكتابي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس منطقة جنوب عمان التعليمية التابعة لوكالة الغوث الدولية في الأردن. تكون أفراد الدراسة من (167) طالباً وطالبة من طلبة الصف التاسع الأساسي ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد تم توزيعهم على مجموعتين: مجموعة تجريبية، ومجموعة ضـابطة. دُرسـت المجموعة التجريبية والمكونة من شـعبتين (ذكور، وإناث) من خلال اسـتراتيجية التعليم التبادلي، ودُرسـت المجموعة الضـابطة المكونة من شعبتين (ذكور وإناث) بالطريقة الاعتيادية.وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في أداء الطلبة لصالح استراتيجية التعليم التبادلي.

وفي دراسـة قـام بهـا تود(Todd,2006) كـانت الغاية منها إجراء تحقيق في أثر التدريس التبادلي على اكتسـاب المفردات واسـتيعاب القراءة عند أربعة طلبة يعانون من الضعف في الصف الرابع، وقد استخدم الباحث وسيلة دراسة بحثية ذات موضوع وأحد لقياس خط الأساس لكل طالب وتبعا لذلك فقد تم إجراء تقويم يومي للطلبة بعد تلقيهم مداخلتين خلال سـتة أسـابيع (التدريس التبادلي و التعليم الموجه).وقد أشارت النتائج إلى أن ثلاثة من المشاركين قد حققوا تحسنا في مهارات اكتساب المفردات واستيعاب القراءة، ، وحصول كل المشاركين على أقصى فائدة من وسيلة التدريس التبادلي.

أجرى سـينز، وفوتشزو فوتشز(Saenz &Fuchs&Fuchs, 2005) دراسة هدفت معرفة أثر استراتيجية تعلم الأقران بالتعليم التبادلي في القراءة على الطلبة الناطقين بالإسـبانية، ويشـكون من ضعف في قدراتهم على التعلم .تكون أفراد الدراسـة من(132) طالباً ممن يتعلمون اللغة الإنجليزية في الصـفوف من الثالث إلى السـادس ، ومع اثني عشرـ معلما تم اختيارهم عشـوائيا.دلت النتائج على تحسـن القدرات القرائية للطلبة وبدلالة إحصائية من خلال التعليم التبادلي.

وأجرى كلارك(Clark,2003) دراسة هدفت معرفة أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تحسين استيعاب القراءة وتطوير التعلم المسـتقل وتحسـين نوعية النقاشـات ضـمن مسـاق مدرسـة طلبة كبار. تكون أفراد الدراسـة من (15) طالباً ذوي قدرات ممتزجة ومن أصـول عرقية مختلفة تتراوح أعمارهم بين (16 -50) سـنة . دلت نتائج الدراسـة على حصـول(90%)من الطلبة على الفائدة من اسـتخدام التدريس التبادلي، ونسبة(40%)من الطلبة الذين حسن التدريس التبادلي استيعابهم للقراءة.

وهدفت دراسة ويدمان(Weedman,2003) معرفة أثر برنامج للقراءة باستخدام استراتيجيات التعليم التبادلي في الاسـتيعاب القرائي.اسـتخدم أربع اسـتراتيجيات هي: توليد الأسـئلة،والتلخيص ، والتوضـيح، والتنبؤ، مقارنة بالطريقة التقليدية على عينة من طلبة الصف التاسع. وقد أظهر تحليل التباين عدم وجود فروق ذات دلالـة إحصـائيـة بين المجموعـات. في حين أشـارت النتـائج إلى تفوق المجموعـة التي تلقت الاستراتيجيات الأربع جميعها في الاستيعاب ، مقارنة بالمجموعات التي تلقت استراتيجية واحدة فقط.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و أجرت لوبلاينر(Lubliner,2001) دراسة هدفت معرفة فعالية الاستراتيجيات المعرفية في الاستيعاب القرائي. وقد أشارت الباحثة إلى أن أغلب الباحثين يركزون على ثلاث استراتيجيات من أربع استراتيجيات للتعليم التبادلي،هي: السؤال، والتلخيص، والتنبؤ، ولا يركزون على استراتيجية التوضيح . استخدمت الاستراتيجيات الآتية: السؤال، التوضيح، (التوضيح + السؤال)والمجموعة الضابطة. قسم أفراد الدراسة بشكل عشوائي على هذه الاستراتيجيات حيث بلغ عددهم تسع شعب للصف التاسع . واستغرقت التجربة أربعة أسابيع في موضوع الدراسات الاجتماعية،وذلك اعتمادا على الاعتقاد أن محتوى الكتب المدرسية أكثر صعوبة على الطلبة في القراءة والاستيعاب.

أشارت نتائج الدراسة إلى تفوق المجموعة التي درست باستراتيجية التوضيح على المجموعة الضابطة في الاستيعاب القرائي والمفردات، بينما لم يكن هناك أثر للاستراتيجيين (التوضيح والسؤال) في أداء المجموعة التجريبية . وقد أكدت هذه الدراسة أن القراءة والفهم والاستيعاب عوامل متداخلة ومهمة في تعلم أي موضوع دراسي.

وقام ليندبلوم (Lindblom,2000) بدراسة حالة هدفت اكتشاف التغيرات التي قام بها الطلبة في الصف الثالث والرابع في استيعابهم القرائي ومهارات التواصل خلال الاشتراك في مجموعة لدراسة الأدب من خلال استخدامهم لاستراتيجية التعليم التبادلي.واستمرت لمدة ستة أشهر. تألف أفراد الدراسة من أربعة طلاب من مدرسة أيست(East) الابتدائية في ريدج بروك في واشنطن ، وكان الطلبة يعانون من ضعف في الاستيعاب القرائي. تم تدريس الطلبة باستراتيجية التدريس التبادلي من خلال السؤال والإجابة ، وباستخدام نموذج مجموعات المناقشة،حيث قرأ الطلبة نصوصا مختلفة روائية وغير روائية ، وأخذوا أدواراً في التلخيص واستراتيجية الفكرة الرئيسة من النص، والتنبؤ بما سوف يحصل، وطرح الأسئلة على زملائهم ، وتوضيح المفردات والتعابير المبهمة. أشارت النتائج إلى أن جميع الطلبة أظهروا تحسناً في استيعابهم القرائي، وكانت التغيرات دالة في كيفية تفاعل الطلبة مع النص.

و أجرى ليديرر(Lederer,2000) دراسة هدفت فحص فعالية استراتيجية التعليم التبادلي في الإجابة عن الأسئلة ، وبناء الأسئلة، والتلخيص ، في مجال الدراسات الاجتماعية. تألف أفراد الدراسة من(128) طالباً من طلبة الصفوف الرابع والخامس والسادس ، في إحدى مدارس نيو مكسيكو في أمريكا ،كان بعضهم يعانون صعوبات في التعلم ، تم توزيعهم على مجموعتين : مجموعة تجريبية ،و أخرى ضابطة. خلال التجربة تم تقسيم المجموعة التجريبية إلى مجموعات من (4-5) طلاب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من مختلف قدرات التعلم ، وكانت لهم حرية الحركة في الصف، وكان يطلب منهم قراءة (3-4) صفحات يوميا من مادة العلوم الاجتماعية وكانت تعطى لهم ورقة عمل تتعلق بالقراءة التبادلية. أما المجموعة الضابطة فقد درست المادة نفسها تحت إشراف معلم الصف، حيث يقرأ الطلبة النص ،وفي نهاية الدرس يجيبون عن أسئلته .

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاستيعاب القرائي بين أفراد المجموعتين ، لصالح المجموعة التجريبية، في المجالات الثلاث: الإجابة عن الأسئلة ، وبناء الأسئلة، والتلخيص. حيث كان تحصيل أفراد المجموعة التجريبية من الصفوف الثلاثة أفضل من تحصيل نظرائهم في التعلم ، وبدلالة إحصائية في قدرتهم على كتابة ملخصات للمواضيع التي تلقوها.

وقامت بادرون (Padron,1992) بإجراء دراسة هدفت معرفة مدى تأثير تدريس الاستراتيجيات المعرفية للقراءة(استراتيجية التعليم التبادلي، واستراتيجية العلاقة بين السؤال والإجابة) في تعزيز قدرة الطلبة ثنائيي اللغة على استخدام هذه الاستراتيجية المعرفية في القراءة ، وذلك بتعرف إلى وجهات نظر الطلبة في الاستراتيجيات التي يستخدمونها بشكل أكبر.

تألف أفراد الدراسة من(89) طالباً من أصول اسبانية، من طلبة الصفوف الثالث والرابع والخامس الذين يدرسون الإنجليزية كلغة ثانية في أحدى المدارس في جنوب غرب الولايات المتحدة ، تم توزيعهم على مجموعتين تجريبيتين ، ومجموعتين ضابطتين. اشتملت أدوات الدراسة على استبانه لاستراتيجيات القراءة استخدمت قبل الدراسة وبعدها. كما استخدم في تدريس المجموعتين التجريبيتين مواد تعليمية كانت عبارة عن سلسلة كتب تعليمية تتعلق ببعض المشاهير من الكتب تلاقي إقبالا من القراء وذلك لمدة شهرين ، بواقع مرتين أسبوعياً.

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الاستراتيجيات المعرفية في القراءة تبعا لمستوى الصف، وطريقة المعالجة التي تعرضت لها المجموعة، فقد كان طلبة الصفوف العليا أكثر استخداماً للاستراتيجيات المعرفية الأعلى مستوى، بينما كان استخدام طلبة الصفوف الدنيا أكثر استخداماً للاستراتيجيات المعرفية الدنيا والأقل تعقيداً. كما أشارت النتائج أيضا إلى أن طلبة المجموعة التجريبية التي درست استراتيجية التدريس التبادلي كان أداؤها أفضل في توظيف الاستراتيجيات المعرفية الأعلى مستوى في القراءة من طلبة المجموعات الثلاث الأخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات التي تناولت أثر استراتيجيات تعليمية في مفهوم الذات.

أجرت النجار(2006) دراسة هدفت استقصاء أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تحسين مفهوم الذات لدى طالبأَت المرحلة الأساسية المتمثلة في الصف التاسع ، وقد تم اختيار عينة الدراسة التي تكونت من (84)طالبة من طالبأَت الصف التاسع الأساسي من مدرسة إناث ماركا الإعدادية ثم تقسيمهنَّ إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وأظهرت النتائج أنَّ هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في كل من التحصيل ومفهوم الذات بين المجموعة التجريبية التي خضعت للتجربة حسب استراتيجية التعلم التعاوني وهذا مؤشر يدل على فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في رفع مستوى التحصيل ، وتحسين مفهوم الذات لدى طالبأَت المجموعة التجريبية.

وأجرى دحادحة(2004) دراسة هدفت معرفة أثر التعلم التعاوني والتدريب في تنفيذ اللاعقلانية وتأكيد الذات في خفض مستوى الاكتئاب وتحسين مفهوم الذات لدى الطلبة المكتئبين ، حيث كان عدد أفراد االعينة (30) طالباً و(30) طالبة من طلبة الصف الأول الثانوي في مدرسة اربد ، وأظهرت النتائج وجود فروق بين المجموعات يتعلق بانخفاض مستوى الاكتئاب وتحسين مفهوم الذات لصالح المجموعات التجريبية.

وأجرت صوالحة (2004) دراسة هدفت استقصاء أثر استراتيجية التدريس المباشر في تعلم مهارات الرياضيات لتلاميذ غرف مصادر ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات باستخدام برنامج مقترح من أجل تحسين تحصيلهم في مادة الرياضيات لدى طلبة الصف الثاني الإعدادي في الأردن. ودراسة أثر هذه الاستراتيجية على اتجاهاتهم نحو الرياضيات، وعلى مفهوم الذات لديهم. وتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ غرف مصادر التعلم والبالغ عددهم(280) تلميذا وتلميذة من الصفوف الثاني والثالث والرابع الأساسي،حيث تألف أفراد الدراسة من (60) تلميذا وتلميذة، وقد أظهرت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في كل من التحصيل والاتجاهات ومفهوم الذات الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية التي خضعت لبرنامج التدريب على مهارات الرياضيات حسب استراتيجية التدريس المباشر.

وقام المشاقبة (2004)بدراسة هدفت بناء برنامج إرشاد جمعي في تطوير مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية وخفض سلوك الإدمان لدى المخدرات . بلغ عدد أفراد العينة (20) فرداً من النزلاء في المركز الوطني لتأهيل المدمنين في الأردن. استخدم الباحث مقياس مفهوم الذات ومقياس توكيد الذات ومقياس المهارات الاجتماعية، واستخدم الباحث اختبار(ت) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات بتحسن مفهوم الذات ، والمهارات الاجتماعية، وانخفاض سلوك الإدمان وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

وقام سكوت(Scott,1989) بدراسة هدفت مقارنة أثر التعلم التعاوني والتعلم الاعتيادي على التقدير الذاتي والتحصيل الأكاديمي للطلبة ذوي صعوبات التعلم في مادتي الرياضيات والقراءة. تكون أفراد الدراسة من (43) طالباً من الصف الثالث والرابع . أشارت النتائج إلى تفوق التعلم التعاوني على أربعة مقاييس للتقدير الذاتي. وتساوت نتائج الدراسة فيما يتعلق بتحصيل الطلبة في مادتي الرياضيات والقراءة.

وأجرى يعقوب وبلبل(1985) دراسة للتعرف على درجة العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية في الأردن واستقصاء أثر كل من المستوى الدراسي والتحصيل والجنس في مفهوم الذات لدى طلبة هذه المرحلة. تكون أفراد الدراسة من (662) طالباً وطالبة منهم (352)طالباً و(310) طالبة موزعين على (18) شعبة نصفها ذكور والنصف الآخر إناث بواقع ست شعب لكل من الصفوف: الأول والثاني والثالث الإعدادي في مدينة إربد.استخدما مقياس بيرس- هاريس لمفهوم الذات المطور للبيئة الأردني.

دلت نتائج الدراسة على وجود علاقة إيجابية بين درجات مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى مختلف مجموعات الدراسة، وأظهرت النتائج كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمستوى التحصيل لصالح ذوي التحصيل العالي، كما لم تظهر النتائج فروقا ذات دلالة تعزى للمستوى الدراسي والجنس.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات التي عرضتها الباحثة ، أنها ركزت على أهمية استخدام استراتيجيات حديثة للنهوض بمستوى اللغة لما لهذه الاستراتيجيات من فائدة في إكساب المتعلم قدرة الاعتماد على النفس ، وتحمل المسؤولية، كما بينت الدراسات تراجع الطلبة في اللغة على الصعيدين العربي والأجنبي، هذا التراجع الذي انعكس سلبا على أداء المتعلم في المراحل التعليمية المختلفة، لذلك أوصت هذه الدراسات بضرورة البحث عن استراتيجيات حديثة لتطوير قدرات الطلبة في اللغة.

و لقد أفادت الدراسات السابقة الدراسة الحالية في إعداد الإطار النظري للدراسة الحالية ،وبناء أدواتها ،وكيفية تطبيقها،وكذلك كيفية اختيار أفراد الدراسة،واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة،والاطلاع على التوصيات التي خرجت بها تلك الدراسات مما كان له أثر في توجيه الدراسة الحالية إلى تحديد مشكلتها ومتغيراتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تلتقي هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في تناول تدريس اللغة ومفهوم الذات، وتنمية المتعلم ، وأثرها في تنمية تحصيل الأدب ومفهوم الذات ، حيث استخدمت استراتيجيتي التساؤل الذاتي والتعليم التبادلي ،والتي تختلف عن غيرها من الاستراتيجيات ، بتركيزها على قدرات المتعلم في توليد أسئلة تساعد على الفهم والتفكير، وتحمل المتعلم مسؤولية تعلمه ، والعمل على تعزيزالدورالحديث للمعلم كموجه ومرشد للعملية التعليمية، في حين أن الدراسات السابقة لم تستخدم أي من هذه الاستراتيجيات في تنمية تحصيل الأدب ومفهوم الذات .

وتتمييز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات باستخدامها استراتيجيات حديثة ومطورة بما يتناسب مع المناهج المستخدمة في الدول العربية من جهة واللغة العربية من جهة أخرى، بالإضافة إلى سهولة تطبيقيها وإمكانية توظفيها في جميع المواد الدراسية ، وتتميز أيضا بأنها الدراسة الوحيدة -في حدود علم الباحثة- التي اختارت استراتيجيتين تدريسيتين في تنمية تحصيل الأدب ومفهوم الذات في الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفا لأفراد الدراسة ، وكيفية اختيارهم، وتوزيعهم على مجموعات الدراسة الثلاث ،ويتناول أيضا وصفا لأدوات الدراسة المستخدمة ، وطرق إعدادها وتطويرها، ومتغيرات الدراسة وتصميمها ، والمعالجات الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

أفراد الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (170) طالباً وطالبة ،من طلبة الصف الأول الثانوي التابعين لمديرية التربية والتعليم لمحافظة مأدبا ، في الفصل الثاني ،والمنتظمين فيها للعام الدراسي 2007/ 2008موزعين على مدرستي : عماد الدين زنكي للذكور، ومأدبا الثانوية للإناث، بواقع ثلاث شعب في كل مدرسة من المدرستين اللتين تم اختيارهما بالطريقة القصدية، وذلك لتوافر إمكانات التطبيق فيهما، وقد وزعت الشعب على متغيرات الدراسة بالطريقة العشوائية،والجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على المجموعات تبعا لمتغير الجنس واستراتيجية التدريس.

الجدول(1)

توزيع أفراد الدراسة على المجموعات ،تبعا لمتغير الجنس واستراتيجية التدريس

استراتيجية التدريس	الجنس	العدد	الشعبة
التساؤل الذاتي	ذكور	28	أ
	إناث	28	أ
	المجموع	56	-
التعليم التبادلي	ذكور	29	ب
	إناث	28	ب
	المجموع	57	-
الاعتيادية	ذكور	29	ج
	إناث	28	ج
	المجموع	57	-
المجموع	ذكور	86	-
	إناث	84	-
	المجموع	170	-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أداتا الدراسة :

استخدم في هذه الدراسة :

- **اختبار التحصيل في الأدب.**
- **مقياس مفهوم الذات.**

وفي ما يأتي عرض لكل منهما :

أولا : اختبار تحصيل الأدب .

أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً للأدب ، تكون في صورته النهائية من (35) فقرة، (5)فقرات من نوع الإجابة صح وخطأ و(30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل . صمم هذا الاختبار لقياس تحصيل الأدب حسب تصنيف بلوم - وهي(المعرفة ،والفهم أوالاستيعاب، والتطبيق ،والتحليل ،والتركيب ، والتقويم)، لطلبة الصف الأول الثانوي الأدبي، في مديرية التربية والتعليم لمحافظة مأدبا.

لقد تضمن كتاب القضايا الأدبية للصف الأول الثانوي الأدبي الوحدات الآتية:

- وحدة الأساليب النثرية في العصر العباسي ودروسها: أسلوب ابن المقفع، أسلوب الجاحظ، أسلوب ابن العميد.

- وحدة الفنون النثرية في العصر العباسي ودروسها: فن الخطابة، الرسائل، المناظرات، التوقيعات، المقامات، من كتاب القضايا الأدبية المقرر تدريسه للطلبة في الصف الأول الثانوي الأدبي في العام الدراسي 2008/2007 ، وقد تم اتباع الإجراءات الآتية في إعداد الاختبار:

- تحديد عناصر المحتوى للأدب التي شملت الموضوعات الآتية: وحدة الأساليب النثرية في العصر العباسي ودروسها: أسلوب ابن المقفع، أسلوب الجاحظ، أسلوب ابن العميد.

وحدة الفنون النثرية في العصر العباسي ودروسها: فن الخطابة، الرسائل، المناظرات، التوقيعات، المقامات.

- **تحليل محتوى موضوعات الأدب التي شملتها المادة التعليمية موضوع الدراسة من كتاب الصف الأول الثانوي الأدبي السابقة.**

- إعداد جدول مواصفات للاختبار يتضمن المحتوى التعليمي موضوع الدراسة، ومستويات الأهداف ، ويبين الجدول (2) ذلك .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- صـــياغة فقرات الاختبار بصـــورة أولية وقد بلغ عددها (50) فقرة من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل ، بديل واحد منها صحيح.

الجدول(2)

جدول مواصفات الاختبار التحصيلي (بصورته النهائية)

مستويات الأهداف / المحتوى	المعرفة	الفهم و الاستيعاب	التطبيق	المستويات العقلية العليا	المجموع
أسلوب ابن المقفع	3	2	0	0	5
أسلوب الجاحظ	5	1	0	0	6
أسلوب ابن العميد	2	2	1	1	6
الخطابة	3	1	1	0	5
الرسائل	3	0	0	0	3
المناظرات	3	0	0	0	3
التوقيعات	3	1	0	0	4
المقامات	3		0	0	3
المجموع	25	7	2	1	35

صدق الاختبار:

للتحقق من صـــدق الاختبار، عرض على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصـــاص في القياس والتقويم ، ومناهج اللغة العربية وأســـاليب تدريســـها، في بعض الجامعات الأردنية، وعلى مشـــرفي اللغة العربية ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبعض معلميها ممن يدرسون الصف الأول الثانوي الأدبي في مديرية التربية والتعليم لمحافظة مأدبا، الملحق (3) يبين أسماءهم ، وقد طلب منهم إبداء آرائهم في فقرات الاختبار من حيث:

- وضوح النتاجات الخاصة بالمادة التعليمية موضوع الدراسة .
- ارتباط فقرات الاختبار بالمحتوى الذي يمثله.
- مدى مناسبة فقرات الاختبار لمستوى الطلبة.
- مدى مناسبة البدائل للفقرات التي تنتمي إليها.
- وضوح فقرات الاختبار من حيث الصياغة اللغوية.

وفي ضوء ملاحظات المحكمين ، حذفت الفقرات : (10، 14 ،18، 23، 26)، التي اجمع 80% فأكثر من المحكمين على حذفها، وتم تعديل الفقرات (1، 11,4 ، 12، 16، 25 ،39,35 ،43. 48) وبذلك أصبح الاختبار يتكون من (45) فقرة .

صعوبة فقرات الاختبار :

تم إيجاد معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، وقد استبعدت الفقرات التي كان معامل صعوبتها أقل من (0.20) والفقرات التي زاد معامل صعوبتها عن (0.80)، وقد تراوحت قيمة معامل الصعوبة مابين (0.25- 0.79)، ويعد عودة(2004) الفقرة جيدة إذا كانت قيم صعوبتها ما بين (-0.80 0.20).

تمييز فقرات الاختبار:

تم حساب معامل التمييز لكل فقرة من الفقرات، واستبعدت الفقرات التي كان معامل تمييزها سالبا ، والفقرات التي قل معامل تمييزها عن (0.20) عودة(2004) ، وقد تراوحت قيمة معامل التمييز مابين (0.25- 0.83)، وبموجب ذلك تم حذف الفقرات (5 ،9، 13،20 ،21،29، 32، 44،46 50)، وبذلك أصبح الاختبار بصورته النهائية ، مكونا من (35) فقرة ، الملحق(4) ، ويبين الملحق (2) معاملات الصعوبة و التمييز لفقرات الاختبار، والملحق (6) يبين الإجابات النموذجية للاختبار.

ثبات الاختبار :

وللتحقق من ثبات الاختبار طبق في صورته النهائية على عينة استطلاعية من خارج نطاق عينة الدراسة وتكونت من (60) طالباً وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي ،(30) طالباً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يدرسون في مدرسة مليح الثانوية للذكور، و(30) طالبة يدرسن في مدرسة مليح الثانوية للإناث، تم رصد الزمن الذي استغرقه أسرع خمسة طلاب ، والزمن الذي استغرقه أبطأ خمسة طلاب، ثم حساب متوسط الزمن، فوجد أن الزمن المناسب للإجابة عن فقرات الاختبار يساوي (55) دقيقة، ثم قامت الباحثة بتصحيح إجابات أفراد العينة الاستطلاعية، وحساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كورد ريتشارد روسون(20ـ kR) وكانت قيمتة (84. 0) وعدت هذه القيمة دالة على ثبات الاختيار ومقبولة لأغراض هذه الدراسة .

ثانيا : مقياس مفهوم الذات .

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة مقياس مفهوم الذات نحو أنفسهم في المرحلة الثانوية الذي أعدته الباحثة. ويهدف قياس مفهوم ذات طلبة الصف الأول الثانوي قبل أن يتلقوا المادة التعليمية وبعدها ، وفقا لكل من استراتيجية التساؤل الذاتي والتعليم التبادلي.

يتكون المقياس من (40) فقرة، تتدرج الإجابة عنها بين موافق تماماً، وموافق، وغير متأكد، وغير موافق، وغير موافق تماماً. وعلى الطالب اختيار الإجابة التي تتفق وموقفه من الفقرة. فإذا كانت إجابة الطالب على الفقرة موافق تماماً تعطى (4) علامات، و(3) علامات إذا كانت إجابته موافق، و(2) إذا كانت إجابته غير متأكد، و(1) اذاكانت إجابته غير موافق، و(0) إذا كانت إجابته غير موافق تماماً. ويتضمن المقياس فقرات تقيس مفهوم ذات الطالب نحو نفسه

وقد قامت الباحثة بالخطوات الآتية عند إعداد مقياس مفهوم الذات لغايات هذه الدراسة :

- تعريف مفهوم الذات تعريفاً إجرائياً.
- تحديد معايير مقياس مفهوم الذات.
- مراجعة العديد من المراجع والدراسات للمساعدة في تطوير وبناء مقياس مفهوم الذات .
- صياغة وتطوير مجموعة من الفقرات التي تناسب كل معيار ، وقد تكون في صورته الأولية من (60) فقرة.

صدق المقياس:

وللتحقق من صدق محتوى المقياس ،تم عرضه بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في أساليب تدريس اللغة العربية ،وعلم النفس التربوي، والتربية الخاصة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والقياس والتقويم في بعض الجامعات الأردنية، وعلى مشرفي اللغة العربية ، وبعض معلميها ممن يدرسون الصـف الأول الثانوي الأدبي في مديرية التربية والتعليم لمحافظة مأدبا،و الملحق (3) يبين أسماءهم ، وقد طلب منهم إبداء آرائهم في فقرات الاختبار من حيث:

- وضوح الفقرات لغوياً.
- مدى مناسبة الفقرات .
- مدى تمثيل هذه الفقرات .

وفي ضوء ملاحظات المحكمين ، تم تعديل فقرات المقياس الآتية: (1، 4، 7، 11، 15 ،19 22، 29) وحذفت الفقرات الآتية: (45،42،40،39،37،35،33،31،27،23،17،6، 60،59،57،56،55،53،51،47).

وقد تكون بصورته النهائية من (40) فقرة ، قابلها سلم تقديري رقمي خماسي "(0,1,2,3,4) والملحق(6) يبين ذلك .

ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات المقياس ، طبق على العينة الاستطلاعية نفسها بالكيفية نفسها التي تم من خلالها تطبيق الاختبار التحصيلي . كما أعيد تطبيق المقياس مرة أخرى على أفراد العينة الاستطلاعية نفسها بعد أسبوعين من تطبيقه في المرة الأولى، وحساب معامل الارتباط بين العلامات في المرتين ، فكانت قيمته (0,71%) ، مما يدل أيضا على ثبات المقياس، واتساق فقراته، وعدت هذه القيم مناسبة لأغراض الدراسة الحالية،ووجد أن الزمن المناسب لمقياس مفهوم الذات يساوي(45) دقيقة، ويوضح الملحق(6) المقياس في صورته النهائية.

المادة التعليمية ودليل المعلم:

اختيرت المادة التعليمية من كتاب القضايا الأدبية للصف الأول الثانوي الأدبي ، المستوى الثاني، واختيرت الموضوعات الآتية من كتاب القضايا الأدبية:

- وحدة الأساليب النثرية في العصر العباسي ودروسها: أسلوب ابن المقفع، أسلوب الجاحظ، أسلوب ابن العميد.
- وحدة الفنون النثرية في العصر العباسي ودروسها: فن الخطابة، الرسائل، المناظرات، التوقيعات، المقامات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتطلب تدريس الموضوعات السابقة وفق استراتيجيتي: التساؤل الذاتي ، والتعليم التبادلي إعداد الباحثة دليلين للمعلم كالآتي:

1- دليل المعلم في الأدب وفق استراتيجية التساؤل الذاتي والتعليم التبادلي:

تطلب إعداد دليل المعلم لتدريس الأدب وفق استراتيجية التساؤل الذاتي والتعليم التبادلي الاطلاع على الأدب النظري المتعلق باستراتيجيي التساؤل الذاتي،والتعليم التبادلي، و منهاج اللغة العربية والخطوط العريضة للمرحلة الثانوية، والنتاجات العامة والخاصة لتدريس الأدب.

وقد احتوى الدليل الذي أعدته الباحثة على:

- مقدمة توضح الهدف من الدليل ، والمقصود باستراتيجية التساؤل الذاتي، وإرشادات خاصة لاستخدام الدليل.
- خطوات تدريس الأدب وفق استراتيجية التساؤل الذاتي.
- خطة التدريس ، وتشتمل خطة لكل درس من الدروس المقررة على،نتاجات الدرس، المحتوى التعليمي، والوسائل والمواد التعليمية المقترحة، والأنشطة التعليمية المقترحة، وأساليب التقويم.
- واستغرق تنفيذ الدراسة مدة شهرين من الفصل الدراسي الثاني في العام الدراسي 2008/2007 بواقع ثلاث ساعات أسبوعيا.

وللتثبت من صدق دليلي المعلم ، ومدى قدرتهما على تحقيق الأهداف المنشودة ، تم عرضهما على عدد من المحكمين المختصين في مناهج اللغة العربية، وأساليب تدريسها في الجامعات الأردنية، وعلى عدد من المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم، وعدد من معلمي اللغة العربية ممن يقومون بتدريس الصف الأول الثانوي الأدبي، كما هومبين في الملحق(1)

تمثلت ملاحظات المحكمين فيما يأتي:

- تأكيد أن كل دليل لا يكون بديلا عن الكتاب المدرسي.
- إبراز الفرق بين الاستراتيجيتين : التساؤل الذاتي ، والتعليم التبادلي من خلال الإجراءات والأنشطة في كل دليل .
- الالتزام بعناوين الدروس كما وردت في الكتاب المدرسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجموعة الضابطة:

درست المجموعة الضابطة من الطلاب والطالبات موضوعات الأدب المحددة بالطريقة الاعتيادية (طريقة تدريس الأدب) الموضحة في دليل المعلم لكتب اللغة العربية لمرحلة التعليم الثانوي، للصف الأول الثانوي الذي أعدته وزارة التربية والتعليم ، وتم تدريس الأدب وفق الطريقة الاعتيادية بالخطوات الآتية:

1- التمهيد للدرس بمقدمة مناسبة.
2- قراءة النص من المعلم والطلبة قراءة جهرية.
3- الشرح التفصيلي للنص من خلال : تحديد الأفكار، تحليل الصور الفنية، تعرُّف العواطف الواردة في النص .
4- حل تدريبات الكتاب.

*إجراءات الدراسة :

لتحقيق هدف الدراسة اتبعت الإجراءات الآتية :

- تنظيم المادة التعليمية المقررة في كتاب القضايا الأدبية للمرحلة الثانوية، للعام الدراسي 2008/2007 وفقاً لخطوات استراتيجيتي: التساؤل الذاتي، والتعليم التبادلي للصف الأول الثانوي الأدبي.

-إعداد اختبار تحصيل الأدب ومقياس مفهوم الذات، وفقا للخطوات التي وضحت سابقا عند التعرض لأدوات الدراسة.

- عرض الاختبار التحصيلي ، وقائمة الأهداف وجدول المواصفات والخطط التدريسية اليومية ومقياس مفهوم الذات على مجموعة من المحكمين .

- إجراء التعديلات على الاختبار التحصيلي والخطط اليومية ومقياس مفهوم الذات بناء على رأي المحكمين .

- تطبيق اختبار التحصيل على أفراد العينة الإستطلاعية من خارج نطاق عينة الدراسة بلغ عددها(30)) طالبا و(30) طالبة بتاريخ 2008/2/5، وكذلك طبق مقياس مفهوم الذات على أفراد العينة الاستطلاعية في 2008/2/6 تم من خلالها تحديد زمن الاختبار وإجراء التعديلات وحساب معامل الثبات ومعاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار ، والمقياس.

- القيام بحساب معاملات الصعوبة والتمييز ، وحذف الفقرات التي لا تنطبق عليها الشروط، وإخراج الاختبار في صورته النهائية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تطبيق المقياس بصورته النهائية على أفراد عينة استطلاعية بلغ عددها (30) طالباً و(30) طالبة لتحديد زمن المقياس وإجراء التعديلات المناسبة.

- أخذ الموافقة من وزارة التربية والتعليم؛ لتطبيق الدراسة، وتزويد الوزارة بصورة عن أدوات الدراسة التي ستنطبق للاطلاع عليها، وتحديد فيما إذا كانت مناسبة للتطبيق في المدارس التابعة لها، الملحق(7).

- زيارة قسم التخطيط في مديرية محافظة مأدبا ، حيث تم تزويد الباحثة بأسماء المدارس التي تضم ثلاث شعب للصف الأول الثانوي الأدبي.

- زيارة مديري المدارس التي تضم ثلاث شعب ، للاطلاع على إمكانات تلك المدارس، ومدى توافر الظروف اللازمة للتطبيق، مثل قيام معلم واحد بتدريس الشعب الثلاث، ومدى تعاون مديري المدارس لتنفيذ الدراسة، ومدى رغبة المعلمين في تنفيذ الدراسة.

- تطبيق مقياس مفهوم الذات ، قبل البدء بالتجربة.

- تعيين الاستراتيجيات التدريسية على مجموعات الدراسة الست بالطريقة العشوائية .

- الطلب من المعلمين في أثناء تدريسهما مجموعتي المقارنة (الضابطة) بالطريقة الاعتيادية استخدام التخطيط العادي لدروسها ، كما ورد في الكتاب المدرسي المقرر للصف ، وتم اطلاع الباحثة على هذه الخطط.

- الطلب من المعلمين المشاركين في التجربة بعد تدريبهما البدء بتدريس المادة التعليمية موضوع الدراسة لجميع الشعب في موعد واحد اعتباراً من (2008/4/1 ولغاية 2008/5/30) وبذلك استغرقت التجربة (8) أسابيع درست خلالها المادة التعليمية موضوع الدراسة، بواقع ثلاث ساعات أسبوعياً لكل شعبة وقد استغرقت تجربة التطبيق المدة الزمنية نفسها لجميع المجموعات المشاركة في الدراسة .

- أشرفت الباحثة على سير التدريس وتطبيق التعليمات الواردة في الخطط بالتعاون مع معلمي المادة ومديري المدرستين ، وذلك من خلال حضور الحصص ومتابعة تطبيق الاستراتيجيات لمجموعات الدراسة الست ، كما هو مخطط له ، وتقديم الدعم والإرشادات في أثناء تطبيق الحصص وبعدها.

- طبق الاختبار التحصيلي ، ومقياس مفهوم الذات البعدي على أفراد الدراسة(بعد الانتهاء من التجربة مباشرة بتاريخ (1و2008/6/2) ، وقد أشرفت الباحثة بنفسها على تطبيق الاختبار كاملاً .

- تصحيح أوراق الإجابة و توزيع العلامات بالتساوي على الأسئلة جميعها ، ورصد الدرجات في جدول خاص ، حيث كانت النهاية العظمى للعلامة على الاختبار (35) بواقع علامة للفقرة الواحدة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تفريغ العلامات لكل معيار من مقياس مفهوم الذات ، حيث كانت النهاية العظمى للعلامة على المقياس (40) والنهاية الدنيا للعلامة (20) علما أنه لم يتغيب أي طالب عن الاختبار أو مقياس مفهوم الذات .

- عرض النتائج ، ومناقشتها ،وتفسيرها ، وتقديم التوصيات.

*تصميم الدراسة :

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة :

ويمثل استراتيجية التدريس وله ثلاثة مستويات :

أ- التساؤل الذاتي .

ب- التعليم التبادلي .

جـ - الطريقة الاعتيادية .

- المتغير المعدل:

-الجنس: ويتضمن مستويين: (ذكور، وإناث).

المتغيرات التابعة وهي :

أ- مفهوم الذات .

ب- التحصيل الدراسي .

تصميم الدراسة:

يمكن التعبير عن هذا التصميم بالرموز الآتية :

G1 :O1 : X1 O1 O2

G2 : O1 : X2 O1 O2

G3 : O1 : X0 O1 O2

حيث تعبر هذه الرموز عما يلي :

G1: المجموعة التجريبية الأولى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

G2 : المجموعات التجريبية الثانية.

G3: المجموعة الضابطة.

X1 : استراتيجية التساؤل الذاتي .

X2 :استراتيجية التعليم التبادلي.

X0 :الطريقة الاعتيادية

O1 : مقياس مفهوم الذات القبلي والبعدي.

O2 :الاختبار التحصيلي البعدي في الأدب.

المعالجات الإحصائية :

للإجابة عن أسئلة الدراسة، استخدمت الأدوات الإحصائية الآتية:

- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية؛ للمقارنة بين أداء الطلبة في المجموعات الثلاث، على اختبار التحصيل في الأدب، البعدي، ومقياس مفهوم الذات ، القبلي والبعدي.

- تحليل التباين الثنائي المصـاحب (TOW WAY ANCOVA) لمعرفة نتائج الطلبة في مجموعات الدراسة.

- اختبار(LSD) للمقارنات البعدية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة لتعرف أثر استراتيجيتي التساؤل الذاتي والتعليم التبادلي في تنمية تحصيل الأدب، ومفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، وذلك بالإجابة عن أسئلة الدراسة ، والتحقق من فرضياتها. وفيما يأتي نتائج الدراسة بناء ، على أسئلتها:

أولا : النتائج المتعلقة بالسؤالين الأول والثاني :

نص السؤال الأول على مايأتي:هل هناك فروق في تحصيل الأدب لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لاستراتيجيات التدريس:التساؤل الذاتي ،التعليم التبادلي ،الاعتيادية؟

ونص السؤال الثاني على مايأتي : هل هناك تفاعل بين الجنس و استراتيجية التدريس في تحصيل الأدب لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن.

وللإجابة عن هذين السؤالين تمت صياغة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين: لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$)في تحصيل الأدب لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لاستراتيجيات التدريس: التساؤل الذاتي ،التعليم التبادلي ،الاعتيادية.

ولا يوجد تفاعل ذو دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في تحصيل الأدب لدى طلبة المرحلة الثانوية بين الجنس واستراتيجيات التدريس:التساؤل الذاتي ،التعليم التبادلي ،الاعتيادية. وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على اختبار تحصيل الأدب البعدي، وفقا لمتغيري : استراتيجيات التدريس : التساؤل الذاتي، والتعليم التبادلي، والاعتيادية ، والجنس(ذكور،و إناث) ،كما اعتمدت الباحثة على علامات الطلبة القبلية في مادة القضايا الادبية، والجدول (3) يبين ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على اختبار تحصيل الأدب البعدي وعلاماتهم القبلية في مادة القضايا الأدبية تبعا لمتغيري استراتيجية التدريس والجنس .

استراتيجية التدريس	الجنس	العدد	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
استراتيجية التساؤل الذاتي	إناث	28	61.04	13.35	77.11	10.78
	ذكور	28	65.25	7.90	75.29	9.19
	المجموع	56	63.14	11.08	76.20	9.97
استراتيجية التعليم التبادلي	إناث	28	61.04	10.82	73.29	6.87
	ذكور	29	62.21	11.46	71.55	10.55
	المجموع	57	61.63	11.07	72.40	8.90
الاعتيادية	إناث	28	58.79	13.75	65.50	11.90
	ذكور	29	62.21	13.00	64.79	9.05
	المجموع	57	60.53	13.37	65.14	10.46

تم تحويل العلامات على الإختبارمن (35) علامة إلى(100)علامة،والزمن(55)دقيقة

يلاحظ من الجدول (3) ،أن المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة على اختبار تحصيل الأدب البعدي الذين درسوا باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي قد بلغ (76.20) ،وهو أعلى من المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة الذين درسوا باستخدام التعليم التبادلي الذي بلغ (72.40)، وهو أعلى ، أيضا ، من المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة الذين درسوا باستخدام الطريقة الاعتيادية والذي بلغ(65.14). ولمعرفة ما إذا كانت المتوسطات الحسابية ذات دلالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تم إجراء تحليل التباين الثنائي المصاحب (TOW WAY ANCOVA) ، لأثر استراتيجية التدريس والتفاعل بينها وبين الجنس . الجدول (4) يبين نتائج التحليل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (4)

نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لأداء أفراد الدراسة على اختبار تحصيل الأدب البعدي تبعا لمتغيري استراتيجية التدريس والجنس والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الإحصائي (ف)	مستوى الدلالة
الاختبار القبلي	7451.070	1	7451.070	143.257	0.000
الاستراتيجية	2691.500	2	1345.750	25.874	*0.000
الجنس	398.100	1	398.100	7.654	0.006
استراتيجية التدريس × الجنس	27.151	2	13.575	0.261	0.771
الخطأ	8477.968	163	52.012		
التباين الكلي	19598.947	169			

يلاحظ من الجدول (4) ، أن قيمة (ف) بالنسبة لاستراتيجية التدريس بلغت (25.874) ، و بمستوى دلالة يساوي (0.000)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعات الدراسة الثلاث على اختبار تحصيل الأدب البعدي، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية الأولى التي نصت على الآتي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α =0.05) في تحصيل الأدب لدى طلبة المرحلة الثانوية يعزى لاستراتيجية التدريس (التساؤل الذاتي،التعليم التبادلي، الاعتيادية).

ويتضح من الجدول (4) ، أيضا ، أن قيمة (ف) بالنسبة للتفاعل بين استراتيجية التدريس والجنس بلغت (0.261) ، و بمستوى دلالة يساوي (0.771)، مما يدل على عدم وجود أثر للتفاعل بين استراتيجية التدريس والجنس، وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية الثانية والتي تنص على: لا يوجد تفاعل ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α =0.05) في تحصيل الأدب لدى طلبة المرحلة الثانوية بين الجنس(إناث، ذكور)، واستراتيجيات التدريس :التساؤل الذاتي،التعليم التبادلي، الاعتيادية. كما تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة، التي تظهر في الجدول (5).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والأخطاء المعيارية المعدلة لأداء مجموعات الدراسة على اختبار الأدب البعدي تبعا لمتغيري الاستراتيجية والجنس

الإستراتيجية	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري
استراتيجية التساؤل الذاتي	إناث	28	77.52	1.36
	ذكور	28	73.31	1.37
	المجموع	56	75.41	0.97
استراتيجية التعليم التبادلي	إناث	28	73.70	1.36
	ذكور	29	71.30	1.34
	المجموع	57	72.50	0.96
الاعتيادية	إناث	28	67.19	1.37
	ذكور	29	64.54	1.34
	المجموع	57	65.86	0.96

يلاحظ من الجدول السابق أنّ المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية الأولى التي تعلمت باستراتيجية التساؤل الذاتي بلغ (75.41)، ثم يليه المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الأخرى التي تعلمت باستخدام استراتيجية التعلم التبادلي (72.50)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية (65.86)، ونظراً لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية المعدلة لمجموعات الدراسة الثلاث على اختبار الأدب البعدي تبعا للاستراتيجية عند مستوى الدلالة (α =0.05)، فقد تم تطبيق اختبار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(LSD) للمقارنات البعدية لتحـديد مصادر تلك الفروق، وجاءت النتائج على النحو الذي يوضحه الجدول (6).

الجدول (6)

نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية للمتوسطات المعدلة لمجموعات الدراسة اختبار الأدب البعدي تبعا للاستراتيجية

الاستراتيجية		التساؤل الذاتي	التعليم التبادلي	الاعتيادية
	المتوسط الحسابي	75.41	72.50	65.86
التساؤل الذاتي	75.41	-	2.91*	9.55*
التعليم التبادلي	72.50		-	6.64*
الاعتيادية	65.86			-

(*) دالّة إحصائياً عند مستوى (α =0.05).

يظهر من الجدول السابق أنّ هناك فرقا ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلاّلة (α =0.05) بين متوسط المجموعة التجريبية الأولى التي تعلمت باستراتيجية التساؤل الذاتي ، ومتوسط المجموعة الاعتيادية، لصالح المجموعة التجريبية الأولى، إذ بلغ الفرق بين المتوسطين (9.55)، وعند المقارنة بين متوسط المجموعة التجريبية الأولى التي تعلمت باستراتيجية التساؤل الذاتي ، ومتوسط المجموعة التجريبية الأخرى التي تعلمت باستخدام استراتيجية التعليم التبادلي، كان الفرق لصالح المجموعة التجريبية الأولى، إذ بلغ الفرق بين المتوسطين (2.91)، أما في حالة المقارنة بين متوسط المجموعة التجريبية الأخرى التي تعلمت باستخدام استراتيجية التعليم التبادلي ومتوسط تحصيل المجموعة الاعتيادية، ظهر أيضا أن هناك فرقا ذا دلاّلة إحصائية عند مستوى الدلاّلة(α =0.05) بين المتوسطين، لصالح التجريبية الأخرى التي تعلمت باستخدام استراتيجية التعليم التبادلي، إذ بلغ الفرق بين المتوسطين (6.64).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا : النتائج المتعلقة بالسؤالين الثالث والرابع:

نص السؤال الثالث على الآتي : هل هناك فروق في مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لاستراتيجيات التدريس: التساؤل الذاتي ،التعليم التبادلي ،الاعتيادية؟

ونص السؤال الرابع على مايأتي : هل هناك تفاعل بين الجنس واستراتيجية التدريس في مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن ؟

للإجابة عن هذين السؤالين تمت صياغة الفرضيات الآتية :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$)في مستوى مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لاستراتيجيات التدريس :التساؤل الذاتي ،التعليم التبادلي ،الاعتيادية.

ولا يوجد تفاعل ذو دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في مستوى مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية بين الجنس واستراتيجيات التدريس:التساؤل الذاتي ،التعليم التبادلي ،الاعتيادية. وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مقياس مفهوم الذات البعدي، وفقا لمتغيري استراتيجيات التدريس: التساؤل الذاتي والتعليم التبادلي ، والاعتيادية والجنس(ذكور، وإناث) ، ويبين الجدول(7) ذلك.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على مقياس مفهوم الذات القبلي والبعدي تبعا لمتغيري الجنس واستراتيجية التدريس.

استراتيجية التدريس	الجنس	العدد	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
استراتيجية التساؤل الذاتي	إناث	28	58.04	12.57	66.82	9.165
	ذكور	28	55.79	10.61	62.29	10.88
	المجموع	56	56.91	11.58	64.55	10.23
استراتيجية التعليم التبادلي	إناث	28	55.89	11.42	64.39	10.5
	ذكور	29	53.59	10.31	61.14	9.632

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	المجموع	57	54.72	10.83	62.74	10.11
الاعتيادية	إناث	28	49.25	11.76	54.82	11.8
	ذكور	29	47.9	12.22	53.03	11.64
	المجموع	57	48.56	11.91	53.91	11.65

يلاحظ من الجدول (7) ،أن المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة على مقياس مفهوم الذات البعدي، الذين درسوا باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي قد بلغ (64.55) ،وهو أعلى من المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة الذين درسوا باستخدام التعليم التبادلي الذي بلغ (62.74)، وهو أعلى، أيضا، من المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة الذين درسوا باستخدام الطريقة الاعتيادية والذي بلغ(53.91). ولمعرفة ما إذا كانت المتوسطات الحسابية ذات دلالة عند مستوى الدلالة (α = 0.05) تم إجراء تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) ، لأثر استراتيجية التدريس والتفاعل بينها وبين الجنس . الجدول (8) يبين نتائج التحليل.

الجدول (8)

نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لأداء أفراد الدراسة على مقياس مفهوم الذات البعدي تبعا لمتغيري استراتيجية التدريس والجنس والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الإحصائي (ف)	مستوى الدلالة
الاختبار القبلي	14918.809	1	14918.809	662.568	0.000
الاستراتيجية	480.748	2	240.374	10.675	0.000
الجنس	102.573	1	102.573	4.555	0.034
استراتيجية التدريس × الجنس	29.344	2	14.672	0.652	0.523
الخطأ	3670.212	163	22.517		
التباين الكلي	22749.906	169			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يلاحظ من الجدول (8) ، أن قيمة (ف) بالنسبة لاستراتيجية التدريس بلغت (10.675) ، و بمستوى دلالة يساوي (0.000)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعات الدراسة الثلاث على مقياس مفهوم الذات البعدي، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية الثالثة التي تنص على الآتي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α =0.05) في مستوى مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية يعزى لاستراتيجيات التدريس:التساؤل الذاتي،التعليم التبادلي، الاعتيادية.

ويتضح من الجدول (8)، أيضا أن قيمة (ف) بالنسبة للتفاعل بين استراتيجية التدريس والجنس بلغت (0.652) ، و بمستوى دلالة يساوي (0.523)، مما يدل على عدم وجود أثر للتفاعل بين استراتيجية التدريس والجنس، وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية الرابعة التي تنص على الآتي: لا يوجد تفاعل ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α =0.05) في مستوى مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية بين الجنس(إناث، ذكور)، واستراتيجيات التدريس: التساؤل الذاتي،التعليم التبادلي، الاعتيادية. كما تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة، التي تظهر في الجدول الآتي.

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والأخطاء المعيارية المعدلة لأداء مجموعات الدراسة على مقياس مفهوم الذات البعدي تبعا لمتغيري الاستراتيجية والجنس

الإستراتيجية	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري
استراتيجية التساؤل الذاتي	إناث	28	62.96	0.91
	ذكور	28	60.29	0.90
	المجموع	56	61.62	0.64
استراتيجية التعليم التبادلي	إناث	28	62.31	0.90
	ذكور	29	60.96	0.88
	المجموع	57	61.64	0.63
الاعتيادية	إناث	28	58.24	0.91
	ذكور	29	57.58	0.90
	المجموع	57	57.91	0.65

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يلاحظ من الجدول السابق أنّ المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية التي تعلمت باستراتيجية التعليم التبادلي بلغ (61.64)، ثم يليه المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي (61.62)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية (57.91)، ونظراً لوجود فروق ذات دلالّة إحصائية بين المتوسطات الحسابية المعدلة لمجموعات الدراسة الثلاث على مقياس مفهوم الذات البعدي تبعا للاستراتيجية عند مستوى الدلالة (0.05= α)، فقد تم تطبيق اختبار(LSD) للمقارنات البعدية لتحديد مصادر تلك الفروق، وجاءت النتائج على النحو الذي يوضحه الجدول الآتي:

الجدول (11)

نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية للمتوسطات المعدلة لمجموعات الدراسة على مقياس مفهوم الذات البعدي تبعا للاستراتيجية

الاستراتيجية	المتوسط الحسابي	التعليم التبادلي	التساؤل الذاتي	الاعتيادية
	61.64	61.64	61.62	57.91
التعليم التبادلي	61.64	-	0.02	*3.73
التساؤل الذاتي	61.62		-	*3.71
الاعتيادية	57.91			-

(*) دالّة إحصائياً عند مستوى (0.05= α)

يظهر من الجدول السابق أنّ هناك فرقا ذا دلالّة إحصائية عند مستوى الدلالّة (0.05= α) بين متوسط المجموعة التجريبية التي تعلمت باستراتيجية التعليم التبادلي، ومتوسط المجموعة الاعتيادية، لصالح مجموعة التعليم التبادلي، إذ بلغ الفرق بين المتوسطين (3.73)، وعند المقارنة بين متوسط المجموعة التجريبية التي تعلمت باستراتيجية التعليم التبادلي، ومتوسط التجريبية التي تعلمت باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي، لم يلحظ وجود فرق بين المتوسطين،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما في حالة المقارنة بين متوسط التجريبية التي تعلمت باستخدام استراتيجية التعليم التبادلي ومتوسط تحصيل المجموعة الاعتيادية، ظهر أيضا أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين المتوسطين، لصالح التجريبية التي تعلمت باستخدام استراتيجية التعليم التبادلي، إذ بلغ الفرق بين المتوسطين (3.71).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراسة تعرف أثر استراتيجيتي التساؤل الذاتي والتعليم التبادلي في تحصيل الأدب و تنمية مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

ولتحقيق هذا الهدف ، تم اختيار عينةقصدية مكونة من (170) طالباً وطالبة يدرسون في الصف الأول الثانوي الأدبي ، في مدرسة عماد الدين زنكي للذكور، ومدرسة مأدبا الثانوية الأولى للإناث، بواقع ثلاث شعب للذكور، وثلاث شعب للإناث، درست المجموعة التجريبية الأولى باستراتيجية التساؤل الذاتي، ودرست المجموعة الأخرى باستراتيجية التعليم التبادلي ، ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، ثم طبقت أدوات الدراسة بعد الانتهاء من التجربة، وقد أسفرت الدراسة عن العديد من النتائج التي سيتم مناقشتها من خلال هذا الفصل، إضافة إلى أهم التوصيات ، وفيما يأتي تفصيل ذلك:

أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

- هل هناك فروق في تحصيل الأدب لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لاستراتيجيات التدريس:

التساؤل الذاتي ،التعليم التبادلي ،الاعتيادية؟

أظهرت نتائج تحليل التباين المصاحب لأداء الطلبة على اختبار تحصل الأدب البعدي، أنَّ الوسط الحسابي المعدل لعلامات الطلبة كان على الترتيب: المجموعة التجريبية الأولى(75.41)، والمجموعة التجريبية الأخرى: (72.50)، والمجموعة الضابطة: (65.86)، مما يشير إلى وجود فروق بين مجموعات التجربة ، وقد أشارت نتائج المقارنات البعدية ، أن هذه الفروق كانت لصالح المجموعة التي درست باستخدام استراتيجية (التساؤل الذاتي) ، مما يدل على فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية تحصيل الأدب لدى الطلبة بالمقارنة مع التعليم التبادلي والاعتيادية.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة لإتاحة استراتيجية التساؤل الذاتي الفرصة للمتعلم لتوسيعها أفكاره خارج إطار النص المعد للقراءة،وذلك بالبحث عن بعض المعارف في المصادر الخارجية المتاحة،لإتمام أي نقص يحدث في عملية الاستيعاب،وهذا جهد فردي،يرسخ دور الاستراتيجية في مجال التعلم القائم على قدرات المتعلم الذاتية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد تعود إلى وضوح خطوات استراتيجيتي التساؤل الذاتي و التعليم التبادلي بالنسبة للمعلم، التي أكدت الدور الأساسي للمعلم ،باعتباره مشرفاً وموجهاً للعملية التعلمية التعليمية ،إضافة إلى المعرفة التي زودته بها، مما حسن أداءه، وزاد من كفايته في توجيه التعلم الوجهة الصحيحة،وهذا الدور أشعر المتعلم بمسؤوليته تجاه نصوص الأدب، وذلك بتحويله ما يصعب فهمه إلى أسئلة يبادر إلى البحث عن إجابات لها.

وقد تعود إلى البيئة التعلمية النشطة، التي تثيرها استراتيجتي التساؤل الذاتي والتعليم التبادلي ،من خلال إتاحة الفرصة للطالب لإثارة الحوارات ،والمناقشات ،سواء على مستوى المجموعة الفردية والتعاونية، أم الصف بشكل عام ، وما يرافق ذلك من مناخ اجتماعي تفاعلي ،وانسجام ، الأمر الذي يؤدي إلى خلق جو تعلمي،يزيد من دافعية المتعلم،وقدرته على طرح الأفكار،أو المبادرة إلى تعديلها.

ويمكن أن تعزى إلى دور المتعلم النشط باعتباره محور العملية التعليمية التعلمية؛ ولتأكيد استراتيجية التساؤل الذاتي على قدرات المتعلم الذاتية على بناء معرفته ، واعتماده على نفسه للحصول على مصادر المعلومات ، الأمر الذي يكسبه الثقة بالنفس ، وتكوين ردود فعل إيجابية اتجاه المادة التعليمية؛ لأن هذه الاستراتيجية تتفق مع ميول الطلبة واهتماماتهم .

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة، إلى فاعلية استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي التي تحول دور المتعلم من متلق إلى دور المخطط النشط لكيفية تعلم ذاته ،إذ تعمل على تنمية عملية التخطيط لدى المتعلم وتدفعه إلى مزيد من التساؤلات اللانهائية ، مما يزيد من الثراء الفكري في أثناء الإجابة عن هذه التساؤلات وقد تعود هذه النتيجة ، إلى إتقان المتعلم مهارات البحث العلمي وما يتصف به من الموضوعية والدقة ، وتحديد المصطلحات ، والمفاضلة بين المعاني المتعددة، وكيفية استخدام المراجع، وقد تعود إلى دور الاستراتيجية في تنمية مهارات الاتصال والتواصل الثقافي مع الغير،الذي أدى إلى تصحيح التصورات الخطأ في بنية المتعلم المعرفية ، وتفسيرهم للقضايا المطروحة حولهم ، وذلك بجمع المعلومات والمعارف اللازمة للإجابة عن تساؤلاتهم الذاتية ،وإتاحة الفرصة إلى استخدام المهارات الذهنية في تفحص الأمور، والتحصين ضد التشكك من مصادر المعرفة، وتنمية الفهم التأملي ، والفهم الاستنتاجي، والفهم التذوقي لدى المتعلم.

ويمكن أن تعزى إلى أن الأدب هو المادة الرئيسة التي تهم الطلبة جميعاً ، فالأدب هو في ميزان السهولة والصعوبة أسهل من البلاغة والنقد . فالطالب يمكنه حفظ الشعر، والإلمام بالعصور الأدبية، وحياة الشعراء فيها ، وشرح بعض النصوص وتحليلها تحليلاً أدبياً ، وهي مهمة يستطيع الطلبة القيام بها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة قرني (2006) ، التي دلت نتائجها ، على وجود فروق ذات دلالة إحصائياً لصالح الطلبة الذين درسوا باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي ،وتتفق مع نتائج دراسة أبو سكينة (2004)،التي أشارت نتائجها ، إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائياً لصالح المجموعة التي درست باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي، وتنسجم هذه الدراسة مع دراسة كيرن ورفاقه (Kern,etal,2002)، التي أشارت إلى أهمية الأسئلة الذاتية في تنمية الاستيعاب القرائي ، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة موسى(2001) ، حيث دلت نتائجها على فعالية استراتيجية ماوراء المعرفة(التساؤل الذاتي) في تحسين أنماط الفهم القرائي ، وتنسجم نتائج هذه الدراسة مع دراسة عبد الحميد(2000) ، التي أشارت نتائجها ، إلى وجود فروق دلالة إحصائيا لصالح المجموعة التي درست باستخدام استراتيجيتي التلخيص والتساؤل الذاتي معا،وتنسجم نتائج هذه الدراسة مع دراسة كنغ(King,1992) التي أشارت نتائجها ، إلى وجود فروق دالة إحصائيا ، لصالح المجموعة التي درست باستراتيجية الأسئلة الذاتية.

وتتعارض نتائج هذه الدراسة ، مع نتائج دراسة بو نجارتس واخرون (Bongratz,et al,2002) إذ لم تظهر نتائج الدراسة ، وجود فروق دلالة إحصائيا ، لصالح المجموعة التي درست باستخدام استراتيجية الأسئلة الذاتية،لكن نتائج المقابلة البعدية لهذه الدراسة ، أظهرت قيام الطلبة بتوظيف استراتيجية الأسئلة الذاتية في المواقف القرائية الأخرى.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل هناك تفاعل بين الجنس و استراتيجية التدريس في تحصيل الأدب لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن ؟

بالنظر إلى نتائج الدراسة ، يتضح عدم وجود فروق دلالة إحصائيا بين أداء أفراد الدراسة الذين درسوا باستخدام التساؤل الذاتي وأداء أفراد الدراسة الذين درسوا باستخدام التعليم التبادلي والاعتيادية على اختبار تحصيل الأدب تعزى للتفاعل بين استراتيجية التدريس وجنس الطالب. وقد يعزى ذلك إلى عدم تأثر جنس الطلبة كونهم ذكورا أو إناثا بالطريقة التي يستخدمها معلم اللغة العربية ومعلمتها في تدريس الأدب. ويمكن أن تفسر هذه النتيجة بالفرص المتساوية التي يعطيها المعلم للذكور والإناث على حد سواء في تعلم الأدب . إضافة إلى تشابه الذكور والإناث في ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يمكن أن تعزى هذه النتيجة أيضا إلى اهتمام طلبة أفراد الدراسة (الذكور والإناث) بمادة القضايا الأدبية بشكل عام والأدب بشكل خاص ، لما لها من أثر في تنمية الإحساس والمشاعر المتذوقة للأدب شعراً ونثرا لدى الطلبة ذكوراً وإناثاً، إدراكا منهم بأن الأدب يضع أسس الجمال لتذوق الأدب الجيد، وفهمه فهماً دقيقا ، وبيان نواحي الجمال فيه ، وتأثيره في صقل شخصية المتعلم ؛ ولعل ذلك أحدث تأثيراً إيجابياً متساوياً بين الطلبة بغض النظر عن جنسهم.

وقد يعود عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في تحصيل الأدب إلى انتماء أفراد الدراسة إلى مرحلة عمرية واحدة، ومستوى عمري واحد في الصف الأول الثانوي الأدبي، ويدرسون المقررات الدراسية نفسها في بيئات تعلمية متشابهة، لذا من الطبيعي أن يكون تحصيلهم في الأدب متماثلاً. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى ما تتيحه استراتيجية التساؤل الذاتي من اعتماد الطلبة على أنفسهم في عملية التعلم.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

- هل هناك فروق في مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لاستراتيجيات التدريس: التساؤل الذاتي ،التعليم التبادلي ،الاعتيادية؟

بالنظر إلى نتائج الدراسة ، يتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أفراد الدراسة الذين درسوا باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي وأداء أفراد الدراسة الذين درسوا باستخدام استراتيجية التعليم التبادلي والاعتيادية على مقياس مفهوم الذات .

وقد كان التفوق في مقياس مفهوم الذات لصالح أفراد الدراسة الذين درسوا باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي ، إذ بلغ المتوسط الحسابي المعدل لأدائهم على مقياس مفهوم الذات (61.64)، مقارنة بنظرائهم الذين درسوا باستخدام استراتيجية التعليم التبادلي ، حيث بلغ المتوسط الحسابي المعدل لأدائهم على مقياس مفهوم الذات (61.62) ، وأفراد الدراسة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية ، الذين بلغ المتوسط الحسابي المعدل لأدائهم على مقياس مفهوم الذات (57.91)، وهذا يدل على فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تحصيل الأدب لدى طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي لمفهوم الذات.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن استراتيجية التساؤل الذاتي تسهم في صنع بيئة صفية تركز على نشاط الطلبة وقدراتهم الذاتية ، وتتصف بحرية الحوار البناء والنقاش ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتنمي قدرات الطلبة على التفكير والتعلم الذاتي بالتقصي ـ والبحث عن المعرفة الصـحيحة، مما ينعكس على تقدير قيمتهم لذاتهم ، ومنجزاتهم الشـخصـية والاجتماعية والتحصـيلية. وتجنب صنع بيئة صفية تقوم بشكل رئيس على الاهتمام بالأفكار الواردة في الكتاب المدرسي ، وتلقي المتعلم لها بشـكل مباشر دون بذل أي مجهود يذكر في البحث والاستقصاء عن المعلومة المراد تعلمها.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن اكتساب الطلبة الأدب يسهم في تطوير معارفهم ، ومهاراتهم ، واتجاهاتهم ، وزيادة مستوى تحصيلهم ؛إذ إن كل ذلك يزيد من نظرتهم لذاتهم .

كما يمكن أن تعزى هـذه النتيجـة إلى العلاقة المتبادلة بين الأدب ومفهوم الذات لأن الطالب لا يمكن أن يتذوق النص الأدبي، إلا إذا اسـتخدم عملياته العقلية ،وقدراته الذاتية، فهو يفسرـ النص ويحلله ، وقبل ذلك يفك الرموز، ويسـتنتج الأفكـار والقيم ، ويحكم على النص ، ويبـدي الرأي في النص ، وهـذه العمليـات جميعها ،تزيد من ثقة الطالب بنفسه ، وتدفعه إلى تقدير ذاته .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من (دحادحة،2004 ؛ صوالحة،2004؛ المشاقبة،؛ 2004) والدراسات الأجنبية السـابقة(Scott,1989)، التي أشـارت إلى تفوق التدريس باسـتخدام اسـتراتيجية تدريس تنسـجم مع التوجهات الحديثة التي تهدف إلى مسـاعدة الطلبة على زيادة تقديرهم لذواتهم، كما أكدت على أن اسـتراتيجية التدريس تحسـن علاقات اجتماعية كثيرة تربط بين الطلبة وزملائهم في داخل المدرسـة وخارجها ، كما وتسـاعد في تقوية علاقات الطلبة مع معلميهم ، وتسـاعد أيضـا في تعديل سلوك الطلبة إلى الأفضل ، وتوجيه تفكيرهم ووقتهم وجهدهم بشكل أفضل في المواقف التي يواجهونها ، مما ينعكس على شخصياتهم في حياتهم العلمية والعملية .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

-هـل هنـاك تفـاعل بين الجنس واسـتراتيجية التدريس في مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن؟

بالنظر إلى نتائج الدراسـة، يتضـح عدم وجود فروق دلالة إحصائياً بين أفراد الدراسة الذين درسوا باستخدام اسـتراتيجية التسـاؤل الذاتي وأداء أفراد الدراسـة الذين درسـوا باسـتخدام استراتيجية التعليم التبادلي والاعتيادية على مقياس مفهوم الذات ، تعزى للتفاعل بين استراتيجية التدريس وجنس الطالب.

ويمكن أنَّ تفسرـ هذه النتيجة بأنَّ مفهوم الذات متوافر لدى كل من الذكور والإناث فكلاهما نتاج المجتمع نفسـه، إذ يتركز هدف التربية على إعداد جيل (من الذكور والإناث) قادر على تقدير ذاته وتحفيزها ، ومناقشـة مشكلاته الحياتية، وحلها ، والقيام بدوره كمواطن صالح في المجتمع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعزى هذه النتيجة إلى متطلبات وتطورات العصر الحديثة، التي تتيح فرصاً تعليمية متساوية لجميع أبناء المجتمع بغض النظر عن جنسهم، كما أن تشجيع مناهج الطلبة كان له الأثر الأكبر في دعمهم ومساندتهم لإثبات وجودهم، وإعطائهم المكانة المرموقة التي تتيح لهم فرص التفاعل مع أفراد المجتمع واكتساب الخبرات منهم.

ويمكن أن تعزى هـذه النتيجة إلى الفرص المتســـاوية التي يعطيها معلم اللغة العربية للذكور والإناث على حد سـواء في التعبير عن آرائهم بحرية ، وإشراكهم في النشـاطات كافة ، مما يعزز قدراتهم وثقتهم بأنفسـهم على حل مشكلاتهم ، واتخاذ القرارات ، وإصدار الأحكام ، وتقدير أنفسهم والآخرين .

ثانيا: التوصيات:

في ضـوء نتائج الدراسة الحالية ، التي أشارت إلى وجود أثر واضح لاستراتيجية التساؤل الذاتي ، في تنمية تحصيل الأدب ومفهوم الذات ، توصي الباحثة بالآتي:

- تشـجيع المعلمين على اسـتخدام استراتيجيتي التساؤل الذاتي في تدريس الأدب ؛ لفائدتها الواضحة في تنمية تحصيل الطلبة وتدريبهم على استخدامها.
- إجراء المزيد من الدراســـات على اســـتراتيجيتي التســـاؤل الذاتي والتعليم التبادلي في فروع اللغة العربية الأخرى، وقياس أثرها في مفهوم ذات الطلبة .
- زيادة اهتمام واضـعي المناهج بمحاولة تعديل كتب اللغة العربية بحيث تكون مبنية على استخدام التساؤل الذاتي والتعليم التبادلي لتناسب المحتوى الدراسي وفترة التدريس .
- عناية المعلمين وواضعي المناهج بمفهوم الذات في مناهج اللغة العربية وتنميته لدى الطلبة.
- دراسة أثر استراتيجيتي التساؤل الذاتي والتعليم التبادلي في تحصيل الطلبة ومفهوم الذات في مراحل أخرى لما لهذه الاستراتيجيات من أثر فعال في مستوى رفع التحصيل الدراسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع:

- ابن منظور،جمال الدين محمد(1989). لسان العرب . القاهرة: دار المعرفة.
- أبو سكينة،نادية علي(2004). فاعلية استراتيجية ماوراء المعرفة في تنمية عمليات الكتابة لدى الطالب معلم اللغة العربية.مجلة القراءة والمعرفة،ع(35)،ص163-ص213.
- أبو عقل ،وفاء(2000).أثر استخدام استراتيجية التدريب العقلي في نموذج التعليم الدقيق على تحصيل واتجاهات ومفهوم ذات طلبة الصف التاسع الأساسي الآني والمؤجل في مادة الكيمياء في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية وتعليم محافظة نابلس،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة النجاح الوطنية:نابلس،فلسطين.
- أبو علام ، رجاء محمود (2004). التعلم أسسه وتطبيقاته. عمان : دار المسيرة.
- أبو نبعه،عبدا لله مطر(2003).استراتيجيات التعليم دليل نحو تدريس أفضل.الكويت:مكتبة الفلاح.
- أحمد،محمد عبد القادر(1986).طرق تعليم الأدب والنصوص . القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- أحمد ، محمد عبد القادر (1988).منهج مقترح في الأدب والنصوص للصف الأول الثانوي. أطروحة دكتوراه منشورة، مصر: مكتبة النهضة المصرية.
- أحمد،محمد عبد القادر(1997).طرق تعليم الأدب والنصوص . القاهرة:مكتبة النهضة المصرية.

- إسماعيل ،مصطفى(2001). اثر استراتيجية ماوراء المعرفة في تحسين الفهم القرائي والوعي بما وراء المعرفة وإنتاج الأسئلة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية،المؤتمر العلمي الأول،للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة،العدد(12)،ص40-ص100.
- الأعسر،صفاء يوسف (1998). تعليم من أجل التفكير. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- بني جابر،جودت والعزة،سعيد و المعايطة، عبد العزيز(2002). المدخل إلى علم النفس .عمان: مكتبة دار الثقافة والدار العلمية.
- جروان،فتحي عبد الرحمن (1999).تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات.عمان:دار الكتاب الجامعي.
- جروان،فتحي عبد الرحمن(2003).تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات،العين:دار الكتاب الجامعي.

- جاد، محمد عبد المطلب (2003). صعوبات التعلم في اللغة العربية. عمان :دار الفكر .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الحيلة،محمد محمود(2003).مهارات التدريس الصفي.عمان:دار المسيرة.

- دحادحة،باسم احمد(2004).أثر التدريب على تنفيذ الأفكار اللاعقلانية وتأكيد الذات في خفض مستوى الاكتئاب وتحسين مفهوم الذات لدى الطلبة المكتئبين،أطروحة دكتوراه غير منشورة،جامعة عمان العربية للدراسات العليا:عمان.

-الدليمي،طه علي والوائلي،سعادعبد الكريم (2005). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. اربد: عالم الكتب الحديث.

- الدليمي،طه علي والوائلي،سعاد عبد الكريم(2003).اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها .عمان:دار الشروق للنشر والتوزيع.

- رشوان،حسين عبد الحميد (2005).الأدب والمجتمع.الإسكندرية:المكتب الجامعي الحديث.

- سليمان،ريم مهيوب(2003) .أثر برنامج لتعلم مهارات التنظيم الذاتي على الأداء الأكاديمي لدى أفراد من طلاب الجامعة،مجلة القراءة والمعرفة،ص95-ص117.

- زهران،حامد عبد السلام(1982).علم النفس الاجتماعي،القاهرة:عالم الكتب.

-سالم،محمود عوض الله و عواد،أحمد أحمد(1994).مفهوم الذات ومركز التحكم لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ،مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، العدد الثاني.

- سعادة،جودت(2003). تدريس مهارات التفكير .عمان:دار الشروق.

- سعد،علي جاب الله(2002).الإتجاهات التربوية الحديثة في تعليم القراءة العربية بالمرحلة الثانوية.مجلة كلية التربية.العدد الثاني،ص215-250.

- شحاته،حسن سيد (1992). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

- شهاب،منى عبد الصبور(2000).أثر استخدام استراتيجيات ماوراء المعرفة في تحصيل العلوم وتنمية مهارات عمليات العلم التكاملية والتفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي،مجلة التربية العلمية،المجلد(3)،العدد(4)،ص120-ص163.

- صوالحة،عونية عطا(2004).أثر استراتيجية التدريس المباشر في تعليم مهارات الرياضيات على التحصيل والاتجاهات ومفهوم الذات الأكاديمي لدى تلاميذ غرف مصادر،أطروحة دكتوراه،جامعة عمان العربية للدراسات العليا:عمان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عامر،فخري الدين (2000). طرق التدريس الخاص باللغة العربية والتربية الدينية. القاهرة: عالم الكتب.

- عبد الحميد ،عبد الله عبد الحميد(2000). فعالية استراتيجيات معرفية في تنمية بعض المهارات العليا للفهم في القراءة لدى طلبة الصف الأول الثانوي. القاهرة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد(1)ص-191-236.

- عبد الحميد،أماني حلمي(2000) .أثر استخدام استراتيجية التعلم الذاتي في دراسة الأدب على التحصيل وتنمية اتجاهات طلاب الصف الأول الثانوي نحو قراءة الأدب. مجلة القراءة والمعرفة،العدد(2)،ص103-ص152

- عبد العزيز،إبراهيم علي(2006).استخدام منهج التحليل النفسيـ في تدريس مادة الأدب والنصوص في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي،رسالة ماجستير،الجامعة الأردنية :عمان.

-عبيد،وليم تادضرس(2000). المعرفة وما وراء المعرفة،مجلة القراءة والمعرفة،الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة،العدد(1)،ص1-ص26.

- عبيدات،رزق مصطفى(1994).علاقة مفهوم الذات بممارسة النشاطات المدرسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن،رسالة ماجستير،الجامعة الأردنية:عمان.

-عبيد ، وليم وعفانة،عزو (2003). التفكير والمنهج الدراسي. الكويت: مكتبة الفلاح.

- العتوم ، عدنان يوسف وعلاونة،شفيق احمد والجراح، ذياب ناصر وأبو غزال، معاوية محمود (2005). علم النفس التربوي النظرية والتطبيق.عمان: دار المسيرة.

- عدس،عبد الرحمن (1998).علم النفس التربوي،نظرة معاصرة.عمان :دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

- عدس،محمد عبد الرحيم(1996).المدرسة وتعليم التفكير،عمان:دار الفكر.

- عدس،عبد الرحمن وتوق،محي الدين (1997).المدخل إلى علم النفس،عمان:دار الفكر.

- عودة،أحمد(2004).القياس والتقويم في العملية التدريسية.اربد:دار الأمل.

- عوض،فايزة السيد (2000). اتجاهات حديثة في تعليم القراءة بالمرحلة الثانوية. مجلة القراءة والمعرفة،2,190-230

-عويس، محمد أحمد (1995).تصور مقترح لمقرر الأدب بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء معايير التذوق الأدبي. مجلة القراءة والمعرفة، (19),103-150.

- الفريق الوطني لمبحث اللغة العربية(1994).مناهج اللغة العربية وخطوطها العريضة في مرحلة التعليم الثانوي .عمان: المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- فني،أحمد أمين (2001). مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم وعلاقته بالممارسات التربوية للمعلمين من وجهة نظر الطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة النجاح :القدس.

-قرني،زبيدة محمد(2005).فعالية استخدام استراتيجيات ماوراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي والتغلب على صعوبات تعلم المفاهيم الفيزيائية لدى طلاب الصف الأول الثانوي،الجمعية المصرية للتربية العلمية،مجلة التربية العلمية.ع(4)،ص50-ص103.

-قسم الإشراف التربوي (2007). تقارير الزيارات الصفية الإشرافية. مأدبا: مديرية التربية والتعليم

- قطامي، يوسف (2005). نظريات التعلم والتعليم .عمان:دار الفكر.

- قطامي،يوسف وعدس،عبد الرحمن(2002).علم النفس العام:عمان:دار الفكر.

- قطامي،يوسف وقطامي ،نايفة (1998). نماذج التدريس الصفي.عمان:دار الشروق.

- قطامي ،يوسف وقطامي،نايفة (2001).سيكولوجية التدريس.عمان: دار الشروق.

.

- القلداري، شريفة(1996) . مدى تحقيق مساقات اللغة العربية المشتركة والتخصصية لأهداف تدريس الأدب ومشكلات تدريس النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية بدولة البحرين. رسالة ماجستير ، جامعة البحرين:البحرين.

- كنعان ،عاطف وحسين ،ثائر(2004).برنامج فكر.عمان:دار جهينة للنشر والتوزيع.

- الكوري،عبدا لله علي (1992).تقويم منهج الأدب والنصوص للصف الثالث الثانوي باليمن.مجلة القراءة والمعرفة، العدد(2)،ص103-150

- مارزانو (1998). أبعاد التعلم .دليل المعلم،ترجمة، جابر عبد الحميد جابر وآخرون.القاهرة:دار قباء.

- مدكور،علي أحمد (2007). طرائق تدريس اللغة العربية.عمان:دار المسيرة.

- محمد ، منى عبد الصبور (2000).أثر استخدام استراتيجيات ماوراء المعرفي والتحصيل في العلوم وتنمية مهارات عمليات العلم التكاملي والتفكير ألابتكاري لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي. مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد(3)، العدد(4)ص1-ص149.

- مرعي ،توفيق والحيلة،محمد (2005).طرائق التدريس العامة.عمان:دار المسيرة.

- مشاقبة،محمد نايف(2004).أثر برنامج إرشاد جمعي في تطوير مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية وخفض سلوك الإدمان لدى المدمنين على المخدرات.أطروحة دكتوراه:جامعة عمان العربية للدراسات العليا:عمان،الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم(1994). التقرير النهائي لندوة أساليب تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي في الوطن العربي.الشارقة.

- موسى ،مصطفى إسماعيل (2001). أثر استراتيجية ماوراء المعرفة في تحسين أنَّماط الفهم القرائي والوعي بما وراء المعرفة وإنتاج الأسئلة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .القاهرة، مجلة القراءة والمعرفة،العدد(3)،ص129-152.

- ناجي،محمد محمود(2006).أثر استراتيجية التعليم التبادلي في الاستيعاب الاستماعي والتعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. أطروحة دكتورة غير منشورة، عمان.

- النجار،ابتسام إسماعيل(2006).أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التحصيل في الرياضيات ومفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، رسالة ماجستير،جامعة عمان العربية للدراسات العليا:عمان.

- نشوان،يعقوب (1993).التعليم المفرد بين النظرية والتطبيق.عمان:دار الفرقان.

- النعيمي ،عبد الله الأمين(1982). تقويم تدريس الأدب بمرحلة التعليم الثانوي العام بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية. طرابلس: المنشاة العامة للنشر والتوزيع.

- الهمداني، أحمد علي (2005).المدخل في علم الأدب.عمان: دار المسيرة.

- الوائلي، سعاد عبد الكريم (2004). طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق. عمان: دار الشروق.

- وزارة التربية والتعليم الأردنية(1995).المؤتمر التربوي أوراق عمل المجموعة الثانية.عمان : نادي المعلمين.

- يعقوب،إبراهيم وبلبل ،رمزي (1985). علاقة مفهوم الذات بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في الأردن، مجلة أبحاث اليرموك،2, 49-65 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع الأجنبية:

- Anderson,T.H.,(1985)Study skills and Learning Steategies .In neil,h.(ed) **Learning Strategies**.new york,academic press.

-Anna,M.D,(1999).Self -questioning ,Acompartive Analysis of what teachers students Report About the use of This Reading comprehension strategy,and Dissertation completed at the center for Education.widener university,**www.musewidener.edu/egrool dissertations/Donnelly,htm.**

- Baker,I.(1989). Meacognition,Comprehension Monitoring,and The adult reader**. Educational Psychology Review**,(1)p,3-p38.

- Baker, D.R. &.piburn, M.D, (1997).**Constructing Science in Middle and Secondary School Classroom,** London, Allyn and Bacon.

- Biggs,J.B.& Moore.p.j(1993**).The process of Learning** .new york:prentice hall.

-Bonds,C.M.&,Bonds,L.G.(1992).Metacognition:Developing Independence in Learning**.Clearning House**,66(1)p,56-p60.

-Bongratz,k.M.,Bradley,J.C., Fisel,,K.L.,Orcutt,J.A.and Shoemaker,A.J.(2002). **Impoving student comprehension skill through the use of reading strategies**. Unpublished master dissertation,saint Xavier university,Chicago,Illinois.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- Bouffaed,B.T. (1993).Self-regulation on Aconcept- formation task among a verage and Gifted student ,**journal of experimei ,child psychology.**vol.(56).pp25-40.

-Brown,A&Campione,J(1992).Students as Researchers and Teachers,In KeefemW,Wilber(EDS):**TeachingforThinking**(PP:4957)Reston,VA: National Association of Secondary School Principals.

- Brown,P(1988**).Metacognition,Motivation,and Understanding**.new jersey:Lawrence Erlbaum associates publishers,hillsdale.

- Bressly,M,& Woloshyn,v.(1995).**Cognitive Strategy Instruction that really improves Children's Academic Performance.**Cognitive Strategy training series second edition .brook line books, Massachusetts.

- Bruer,J.T(1995).**Schools for thought**. Cambridge:the MITpress

- Clark, L. (2003).**Reciprocal Teaching Strategy and Adult- High School Students,** 54 p: M.A. Research project, Kean University.

- Costa, M. (1997) .The Effects of Instrction in three Cognitive Strategies Upon the. English Reading Comprehension of Children who's Native Language in Spanish**. Dissertation Abstracts International**, September, vol-58, No.3.

www.manaraa.com

- Deal,D.,& Sterling,D.(1997).Kids ask the best Questions.**Educational Leadership.54**,p61-p63.

- Flavell,J, H(1979) .Metacognition and Cognitive Monitoring.a new area of Cognitive-developmental Inquiry.**american Structural psychologist**,34.(10),pp,906-911.

- Flavell,J.(1977).Metamemory,in R.V.kail.Jr,and Jw.,hagen eds **Perspectives on the development of memory and cognition**, hill scale,n.j erlbaumm,pp0-33.

-Flavell,J, H(1971).First Discussants Comments: what is memory development the development of .**Human Development**,14,pp272-278.

-Garner.R.(1990).When Children and adults do not use Learning Strategies: Toward theory of settings **Review at Educational Research**,vo(60).

-Gelenberg, M.C. (1998).**StrategyTraining for Poor Reading Comprehenders: Strengthening the visual code with visualizing** /verbalizing versus Strengthening The verbal Code With Reciprocal Ceaching, PHD.Thesis, University of Colorado at Boulder.

-Hunkins,f.P.(1999**).Teaching Thinking Through Effective Questioning** .Boston:Christopher Gordon publishers.

www.manaraa.com

-Haver,S.& Goudvis,a.(2000).Strategies that Work:Teaching **Comprehension to Enhance Understanding**.york,me:stenhous publishers.

-James,J.(2003).Changing Students Attitudes about Readind through book clubs.**library media connection**,21(7),pp3-33.

-Keene&Zimmerman(1997).Mosic of thought: Teaching Comprehension areaders,workshop,portmouth.NH:Heine mann.

. Kern,L.,&kiningham,B.& Vincent,S.(2002).**Improving reading comprehension through the use of balanced literacy and specific comprehension.**Unpublished master dissertation ,Saint Xavier University, Chicago,Illinois**.**

-King, A. (1992).Comparison of Self- Questioning, Summarizing, and Note taking-Review as Strategies for Learning from Lectures .**American Educational Research Journal**. 29,pp302-323.

-Kirylo, I.D.& Millet,M.P.(2000). Graphic Organizer:An integral Component to facilitate comprehension during basal reading instruction**.reading improvement**.37,pp179-186.

-Klinger,J.&Vaughn,s.(1998).Collaborative Strategic Reading During Social Studies in heterogeneous fourth-grade classrooms. **The elementary school journal,**99(1),pp3-22.

www.manaraa.com

- Learner,j.(2000).**Learning Disabilities, Theories Diagnosis and Teaching strategies**. U.S.A:Houghton Mifflin company.

- Lederer,J.M.(2000).ReciprocalTeaching of Social Studies in Inclusive Elementary Classrooms**.journal of learning disabilities**,33(1).

- Lindblom,C.T.(2000).**Reciprocal Teaching:from Words to meaning** .master thesis,pacific Lutheran university.

-Lind storm,C.(1995).Empower the child with learning Difficulties to think metacognitively **,Australian Journal of Remedial** Education,Vol.27,no.2,pp28-31.

- Living ston,J.(1997).**Metacognition:An overview,**stat.univ.of new yoek at buffalo.

- Lubliner,S.(2001).The Effect of Cognitive Strategy Instruction on Students Reading Comprehension.**DAL**pp7-62.

- Narma.D.C(1996).metacognition and reading learn clearing – house on English,and communication.**Digest Eric**.

-Omrod,J.E(2004**).Human learning**. Upper saddle river,nj:pearson education.

-Orlick,D.(1994**).Teaching Strategies:a guide to better instruction**. D.c.:heat and company.

www.manaraa.com

-Padron,Y.(1992).The effect of strategy in struction on bilingual-students cognitive strategy use in reading .**Bilingual Research Journal**, 16,p(3&4)

-Piper,S.(1992).A Metacognitive skills /reading comprehension,intervention progam for sixth grade social studies students.**ERIC.Database**.

- Planicsar, A.&Brown,A.(1984).Reciprocal teaching of comprehension fostering and comprehension monitoring activities .Cognition and Instruction,1(2),117-175.

- Planicsar, A.S, (1993).Reciprocal teaching.**journal of TESOL**.italy,vol.xv 111,no,2,December.

-Pressly,M.(1997).Skilled comprehension and its development through instruction**. Psychology review**,26(3).

- Saenz,L.M,Fuchs,L.S ,& Fuchs,D.(2005).**Peer-Assisted Learning Strategies for English Language Learners with Learning Disabilities.Exceptional Children**. 71,3pp,231-247(on lin)available: **http//www.vnweb.hwwilsonweb.com.**

- Salataci,R. (2002).Possibe effects of Strategy Instructionon L 1 and l 2 reading**, reading in a Foreign Language**.14 (1). University of Hlionis at Urban a Champaign. (**DAL**-A49/06, p 1422).

www.manaraa.com

- Slater,W.&Horstman.F.(2002).Teaching Reading and Writing to Struggling Middle School and High School Students: the case for reciprocal teaching **.preventing School failure**,46(4).

-Scott,T.(1989).the effect of cooperative learning team and traditional classroom resource room instruction on handicapped students self-esteem and academic achievement**.Dissertation Abstract International.50-10-3145-A.**

- Shavelson,R.J&Hubner,J.J&Stantion,B.C(1976).Self-concept: Validation of construct in terpretation.**Review of Education al Research** .46,(3)p407-411.

- Swicegood,M.M.(1994).The effects of metacognitive reading strategy training on the reaging performance and student reading analysis strategies of third grade bilingual students.

-Teong,S.K.(2003).The effect of metacogniting on mathematical word-problem solving**.joural of computer assisted learning**,19(1),pp46-56.

-Todd,R, B ,(2006).**Reciprocal Teaching and Comprehension,** unpublished Master of Arts degree in reading specialization of kean university, Union County, USA.

www.manaraa.com

-Tucker,P,B.(1996).**The effects of parent involvement on reading achievement ,student attitudes toward reading,and parent attitudes toward the school:a longitudinal study** .PHDthesis.the university of Memphis.

-Turner, D. (2001)**. Structural patterns and principles of Design: and Implication for Teaching Literary works and Implications for Teaching in the School UN published**, PHD,

-Weedman,L.V,(2003).Reciprocal Teaching Effects Upon Reading Comprehension Levels on Students IN 9 th Grads,from: **http//www.lip.com/dissertation/search**.

-Weinsten,C.E.(1994).**Learning strategies and learning to learn**.new york:McGraw-hill.

-Wilen,W.& Phillips,J.A(1995).Teaching critical thinking ametacognition approach.**social education**.march,p.135-138.

-Williams,R,(1996).**Self-Questioning an aid to metacoghation reading Horizons**,vol.37.pp.30-47.

-Wilson,J.(1998).Assessing metacognition :legitimizing metacognytion as ateaching goal.**reflect**,4(1)pp,14-20.

www.manaraa.com

-Yorc,L.& Craig.M.(1992).Middle school students metacognition knowledge about science reading and science text:objective assessment,validation,and results.a dialogue search from the **ERICdatabase**.

www.mshat,net.

www.manaraa.com

الملاحق

الملحق(1)

دليل المعلم إلى استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس الأدب:

أخي المعلم/أختي المعلمة:

انطلاقاً من خطة التطوير التربوي الهادفة إلى تطوير التعليم و إعداد جيل من الطلبة يتمتع بمهارات حياتية ترتكز على استثمار حقيقي للمعرفة والخبرات،انطلاقاً من اعتبار الطلبة هم بناة المجتمع في المستقبل الذين يتحملون مسؤولية الارتقاء بتعلمهم إلى أعلى المستويات ، نضع بين يديك دليلاً يهدف إلى مساعدتك على زيادة قدرة الطلبة في فهم المقروء ورفع تحصيلهم عند تدريسك لمادة الأدب المقررة في الصف الأول الثانوي الأدبي ، باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي بحسب الدليل المعد لك لذا يرجى منك مايأتي:

1- **قراءة الدليل المعد قراءة فاحصة دقيقة.**
2- **الالتزام بخطوات الدليل بكل دقة حتى يحقق الأهداف المرجوة منه.**
3- **الاستفسار عن أي خطوة من خطوات الدليل التي تجد صعوبة في كيفية تنفيذها.**
4- **تسجيل أية ملاحظات تظهر معك في أثناء عملية التطبيق ومناقشتها وإيجاد الحل المناسب لها لتلافيها في الخطوات اللاحقة.**
5- **فهم خطوات الاستراتيجية بشكل دقيق والاستعداد لأي سؤال يطرح من الطالب والإجابة عنه.**
6- **ضرورة الإحاطة بالموضوع الذي ستقوم بتدريسه من خلال قيامك بالقراءة الإضافية لإثراء الموضوع وتقديم معلومات تحفز الطلبة على إنتاج الأسئلة .**
7- **متابعة الطلبة في أثناء تنفيذ العمل بالتجول بينهم والإجابة عن أسئلتهم.**
8- **عرض نتاجات التعلم التي تتوقع من الطلبة إتقانها بعد تعلم الطلبة للنص.**

10- **توضيح خطوات الاستراتيجية للطلبة، وأهميتها بالنسبة لهم.**

11- **تدريب الطلبة على استخدام الاستراتيجية من خلال نماذج تنفذها أمامهم .**

12- **التأكيد من تهيئة البيئة الصفية اللازم لتنفيذ الاستراتيجية وهي: سبورة، طباشير أو أقلام+ أوراق عمل +ورق كربون+كرتون ملون.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولا: خطوات استراتيجية التساؤل الذاتي:

وهي مجموعة من الخطوات المنظمة التي يقوم بها طالب الصف الأول الثانوي الأدبي لاكتساب القدرة على تنمية تحصيل الأدب و مفهوم الذات ،بالاعتماد على ذاته في إنتاج أكبر قدر من التساؤلات حول الموضوع المحدد للقراءة ، تكتب على السبورة بحيث تصنف الأسئلة إلى مجموعات متجانسة يختار كل طالب مجموعة من الأسئلة يكون جيداً بها،ويبحث عن إجابات لها بشكل منفرد باستخدام كتاب القضايا الأدبية المقررة على الصف الأول الثانوي الأدبي.

وفيما يأتي زميلي المعلم /المعلمة مراحل استراتيجية التساؤل الذاتي وخطواتها ومثال يوضحها.

أولا: مرحلة ماقبل القراءة وتضم:

- **التهيئة الحافزة: وتشمل كتابة اسم الاستراتيجية على السبورة، وذكر مفهوم الاستراتيجية، وسبب تسميتها بهذا الاسم (التساؤل الذاتي، ويبين دور كل من المعلم والطالب في هذه الاستراتيجية، ويوضيح أهمية الاستراتيجية والفائدة التي سنحصل عليها منها، وأنها: ستساعد على فهم النصوص ،ومعرفة الأفكار الواردة بها بكل سهولة، وأنها ستجعل النص هدف للوصول إلى الإجابة عن أي تساؤل قد يطرحه الطالب ، كما يمكن تطبيقها في فهم المواد الأخرى،وزيادة تحصيل الطلبة فيها.**
- **تأكد من تجهيز المواد اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية مع كل طالب (أقلام،أوراق عمل).**
- **أكد للطلبة ضرورة اعتماد كل طالب على قدرته الذاتية في إنتاج أكبر قدر من الأسئلة حول النص المعد للقراءة .**
- **حدد عنوان النص المعد للقراءة أو الجملة الرئيسة فيه.**
- **اطلب من كل طالب أن يقوم بعملية التفكير ، لكتابة أكبر قدر من الأسئلة حول النص، (في هذه الخطوة يمكنك أن تقدم بعض التلميحات البسيطة التي تساعد على إثارة تفكير الطلبة ، لإنتاج الأسئلة ،تأكد من إغلاق الكتب في أثناء تنفيذ هذه الخطوة).**
- **حدد الوقت اللازم لتنفيذ خطوة التفكير في إنتاج الأسئلة ، مراعياً مدى ألفة الطلبة بالاستراتيجية ، ومدى ممارستهم لها،ومدى صعوبة النص المعد للقراءة**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- في أثناء تنفيذ خطوة إنتاج الأسئلة ، تجول بين الطلبة، وتأكد من سير لعمل ، قدم الإرشاد والتوجيه للطلبة، عن استفساراتهم.
- بعد انقضاء الوقت المخصص لهذا الخطوة، اكتب عنوان النص والجملة الرئيسة منه، على السبورة.
- اطلب من عدد من الطلبة قراءة الأسئلة التي توصلوا إليها، اكتب هذه الأسئلة على السبورة بشكل منظم .
- اسأل الطلبة إذا كان هناك أحد لديه أسئلة أخرى لم يتم التطرق إليها،واستمع إليها واكتبها على السبورة.
- قم بإثارة نقاش صفي ، لتحسين صياغة بعض الأسئلة ، واشطب الأسئلة المكررة، أو أي سؤال يمكن أن يكون مضمنا في سؤال أخر.
- قسم الأسئلة على السبورة إلى مجموعات متجانسة مثال: مجموعة الأسئلة الأولى ، مجموعة الأسئلة الثانية،..... وهكذا ،أو أي طريقة تجدها مناسبة.
- دع طالب يختار مجموعة من الأسئلة ، التي سيكون خبيراً بها، ويمكن أن يختار أكثر من طالب نفس المجموعة من الأسئلة، وعليك التأكد أن الطلبة قد اختاروا جميع المجموعات، وذلك بسؤالهم من اختار المجموعة الأولى، من المجموعة الثانية، وتأكد كذلك من عدم اختيار طالبين متجاورين للمجموعة نفسها من الأسئلة، وذلك بتنبيههم قبل البدء بعملية الاختيار.

ثانيا: مرحلة في أثناء القراءة.

- حدد الوقت اللازم لتنفيذ هذه الخطوة مراعيا طول النص وصعوبته، وعدد الأسئلة مع كل طالب.
- قبل البدء بالإجابة، كلف كل طالب قراءة النص قراءة فاحصة في ضوء الأسئلة الخاصة به.
- اطلب من كل طالب تسجيل الإجابات ، ومكان وجودها في النص.
- اطلب من كل طالب تسجيل أية أسئلة يمكن أن تظهر معه في أثناء القراءة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا: مرحلة ما بعد القراءة:

- **بعد انقضـــاء الوقت المخصـــص للبحث عن إجابات للأســـئلة اطلب من عدد من الطلبة قراءة الإجابات التي توصلوا إليها، وسجل تلك الإجابات على السبورة، حتى تنهي جميع الأسئلة المدونة على السبورة.**
- **اسأل الطلبة عن أي أسئلة جديدة ظهرت معهم في أثناء عملية القراءة، استمع إليها وسجلها على السبورة.**
- **حـاور الطلبـة بـالإجـابـات التي توصـــلوا إليهـا من حيث: دقة هذه الإجابات واقتراح التعديلات المناسبة.**
- **حدد الأسـئلة التي لم يجب عنها الطلبة، صنفها إلى قائمة الأسئلة الغامضة، التي سيتم البحث عن إجابات لها من مصادر أخرى.**
- **حـدد الأســـئلة الجديدة التي ظهرت في أثناء القراءة، واطلب من الطلبة البحث عن إجابات لها، وإذا لم يجب الطلبة عن أي منها يضاف إلى قائمة الأسئلة الغامضة.**
- **حدد بالتشـارك مع الطلبة المصادر التي يمكن الرجوع إليها للبحث عن إجابات للأسئلة الغامضة: كالانترنت، والمكتبات، الخبراء....الخ.**
- **كلف الطلبة بالبحث عن إجابات للأسئلة الغامضة بتوجيههم إلى المصادر المتاحة.**
- **اطلب من بعض الطلبة تلخيص المجموعة التي حققوها من النص.**
- **في اللقاء التالي اسـتعرض إجابات الأسئلة التي كلف الطلبة واجب البحث عنها في المصادر واطلب منهم ذكر الصعوبات التي واجهتهم في أثناء عملية البحث.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عزيزي المعلم/ عزيزتي المعلمة.

فيما يلي نص مقترح يوضح لك خطوات استراتيجية التساؤل الذاتي ويمكنك استخدامه ليكون نموذجا يتدرب الطلبة من خلاله على كيفية استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية تحصيل الأدب قبل البدء بدراسة الوحدات الدراسية المقررة في كتاب القضايا الأدبية المعد للصف الأول الثانوي الأدبي.

نص مقترح: درس من النثر في الفصل الأول.

الخطابة

الخطابة من الفنون النثرية اللسانية،وهي إلقاء الكلام المنثور مسجوعاًأو مرسلاً؛لاستمالة السامعين إلى رأيٍ،أو ترغيبهم في أمر ما،أو تبصيرهم في شأنٍ من شؤون الحياة.

وقد كانت الخطابة في عصر الولاة والدولة الأموية ضرورة تقتضيها ظروف الحرب والنزاع القبلي،فدارت حول محورين:الدين،ودوافع العصبية السياسية؛فكان الوعاظ والدعاة يصبحون الأجناد ويغدون على الأقاليم الأندلسية لدعم النظام القائم لتيسير أمور الوضع الجديد بين القبائل.

وفي عهد ملوك الطوائف سارت الخطابة في اتجاهين:نضال الأحزاب السياسية،والتنافس في مجال الثقافة بوجه عام.وبين عهدي المرابطين والموحدين ظهر في الخطابة فكر جديد قائم على دعم سلطان المغاربة الذين أعادوا إلى الإسلام عزته. وفي عهد بني الاحمر في غرناطه كان الحث على الجهاد واستنهاض الهمم لاسترداد الأرض السلبية،هو الهدف المرتجى والغاية المؤملة من الخطابة.

ويطالعنا تراث الأندلس بعدد لا يحصى من مشاهير الخطباء نذكر منهم على سبيل المثال :القاضي منذر بن سعيد،وابن أبي رندة الطرطوشي،وأبا عبد الله بن أبي الخصال،والقاضي عياض،وأحمد بن الحسن الزيات،ولسان بن الخطيب.

أسلوب الخطابة:

بمطالعة ما توافر لدينا من نصوص لفن الخطابة نلحظ في أسلوبها- على مدى عصورها المتباينة- الخصائص الأتية:

1- أنها منذ الفتح الاسلامي للأندلس وحتى مشارف القرن الرابع الهجري كانت مترابطة الفكرة،مصطبغة بالروح الإسلامية ومحاكاة الأسلوب القراني والحديث الشريف،متضمنه بعض الحكم والأمثال،حافلة بأبيات الشعر ومقطعاته-سواء ماكان من أشعارهم أو من أشعار سواهم-مراعية للجرس الموسيقي في انتقاء الألفاظ وتركيبها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- أنها بين القرنين الخامس والسادس،تأليف مكانتها وارتقت منزلتها،وعظمت رتبتها،وذلك حينما توافر الكثير من الأسباب والدواعي لظهور الأحزاب السياسية،فتناولت بالحديث كل ماله صلة بالحكم وأنظمة الدولة وأحوالها العامة.

3- أن همم الخطباء فترت في أواخر عهد الأندلس بالإسلام وانصراف بعضهم عن مظان العلم ومرابع الثقافة،مما أدى إلى فساد الأذواق،وانطماس الملكات،وقد انعكس أثر ذلك على أسلوب الخطابة.

1- اكتب اسم الاستراتيجية على السبورة ، ووضح للطلبة أهميتها (عزيزي الطالب: سندرس اليوم أحد نصوص كتاب القضايا الأدبية ، ولكن هذه المرة باستخدام استراتيجية تختلف عما اعتدناه في دراسة القضايا الأدبية ، والاستراتيجية الجديدة لها فوائد كثيرة فهي : ستساعدك في تنمية تحصيلك ، واستيعاب النصوص ، وتذكر تفاصيلها بأسرع وقت وأقل جهد ؛ لأنها تعمل على اختصار وقت الدراسة، وعلى التوصل إلى إجابات لجميع التساؤلات التي حول النص، والبحث عن إجابات لها، وستجعل دراسة النص عملية ممتعة ؛ لأنها ستجعل دراستك ذات هدف ، كما يمكنها أن تساعدك في استيعاب المواد الأخرى، وتحسين مستوى تحصيلك ، أو توقع أنك تنتظر معرفة اسم الاستراتيجية إنها: استراتيجية (التساؤل الذاتي)، ولابد أنك تتساءل عن سبب تسميتها بهذا الاسم؟ وسوف أخبرك عن سبب تسميتها بالتساؤل الذاتي ، لأنك تنتج كمية من التساؤلات حول النص المعد للدراسة، ثم تقوم بكتابة الأسئلة على السبورة ؛ لمحاولة الإجابة عنها، وسيتضح لك ذلك في الخطوات القادمة.

2- يتأكد المعلم من إعداد المواد اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية(أحبائي الطلبة : يجب على كل طالب منكم إعداد بعض المواد اللازمة لتنفيذ هذه الأسئلة (أقلام ورقة عمل.

3- يحدد المعلم عنوان النص المعد للقراءة (أحبائي الطلبة: سندرس هذا اليوم نصا نتدرب بوساطته على خطوات استراتيجية التساؤل الذاتي،وهذا النص بعنوان(الخطابة في العصر الأندلسي) يضع المعلم الطلبة في جو النص. (أعزائي الطلبة تأثرت الخطابة بتطور الأدب في صدر الإسلام. ، ثم يمهد المعلم ببعض الأسئلة البسيطة العامة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتي تثير تفكير الطالب ن وتعمل على إثارة معرفته السابقة مثل: من رأى خطيباً؟ ما سمات الخطيب؟... أو أية أسئلة أخرى يراها المعلم مناسبة)

4- يطلب المعلم من كل طالب تخيل النص ، وما يحتويه من معلومات ، ويقوم بانتاتج أكبر قدر من الأسئلة حول النص من خلال العنوان ، ومعرفته السابقة به(عزيزي الطالب : لقد استمعت إلى عنوان النص الذي سندرسه اليوم) تخيل هذا النص، وما يمكن أن يحتويه من معلومات ، وقم بإنتاج أكبر قدر من الأسئلة حوله .

5- ينفذ المعلم الخطوات السابقة بشكل تعاوني حتى يدرب الطلبة على كيفية وضع الأسئلة، ويوضح لهم ذلك، أحبائي الطلبة: في هذه المرة ستقوم بتنفيذ هذه الخطوة بشكل تعاوني حتى نتدرب على عمل كل طالب على حده، وستكون هذه الخطوة مضبوطة بالوقت أيضا).

6- يقوم المعلم بقيادة نقاش صفي لإنتاج أكبر قدر من الأسئلة حول النص.(أعزائي الطلبة : كل طالب يفكر بالأسئلة التي سيطرحها حول النص ، وتسجلها على ورقة العمل الخاصة به، وأية أسئلة يسمعها من بقية الطلبة).

7- اكتب عنوان النص المعد للقراءة(الخطابة في العصر الأندلسي) اطلب من عدد من الطلبة القيام بقراءة عدد من الأسئلة التي قام الطلبة بتسجيلها على أوراق العمل الخاصة بكل طالب، سجل هذه الأسئلة على السبورة .

8- يتأكد المعلم من تدوين جميع الأسئلة.(أعزائي الطلبة: من لديه سؤال مهم ندونه على السبورة ؟ إذا كان هناك أسئلة نستمع لها ويدونها على السبورة.

9- يقود المعلم نقاشاً حول الأسئلة المكتوبة على السبورة؛ لتحسين صيغتها، وشطب المتكرر منها، وأي سؤال مضمن في سؤال آخر.

10 - يقسم المعلم الأسئلة إلى مجموعات قليلة ، ويميز كل مجموعة عن الأخرى بوضع فاصل بين الأسئلة التي تنتمي للمجموعة الأولى والمجموعة الثانية ، والمجموعة الثالثة.... وهكذا حتى تنتهي جميع المجموعات.

11- يطلب المعلم من كل طالب أن يختار مجموعة من الأسئلة سيكون خبيراً بها، ويبحث عن إجابات لها(أحبائي الطلبة: تلاحظون أمامكم كيف تم تقسيم الأسئلة إلى مجموعات وكل مجموعة لها فاصل عن غيرها، الآن كل طالب يختار مجموعة من الأسئلة سيكون خبيرا بها،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويبحث عن إجابات لها من خلال النص والذي سـيصـل لكل وأحد منكم ،يتأكد المعلم من قيام الطلبة باختيار جميع المجموعات بسـؤالهم من اختار المجموعة الأولى؟ والمجموعة الثانية .. وهكذا، مراعيا عدم اختيار طالبين متجاورين للمجموعة نفسها من الأسئلة.

12- يوزع المعلم النص على الطلبة ويطلب منهم قراءة النص قراءة فاحصة متأنية، قبل البدء بإجابة الأسئلة الخاصة بكل طالب، والبحث عن أسئلة جديدة.(أحبائي الطلبة: كل طالب يقرأ النص الذي بين يديه قراءة فاحصة متأنية ، ويفهم بشكل جيد، قبل أن يبدأ بحل الأسئلة الخاصة به، وعليكم في أثناء القراءة البحث عن أي سؤال جديد يمكن أن يظهر معكم وهو غير مسجل على السبورة، الإجابة التي تجدونها والأسئلة الجديدة قوموا بتدوينها على ورقة العمل الخاصة بكل طالب ، يتجول المعلم في أثناء التنفيذ بين الطلبة ويذكرهم أن هذه الخطوة في المرات القادمة ستكون مضبوطة بالوقت، ولكن لأغراض التدريب لن نلتزم بالوقت هذه المرة ويقوم أيضا بتقديم المساعدة.

13- بعد انتهاء الطلبة من قراءة النص وتسجيل الإجابات والأسئلة الجديدة يطلب المعلم من عدد من الطلبة قراءة الإجابات التي توصلوا إليها (أحبائي الطلبة: بعد أن انتهينا من إجابة الأسئلة ، وكتابة الأسئلة الجديدة من حول النص دعونا نستمع إلى هذه الإجابات) يستمع المعلم إلى أحد الطلبة الذين تخصصوا في المجموعة الأولى، والثانية والثالثة ،ثم يسأل المعلم من لديه أي سؤال جديد ظهر معه في أثناء القراءة ،يستمع إلى الطلبة؟ يسجل المعلم السؤال على السبورة.

14- يثير المعلم النقاش حول الإجابات التي توصل إليها الطلبة.(أحبائي الطلبة : لنستعرض الإجابات وأحدة تلو الأخرى، السؤال الأول: هل هناك أحد توصل إلى إجابة تختلف عن هذه الإجابة؟.

15- يحدد المعلم الأسئلة التي لم يجب عنها الطلبة(أحبائي الطلبة: تلاحظون أمامنا عدد من الأسئلة لم يتم التوصل إلى إجابات لها من المختصين بها، من يجب عن السؤال ؟

16- يثير المعلم نقاشاً حول الأسئلة الجديدة التي ظهرت.(أحبائي الطلبة: لدينا هنا قائمة من الأسئلة الجديدة التي ظهرت، من يجب على السؤال الأولى منها..؟ يستمع إلى طالب ، إذا توصل إلى الإجابة الصحيحة تسجل على السبورة وذا لم يجب أحد يضاف السؤال إلى الأسئلة الغامضة للبحث عن إجابات لها في المصادر الخارجية كالمكتبات أو الانترنت أو بسؤال الخبراء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

17- يكلف المعلم الطلبة بواجب البحث عن إجابات للاســئله . (أحبائي الطلبة :عليكم واجب البحث عن اللاسئله التالية يجب عنها النص من خلال المصادر التي حددناها وسنناقش الإجابات في اللقاء القادم .

18-يســأل المعلم الطلبـة عن رأيهم في النص والفـائدة التي حققوها منه . (أحبائي الطلبة :من يخلص لنا الفائدة التي حقناها من النص ؟

19-في اللقـاء التالي يتم اســتعراض إجابات الأســئلة التي كلف الطلبة بواجب البحث عنها في المصــادر الخاصة ،ويستمع المعلم إلى الصعوبات التي واجهت الطلبة في أثناء عملية البحث ،و يناقشهم بها لتلافيها في المرات القادمة .

خطة تدريس نصوص القضايا الأدبية باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي :

أخي المعلم / أختي المعلمة :

بعد اطلاعك على الدليل المعد لتنفيذ الاستراتيجية ،وتدريب الطلبة على النص المقترح.

نقدم لك خطة مفصــلة لكل وحدة من الوحدات المســتهدفة لأغراض هذه الدراســة ،حســب خطوات استراتيجية التساؤل الذاتي ،لذا أرجو منك :

1--التقيد بعناصر هذه الخطة لتحقيق العناية المرجوة .

2--إبداء أي ملاحظة تجد أنها مهمة وتسهم في تطوير العمل الذي تقوم به .

3--تسجيل أي ملاحظة يبديها الطلبة ؛لمناقشتها و البحث عن حل لها .

الدرس الأول : الأساليب النثرية في الأدب العباسي (أسلوب ابن المقفع).

نتاجات التعلم:

يتوقع من الطالب أن:

1- يسمي عدداً من الكتاب والأدباء الذين كان لهم دور في حركة ازدهار النثر في العصر العباسي.

2- يعّرف ابن المقفع ويذكر أهم آثاره.

3- يستخلص السمات الأسلوبية لابن المقفع من خلال الاطلاع على نصوصه.

4- يصف مؤلفات ابن المقفع من حيث الأسلوب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- يوضح المفاهيم والمصطلحات الواردة في كتاب ابن المقفع.

6- يقيم أسلوب ابن المقفع.

نشاط(1)

1- يؤكد المعلم للطلبة أهمية الاستراتيجية ، وفائدتها في فهم النص وفهم المواد الأخرى وزيادة تحصيلهم .

2- يكتب المعلم اسم الاستراتيجية على السبورة ، ويذكر للطلبة خطواتها، وأهميتها.

3- يؤكد المعلم للطلبة أهمية اعتماد كل طالب على قدراته الذاتية في إنتاج أكبر قدر من الأسئلة حول النص المعد للقراءة.

4- يتأكد المعلم من إعداد المواد اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية (أقلام،وأوراق عمل،وسبورة،وطباشير ملونة).

5- يحدد المعلم عنوان النص المعد للدراسة الأساليب النثرية في العصر العباسي (أسلوب ابن المقفع)،يضع المعلم الطلبة في جو النص.

(أحبائي الطلبة: درسنا عن(أسلوب ابن المقفع) ،الذي لأحد ينكر أسلوبه في السرد القصصي الرائع ....،يثير المعلم الأسئلة المثيرة للمعرفة السابقة لدى الطلبة، لإنتاج أكبر قدر من التساؤلات،مثل: من يعلل أسباب ازدهار النثر في العصر العباسي، من يذكر لنا عدداً من الأدباء الذين ازدهر النثر على أيديهم؟ أين نشأ ابن المقفع؟ من يعرف بعض مؤلفاته؟

6- يطلب المعلم من كل طالب تخيل النص،وما يحتويه من معلومات ،ويقوم بطرح أكبر قدر من الأسئلة حوله.(يتجول المعلم بين الطلبة ،يقدم المساعدة ،ويجيب عن استفساراتهم ،يلاحظ ماذا يكتب الطلبة، ويؤكد عل العمل بجد،ويذكرهم بالوقت من حين إلى أخر).

7- يعلن المعلم انقضاء الوقت المخصص لإنتاج الأسئلة،و يكتب في منتصف السبورة عنوان النص.

8- يطلب المعلم من عدد من الطلبة قراءة الأسئلة التي تم إنتاجها،يستمع إلى:الطالب الأول ،ثم الطالب الثاني،ثم الطالب الثالث.(يكتب المعلم الأسئلة على السبورة.

9- يسأل المعلم بقية الطلبة،من لديه سؤال غير الأسئلة الموجودة على السبورة؟يستمع للطلبة،ويدون الأسئلة الجديدة التي لم تدون من قبل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10- يثير المعلم نقاشاً حول الأسئلة المكتوبة؛ لتعديل صيغها،وشطب المكرر منها،أو السؤال المضمن في سؤال أخر.(يسأل المعلم من لدية ملاحظة حول الأسئلة التي أمامكم؟ وهل هناك أسئلة مكررة؟ أو سؤال مضمن في سؤال آخر، يستمع إلى الطلبة، إذا لم يبد الطلبة ملاحظات حول الأسئلة يحثهم المعلم على إبداء ملاحظاتهم).

11- يقسم المعلم الأسئلة على السبورة إلى مجموعات بالتعاون مع الطلبة،(يميز كل مجموعة بفاصل عن المجموعة الأخرى).

12- يطلب المعلم من كل طالب أن يختار مجموعة من الأسئلة يكون خبير بها،ويبحث عن إجابات لها في النص،التأكد من توزيع المجموعات على الطلبة.

نشاط(2)

1- يطلب المعلم من الطلبة إخراج كتبهم والوصول إلى النص المعد للقراءة(أساليب النثر في العصر العباسي،أسلوب ابن المقفع)،وقراءة النص كاملا قراءة فاحصة متأنية قبل البدء بإجابة الأسئلة الخاصة بكل طالب.

2- يطلب المعلم من كل طالب تسجيل الإجابات التي يمكنه الوصول إليها من خلال قراءة النص،ومكان وجودها،وأية أسئلة أخرى يمكن أن تظهر في أثناء قراءة النص،ويؤكد للطلبة ضرورة التأكد من صحة الإجابات،ويحث الطلبة على الانتباه الأسئلة الجديدة التي يمكن أن تظهر معهم في أثناء القراءة.

3- يعلن المعلم انقضاء الوقت المخصص لقراءة الفقرة الأولى وإجابة الأسئلة.

4- يطلب المعلم من عدد من الطلبة قراءة الإجابات التي توصلوا إليها،وأية أسئلة جديدة ظهرت في أثناء القراءة،يستمع المعلم لإجابات الطلبة،ويسجل الإجابات والأسئلة الجديدة على السبورة.

نشاط(3)

1- يثير المعلم نقاشاً حول الإجابات التي توصل إليها الطلبة.(يستعرض المعلم الإجابات وأحدة تلو الاخرة،ويسأل عند قراءة كل إجابة،من لديه ملاحظة حول الإجابات السابقة.

2- يحدد المعلم الأسئلة التي لم يجب عنها الطلبة الذين تخصصوا بها، ويسأل الطلبة بشكل عام عن إجابات لها، إذا لم يحصل المعلم على إجابة لسؤال محدد، يسأل الطلبة عن سبب عدم توصلهم إلى إجابته، ويضاف إلى قائمة الأسئلة الغامضة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- يكلف المعلم الطلبة بواجب البحث عن إجابات الأسئلة الغامضة بالرجوع إلى المصادر التي تم الاتفاق عليها.

4- يسأل المعلم الطلبة عن رأيهم في النص، والفائدة التي حققوها منه، وكيفية الاستفادة منها في الحياة.

الدرس الثاني : الأساليب النثرية في الأدب العباسي (أسلوب الجاحظ).

نتاجات التعلم:

يتوقع من الطالب أن:

1- يترجم للجاحظ ويذكر أشهر مؤلفاته.

2- يتبين سمات أسلوب الجاحظ في الكتابة.

3- يطلع على نماذج من كتابات الجاحظ، ويبدي رأيه فيها.

4- يقدر منزلة الجاحظ الأدبية في تراثنا الأدبي.

5- يعرف بالجاحظ.

6- يفرق بين أسلوب الجاحظ وابن المقفع.

7- يوضح معنى الاستطراد.

نشاط(1)

1- يؤكد المعلم للطلبة أهمية الاستراتيجية ، وفائدتها في فهم النص وفهم المواد الأخرى وزيادة تحصيلهم .

2- يكتب المعلم اسم الاستراتيجية على السبورة ، ويذكر للطلبة خطواتها، وأهميتها.

3- يؤكد المعلم للطلبة أهمية اعتماد كل طالب على قدراته الذاتية في إنتاج أكبر قدر من الأسئلة حول النص المعد للقراءة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- يتأكد المعلم من إعداد المواد اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية (أقلام،وأوراق عمل،وسبورة،وطباشير ملونة).

5- يحدد المعلم عنوان النص المعد للدراسة الأساليب النثرية في العصر العباسي (أسلوب الجاحظ)،يضع المعلم الطلبة في جو النص.

(أحبائي الطلبة: درسنا عن(أسلوب الجاحظ) ،الذي لأحد ينكر أسلوبه في السرد القصصي الرائع ....،يثير المعلم الأسئلة المثيرة للمعرفة السابقة لدى الطلبة، لإنتاج أكبر قدر من التساؤلات،مثل: من يذكر مؤلفات ابن المقفع، ؟ أين نشأ الجاحظ؟ من يعرف بعض مؤلفاته؟

6- يطلب المعلم من كل طالب تخيل النص،وما يحتويه من معلومات ،ويقوم بطرح أكبر قدر من الأسئلة حوله.(يتجول المعلم بين الطلبة ،يقدم المساعدة ،ويجيب عن استفساراتهم ،يلاحظ ماذا يكتب الطلبة، ويؤكد عل العمل بجد،ويذكرهم بالوقت من حين إلى أخر).

7- يعلن المعلم انقضاء الوقت المخصص لإنتاج الأسئلة،و يكتب في منتصف السبورة عنوان النص.

8- يطلب المعلم من عدد من الطلبة قراءة الأسئلة التي تم إنتاجها،يستمع إلى:الطالب الأول ،ثم الطالب الثاني،ثم الطالب الثالث.(يكتب المعلم الأسئلة على السبورة.

9- يسأل المعلم بقية الطلبة،من لديه سؤال غير الأسئلة الموجودة على السبورة؟يستمع للطلبة،ويدون الأسئلة الجديدة التي لم تدون من قبل.

10- يثير المعلم نقاشاً حول الأسئلة المكتوبة؛ لتعديل صيغها،وشطب المكرر منها،أو السؤال المضمن في سؤال أخر.(يسأل المعلم من لدية ملاحظة حول الأسئلة التي أمامكم؟ وهل هناك أسئلة مكررة؟ أو سؤال مضمن في سؤال آخر، يستمع إلى الطلبة، إذا لم يبد الطلبة ملاحظات حول الأسئلة يحثهم المعلم على إبداء ملاحظاتهم).

11- يقسم المعلم الأسئلة على السبورة إلى مجموعات بالتعاون مع الطلبة،(يميز كل مجموعة بفاصل عن المجموعة الأخرى).

12- يطلب المعلم من كل طالب أن يختار مجموعة من الأسئلة يكون خبير بها،ويبحث عن إجابات لها في النص،التأكد من توزيع المجموعات على الطلبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نشاط(2)

1- يطلب المعلم من الطلبة إخراج كتبهم والوصول إلى النص المعد للقراءة(أسلوب الجاحظ)،وقراءة النص كاملا قراءة فاحصة متأنية قبل البدء بإجابة الأسئلة الخاصة بكل طالب.

2- يطلب المعلم من كل طالب تسجيل الإجابات التي يمكنه الوصول إليها من خلال قراءة النص،ومكان وجودها،وأية أسئلة أخرى يمكن أن تظهر في أثناء قراءة النص،ويؤكد للطلبة ضرورة التأكد من صحة الإجابات،ويحث الطلبة على الانتباه الأسئلة الجديدة التي يمكن أن تظهر معهم في أثناء القراءة.

3- يعلن المعلم انقضاء الوقت المخصص لقراءة الفقرة الأولى وإجابة الأسئلة.

4- يطلب المعلم من عدد من الطلبة قراءة الإجابات التي توصلوا إليها،وأية أسئلة جديدة ظهرت في أثناء القراءة،يستمع المعلم لإجابات الطلبة،ويسجل الإجابات والأسئلة الجديدة على السبورة.

نشاط(3)

1- يثير المعلم نقاشاً حول الإجابات التي توصل إليها الطلبة.(يستعرض المعلم الإجابات واحدة تلو الاخرة،ويسأل عند قراءة كل إجابة،من لديه ملاحظة حول الإجابات السابقة.

2- يحدد المعلم الأسئلة التي لم يجب عنها الطلبة الذين تخصصوا بها، ويسأل الطلبة بشكل عام عن إجابات لها، إذا لم يحصل المعلم على إجابة لسؤال محدد، يسأل الطلبة عن سبب عدم توصلهم إلى إجابته، ويضاف إلى قائمة الأسئلة الغامضة.

3- يكلف المعلم الطلبة بواجب البحث عن إجابات الأسئلة الغامضة بالرجوع إلى المصادر التي تم الاتفاق عليها.

4- يسأل المعلم الطلبة عن رأيهم في النص، والفائدة التي حققوها منه، وكيفية الاستفادة منها في الحياة.

الدرس الثالث : الأساليب النثرية في الأدب العباسي (أسلوب ابن العميد).

نتاجات التعلم:

يتوقع من الطالب أن:

1- يترجم لابن العميد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- يبين السمات الأسلوبية لابن العميد في الكتابة.

3- يطلع على نماذج من كتابات الجاحظ ويبدي رأيه فيها.

4- يقدر منزلة ابن العميد الأدبية.

5- يعطي رأيه بأسلوب ابن العميد.

6- يطلع على السمات الفنية لأسلوب ابن العميد.

نشاط(1)

1- يؤكد المعلم للطلبة أهمية الاستراتيجية ، وفائدتها في فهم النص وفهم المواد الأخرى وزيادة تحصيلهم .

2- يكتب المعلم اسم الاستراتيجية على السبورة ، ويذكر للطلبة خطواتها، وأهميتها.

3- يؤكد المعلم للطلبة أهمية اعتماد كل طالب على قدراته الذاتية في إنتاج أكبر قدر من الأسئلة حول النص المعد للقراءة.

4- يتأكد المعلم من إعداد المواد اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية (أقلام،وأوراق عمل،وسبورة،وطباشير ملونة).

5- يحدد المعلم عنوان النص المعد للدراسة الأساليب النثرية في العصر العباسي (أسلوب ابن العميد)،يضع المعلم الطلبة في جو النص.

(أحبائي الطلبة: درسنا عن(أسلوب ابن العميد) ،الذي لأحد ينكر أسلوبه في السرد القصصي الرائع ....،يثير المعلم الأسئلة المثيرة للمعرفة السابقة لدى الطلبة، لإنتاج أكبر قدر من التساؤلات،مثل: من يعرفنا بالجاحظ ، من يذكر لنا سمات أسلوبه؟ أين تعلم ابن العميد؟ من يعرف بعض مؤلفاته؟

6- يطلب المعلم من كل طالب تخيل النص،وما يحتويه من معلومات ،ويقوم بطرح أكبر قدر من الأسئلة حوله.(يتجول المعلم بين الطلبة ،يقدم المساعدة ،ويجيب عن استفساراتهم ،يلاحظ ماذا يكتب الطلبة، ويؤكد عل العمل بجد،ويذكرهم بالوقت من حين إلى أخر).

7- يعلن المعلم انقضاء الوقت المخصص لإنتاج الأسئلة،و يكتب في منتصف السبورة عنوان النص

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8- يطلب المعلم من عدد من الطلبة قراءة الأسئلة التي تم إنتاجها،يستمع إلى:الطالب الأول ،ثم الطالب الثاني،ثم الطالب الثالث.(يكتب المعلم الأسئلة على السبورة.

9- يسأل المعلم بقية الطلبة،من لديه سؤال غير الأسئلة الموجودة على السبورة؟يستمع للطلبة،ويدون الأسئلة الجديدة التي لم تدون من قبل.

10- يثير المعلم نقاشاً حول الأسئلة المكتوبة؛ لتعديل صيغها،وشطب المكرر منها،أو السؤال المضمن في سؤال أخر.(يسأل المعلم من لدية ملاحظة حول الأسئلة التي أمامكم؟ وهل هناك أسئلة مكررة؟ أو سؤال مضمن في سؤال آخر، يستمع إلى الطلبة، إذا لم يبد الطلبة ملاحظات حول الأسئلة يحثهم المعلم على إبداء ملاحظاتهم).

11- يقسم المعلم الأسئلة على السبورة إلى مجموعات بالتعاون مع الطلبة،(يميز كل مجموعة بفاصل عن المجموعة الأخرى).

12- يطلب المعلم من كل طالب أن يختار مجموعة من الأسئلة يكون خبير بها،ويبحث عن إجابات لها في النص،التأكد من توزيع المجموعات على الطلبة.

نشاط(2)

1- يطلب المعلم من الطلبة إخراج كتبهم والوصول إلى النص المعد للقراءة(أسلوب ابن العميد)،وقراءة النص كاملا قراءة فاحصة متأنية قبل البدء بإجابة الأسئلة الخاصة بكل طالب.

2- يطلب المعلم من كل طالب تسجيل الإجابات التي يمكنه الوصول إليها من خلال قراءة النص،ومكان وجودها،وأية أسئلة أخرى يمكن أن تظهر في أثناء قراءة النص،ويؤكد للطلبة ضرورة التأكد من صحة الإجابات،ويحث الطلبة على الانتباه الأسئلة الجديدة التي يمكن أن تظهر معهم في أثناء القراءة.

3- يعلن المعلم انقضاء الوقت المخصص لقراءة الفقرة الأولى وإجابة الأسئلة.

4- يطلب المعلم من عدد من الطلبة قراءة الإجابات التي توصلوا إليها،وأية أسئلة جديدة ظهرت في أثناء القراءة،يستمع المعلم لإجابات الطلبة،ويسجل الإجابات والأسئلة الجديدة على السبورة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نشاط(3)

1- يثير المعلم نقاشاً حول الإجابات التي توصل إليها الطلبة.(يستعرض المعلم الإجابات واحدة تلو الاخرة،ويسأل عند قراءة كل إجابة،من لديه ملاحظة حول الإجابات السابقة.

2- يحدد المعلم الأسئلة التي لم يجب عنها الطلبة الذين تخصصوا بها، ويسأل الطلبة بشكل عام عن إجابات لها، إذا لم يحصل المعلم على إجابة لسؤال محدد، يسأل الطلبة عن سبب عدم توصلهم إلى إجابته، ويضاف إلى قائمة الأسئلة الغامضة.

3- يكلف المعلم الطلبة بواجب البحث عن إجابات الأسئلة الغامضة بالرجوع إلى المصادر التي تم الاتفاق عليها.

4- يسأل المعلم الطلبة عن رأيهم في النص، والفائدة التي حققوها منه، وكيفية الاستفادة منها في الحياة.

الدرس الرابع: الفنون النثرية في الأدب العباسي (الخطابة).

نتاجات التعلم:

يتوقع من الطالب أن:

1- يذكر بعض الفنون النثرية التي ازدهرت في العصر العباسي.

2- يحدد مفهوم الخطابة.

3- يبين عوامل ازدهار الخطابة في بداية العصر العباسي.

4- يتعرف أنواع الخطابة العباسية.

5- يستخلص السمات الفنية للخطابة العباسية.

6- يميز بين أنواع الخطابة العباسية.

7- يذكر أسماء أشهر خطباء العصر العباسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نشاط(1)

1- يؤكد المعلم للطلبة أهمية الاستراتيجية ، وفائدتها في فهم النص وفهم المواد الأخرى وزيادة تحصيلهم .

2- يكتب المعلم اسم الاستراتيجية على السبورة ، ويذكر للطلبة خطواتها، وأهميتها.

3- يؤكد المعلم للطلبة أهمية اعتماد كل طالب على قدراته الذاتية في إنتاج أكبر قدر من الأسئلة حول النص المعد للقراءة.

4- يتأكد المعلم من إعداد المواد اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية (أقلام،وأوراق عمل،وسبورة،وطباشير ملونة).

5- يحدد المعلم عنوان النص المعد للدراسة الأساليب النثرية في العصر العباسي (الخطابة)،يضع المعلم الطلبة في جو النص.

(أحبائي الطلبة: درسنا عن(الخطابة) ،هذا الفن الرائع الرقيق ....،يثير المعلم الأسئلة المثيرة للمعرفة السابقة لدى الطلبة، لإنتاج أكبر قدر من التساؤلات،مثل: من يعلل أسباب ازدهار الخطابة في العصر العباسي، من يذكر لنا عدداً من الخطباء الذين ازدهرت الخطابةعلى أيديهم؟ أين ظهرت ؟ من يعرف بعض الخطباء؟

6- يطلب المعلم من كل طالب تخيل النص،وما يحتويه من معلومات ،ويقوم بطرح أكبر قدر من الأسئلة حوله.(يتجول المعلم بين الطلبة ،يقدم المساعدة ،ويجيب عن استفساراتهم ،يلاحظ ماذا يكتب الطلبة، ويؤكد عل العمل بجد،ويذكرهم بالوقت من حين إلى أخر).

7- يعلن المعلم انقضاء الوقت المخصص لإنتاج الأسئلة،و يكتب في منتصف السبورة عنوان النص.

8- يطلب المعلم من عدد من الطلبة قراءة الأسئلة التي تم إنتاجها،يستمع إلى:الطالب الأول ،ثم الطالب الثاني،ثم الطالب الثالث.(يكتب المعلم الأسئلة على السبورة.

9- يسأل المعلم بقية الطلبة،من لديه سؤال غير الأسئلة الموجودة على السبورة؟يستمع للطلبة،ويدون الأسئلة الجديدة التي لم تدون من قبل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10- يثير المعلم نقاشاً حول الأسئلة المكتوبة؛ لتعديل صيغها،وشطب المكرر منها،أو السؤال المضمن في سؤال أخر.(يسأل المعلم من لدية ملاحظة حول الأسئلة التي أمامكم؟ وهل هناك أسئلة مكررة؟ أو سؤال مضمن في سؤال آخر، يستمع إلى الطلبة، إذا لم يبد الطلبة ملاحظات حول الأسئلة يحثهم المعلم على إبداء ملاحظاتهم).

11- يقسم المعلم الأسئلة على السبورة إلى مجموعات بالتعاون مع الطلبة،(يميز كل مجموعة بفاصل عن المجموعة الأخرى).

12- يطلب المعلم من كل طالب أن يختار مجموعة من الأسئلة يكون خبير بها،ويبحث عن إجابات لها في النص،التأكد من توزيع المجموعات على الطلبة.

نشاط(2)

1- يطلب المعلم من الطلبة إخراج كتبهم والوصول إلى النص المعد للقراءة(فن الخطابة)،وقراءة النص كاملا قراءة فاحصة متأنية قبل البدء بإجابة الأسئلة الخاصة بكل طالب.
2- يطلب المعلم من كل طالب تسجيل الإجابات التي يمكنه الوصول إليها من خلال قراءة النص،ومكان وجودها،وأية أسئلة أخرى يمكن أن تظهر في أثناء قراءة النص،ويؤكد للطلبة ضرورة التأكد من صحة الإجابات،ويحث الطلبة على الانتباه الأسئلة الجديدة التي يمكن أن تظهر معهم في أثناء القراءة.
3- يعلن المعلم انقضاء الوقت المخصص لقراءة الفقرة الأولى وإجابة الأسئلة.
4- يطلب المعلم من عدد من الطلبة قراءة الإجابات التي توصلوا إليها،وأية أسئلة جديدة ظهرت في أثناء القراءة،يستمع المعلم لإجابات الطلبة،ويسجل الإجابات والأسئلة الجديدة على السبورة.

نشاط(3)

1- يثير المعلم نقاشاً حول الإجابات التي توصل إليها الطلبة.(يستعرض المعلم الإجابات وأحدة تلو الاخرة،ويسأل عند قراءة كل إجابة،من لديه ملاحظة حول الإجابات السابقة.
2- يحدد المعلم الأسئلة التي لم يجب عنها الطلبة الذين تخصصوا بها، ويسأل الطلبة بشكل عام عن إجابات لها، إذا لم يحصل المعلم على إجابة لسؤال محدد، يسأل الطلبة عن سبب عدم توصلهم إلى إجابته، ويضاف إلى قائمة الأسئلة الغامضة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- يكلف المعلم الطلبة بواجب البحث عن إجابات الأسئلة الغامضة بالرجوع إلى المصادر التي تم الاتفاق عليها.

4- يسأل المعلم الطلبة عن رأيهم في النص، والفائدة التي حققوها منه، وكيفية الاستفادة منها في الحياة.

الدرس الخامس: فن الرسائل

نتاجات التعلم:

يتوقع من الطالب أن:

1- يذكر الأسباب التي أدت إلى ازدهار فن الرسائل في العصر العباسي.

2- يفرق بين نوعي الرسائل.

3- يمثل على نوعي الرسائل.

4- يتبين موضوعات الرسائل الديوانية والاخوانية.

5- يستخلص السمات الفنية للرسائل.

6- يذكر موضوعات بعض الرسائل الديوانية والاخوانية.

7- يناقش مضامين الرسائل الديوانية .

نشاط(1)

1- يؤكد المعلم للطلبة أهمية الاستراتيجية ، وفائدتها في فهم النص وفهم المواد الأخرى وزيادة تحصيلهم .

2- يكتب المعلم اسم الاستراتيجية على السبورة ، ويذكر للطلبة خطواتها، وأهميتها.

3- يؤكد المعلم للطلبة أهمية اعتماد كل طالب على قدراته الذاتية في إنتاج أكبر قدر من الأسئلة حول النص المعد للقراءة.

4- يتأكد المعلم من إعداد المواد اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية (أقلام،وأوراق عمل،وسبورة،وطباشير ملونة).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- يحدد المعلم عنوان النص المعد للدراسة الأساليب النثرية في العصر العباسي (فن الرسائل)،يضع المعلم الطلبة في جو النص.

(أحبائي الطلبة: درسنا عن(فن الرسائل) ، من كتب رسالة لصديقه ؟ هل تعرف أنواعها؟يثير المعلم الأسئلة المثيرة للمعرفة السابقة لدى الطلبة، لإنتاج أكبر قدر من التساؤلات،مثل: من يعرف الرسائل ، ماعناصر الرسالة ؟ أين ظهرت ؟ من يعرف بعض أنواع الرسائل ؟

6- يطلب المعلم من كل طالب تخيل النص،وما يحتويه من معلومات ،ويقوم بطرح أكبر قدر من الأسئلة حوله.(يتجول المعلم بين الطلبة ،يقدم المساعدة ،ويجيب عن استفساراتهم ،يلاحظ ماذا يكتب الطلبة، ويؤكد عل العمل بجد،ويذكرهم بالوقت من حين إلى أخر).

7- يعلن المعلم انقضاء الوقت المخصص لإنتاج الأسئلة،و يكتب في منتصف السبورة عنوان النص.

8- يطلب المعلم من عدد من الطلبة قراءة الأسئلة التي تم إنتاجها،يستمع إلى:الطالب الأول ،ثم الطالب الثاني،ثم الطالب الثالث.(يكتب المعلم الأسئلة على السبورة.

9- يسأل المعلم بقية الطلبة،من لديه سؤال غير الأسئلة الموجودة على السبورة؟يستمع للطلبة،ويدون الأسئلة الجديدة التي لم تدون من قبل.

10- يثير المعلم نقاشاً حول الأسئلة المكتوبة؛ لتعديل صيغها،وشطب المكرر منها،أو السؤال المضمن في سؤال أخر.(يسأل المعلم من لدية ملاحظة حول الأسئلة التي أمامكم؟ وهل هناك أسئلة مكررة؟ أو سؤال مضمن في سؤال آخر، يستمع إلى الطلبة، إذا لم يبد الطلبة ملاحظات حول الأسئلة يحثهم المعلم على إبداء ملاحظاتهم).

11- يقسم المعلم الأسئلة على السبورة إلى مجموعات بالتعاون مع الطلبة،(يميز كل مجموعة بفاصل عن المجموعة الأخرى).

12- يطلب المعلم من كل طالب أن يختار مجموعة من الأسئلة يكون خبير بها،ويبحث عن إجابات لها في النص،التأكد من توزيع المجموعات على الطلبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نشاط(2)

1- يطلب المعلم من الطلبة إخراج كتبهم والوصـــول إلى النص المعد للقراءة(فن الرســـائل)،وقراءة النص كاملا قراءة فاحصة متأنية قبل البدء بإجابة الأسئلة الخاصة بكل طالب.

2- يطلب المعلم من كل طالب تسجيل الإجابات التي يمكنه الوصول إليها من خلال قراءة النص،ومكان وجودها،وأية أسئلة أخرى يمكن أن تظهر في أثناء قراءة النص،ويؤكد للطلبة ضرورة التأكد من صحة الإجابات،ويحث الطلبة على الانتباه الأسئلة الجديدة التي يمكن أن تظهر معهم في أثناء القراءة.

3- يعلن المعلم انقضاء الوقت المخصص لقراءة الفقرة الأولى وإجابة الأسئلة.

4- يطلب المعلم من عدد من الطلبة قراءة الإجابات التي توصلوا إليها،وأية أسئلة جديدة ظهرت في أثناء القراءة،يستمع المعلم لإجابات الطلبة،ويسجل الإجابات والأسئلة الجديدة على السبورة.

نشاط(3)

1- يثير المعلم نقاشـاً حول الإجابات التي توصـل إليها الطلبة.(يسـتعرض المعلم الإجابات وأحدة تلو الاخرة،ويسأل عند قراءة كل إجابة،من لديه ملاحظة حول الإجابات السابقة.

2- يحدد المعلم الأسئلة التي لم يجب عنها الطلبة الذين تخصصوا بها، ويسأل الطلبة بشكل عام عن إجابات لها، إذا لم يحصـل المعلم على إجابة لسـؤال محدد، يسـأل الطلبة عن سبب عدم توصلهم إلى إجابته، ويضاف إلى قائمة الأسئلة الغامضة.

3- يكلف المعلم الطلبة بواجب البحث عن إجابات الأسئلة الغامضة بالرجوع إلى المصادر التي تم الاتفاق عليها.

4- يسأل المعلم الطلبة عن رأيهم في النص، والفائدة التي حققوها منه، وكيفية الاستفادة منها في الحياة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدرس السادس: المناظرات

نتاجات التعلم:

يتوقع من الطالب أن:

1- يتعرف مفهوم المناظرات.

2- يبين عوامل تطور فن المناظرات.

3- يستخرج السمات الفنية لأسلوب فن المناظرات.

4- يطلع على عدة نماذج من المناظرات.

5- يناقش نماذج من فن المناظرات.

6- يسمي بعض من برعوا في فن المناظرة في العصر العباسي.

7- يذكر الأماكن التي تعقد فيها المناظرة.

نشاط(1)

1- يؤكد المعلم للطلبة أهمية الاستراتيجية ، وفائدتها في فهم النص وفهم المواد الأخرى وزيادة تحصيلهم .

2- يكتب المعلم اسم الاستراتيجية على السبورة ، ويذكر للطلبة خطواتها، وأهميتها.

3- يؤكد المعلم للطلبة أهمية اعتماد كل طالب على قدراته الذاتية في إنتاج أكبر قدر من الأسئلة حول النص المعد للقراءة.

4- يتأكد المعلم من إعداد المواد اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية (أقلام،وأوراق عمل،وسبورة،وطباشير ملونة).

5- يحدد المعلم عنوان النص المعد للدراسة الأساليب النثرية في العصر العباسي (المناظرات)،يضع المعلم الطلبة في جو النص.

(أحبائي الطلبة: درسنا عن(المناظرات) ،في جلسة تناظرت أنا وصديقي حول قضية الجمال في الأدب ،يثير المعلم الأسئلة المثيرة للمعرفة السابقة لدى الطلبة، لإنتاج أكبر قدر من التساؤلات،مثل: من يناظرني في درسنا السابق فن الرسائل ، من يذكر لنا عدداً من المناظرين ؟ ما عوامل تطور المناظرة؟ ما سماتها الفنية؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6- يطلب المعلم من كل طالب تخيل النص،وما يحتويه من معلومات ،ويقوم بطرح أكبر قدر من الأسئلة حوله.(يتجول المعلم بين الطلبة ،يقدم المساعدة ،ويجيب عن استفساراتهم ،يلاحظ ماذا يكتب الطلبة، ويؤكد عل العمل بجد،ويذكرهم بالوقت من حين إلى أخر).

7- يعلن المعلم انقضاء الوقت المخصص لإنتاج الأسئلة،و يكتب في منتصف السبورة عنوان النص.

8- يطلب المعلم من عدد من الطلبة قراءة الأسئلة التي تم إنتاجها،يستمع إلى:الطالب الأول ،ثم الطالب الثاني،ثم الطالب الثالث.(يكتب المعلم الأسئلة على السبورة.

9- يسأل المعلم بقية الطلبة،من لديه سؤال غير الأسئلة الموجودة على السبورة؟يستمع للطلبة،ويدون الأسئلة الجديدة التي لم تدون من قبل.

10- يثير المعلم نقاشاً حول الأسئلة المكتوبة؛ لتعديل صيغها،وشطب المكرر منها،أو السؤال المضمن في سؤال أخر.(يسأل المعلم من لدية ملاحظة حول الأسئلة التي أمامكم؟ وهل هناك أسئلة مكررة؟ أو سؤال مضمن في سؤال آخر، يستمع إلى الطلبة، إذا لم يبد الطلبة ملاحظات حول الأسئلة يحثهم المعلم على إبداء ملاحظاتهم).

11- يقسم المعلم الأسئلة على السبورة إلى مجموعات بالتعاون مع الطلبة،(يميز كل مجموعة بفاصل عن المجموعة الأخرى).

12- يطلب المعلم من كل طالب أن يختار مجموعة من الأسئلة يكون خبير بها،ويبحث عن إجابات لها في النص،التأكد من توزيع المجموعات على الطلبة.

نشاط(2)

1- يطلب المعلم من الطلبة إخراج كتبهم والوصول إلى النص المعد للقراءة(المناظرات)،وقراءة النص كاملا قراءة فاحصة متأنية قبل البدء بإجابة الأسئلة الخاصة بكل طالب.

2- يطلب المعلم من كل طالب تسجيل الإجابات التي يمكنه الوصول إليها من خلال قراءة النص،ومكان وجودها،وأية أسئلة أخرى يمكن أن تظهر في أثناء قراءة النص،ويؤكد للطلبة ضرورة التأكد من صحة الإجابات،ويحث الطلبة على الانتباه الأسئلة الجديدة التي يمكن أن تظهر معهم في أثناء القراءة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- يعلن المعلم انقضاء الوقت المخصص لقراءة الفقرة الأولى وإجابة الأسئلة.

4- يطلب المعلم من عدد من الطلبة قراءة الإجابات التي توصلوا إليها،وأية أسئلة جديدة ظهرت في أثناء القراءة،يستمع المعلم لإجابات الطلبة،ويسجل الإجابات والأسئلة الجديدة على السبورة.

نشاط(3)

1- يثير المعلم نقاشاً حول الإجابات التي توصل إليها الطلبة.(يستعرض المعلم الإجابات وأحدة تلو الاخرة،ويسأل عند قراءة كل إجابة،من لديه ملاحظة حول الإجابات السابقة.

2- يحدد المعلم الأسئلة التي لم يجب عنها الطلبة الذين تخصصوا بها، ويسأل الطلبة بشكل عام عن إجابات لها، إذا لم يحصل المعلم على إجابة لسؤال محدد، يسأل الطلبة عن سبب عدم توصلهم إلى إجابته، ويضاف إلى قائمة الأسئلة الغامضة.

3- يكلف المعلم الطلبة بواجب البحث عن إجابات الأسئلة الغامضة بالرجوع إلى المصادر التي تم الاتفاق عليها.

4- يسأل المعلم الطلبة عن رأيهم في النص، والفائدة التي حققوها منه، وكيفية الاستفادة منها في الحياة.

الدرس السابع: التوقيعات

نتاجات التعلم:

يتوقع من الطالب أن:

1- يحدد مفهوم التوقيعات.

2- يبين أصل نشأة التوقيعات.

3- يذكر نماذج من التوقيعات.

4- يحفظ شيئا من التوقيعات.

5- يجمع عدداً من توقيعات العصر العباسي.

6- يناقش زملائه في بعض التوقيعات.

7- يربط بين التوقيعات والحياة الاجتماعية في العصر العباسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نشاط(1)

1- يؤكد المعلم للطلبة أهمية الاستراتيجية ، وفاتدتها في فهم النص وفهم المواد الأخرى وزيادة تحصيلهم .

2- يكتب المعلم اسم الاستراتيجية على السبورة ، ويذكر للطلبة خطواتها، وأهميتها.

3- يؤكد المعلم للطلبة أهمية اعتماد كل طالب على قدراته الذاتية في إنتاج أكبر قدر من الأسئلة حول النص المعد للقراءة.

4- يتأكد المعلم من إعداد المواد اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية (أقلام،وأوراق عمل،وسبورة،وطباشير ملونة).

5- يحدد المعلم عنوان النص المعد للدراسة الأساليب النثرية في العصر العباسي (التوقيعات)،يضع المعلم الطلبة في جو النص.

(أحبائي الطلبة: درسنا عن(التوقيعات) ، ،يثير المعلم الأسئلة المثيرة للمعرفة السابقة لدى الطلبة، لإنتاج أكبر قدر من التساؤلات،مثل: ما التوقيعات ، ما أصل التوقيعات ؟ أين نشأت؟ من يكتب بعض التوقيعات ؟

6- يطلب المعلم من كل طالب تخيل النص،وما يحتويه من معلومات ،ويقوم بطرح أكبر قدر من الأسئلة حوله.(يتجول المعلم بين الطلبة ،يقدم المساعدة ،ويجيب عن استفساراتهم ،يلاحظ ماذا يكتب الطلبة، ويؤكد عل العمل بجد،ويذكرهم بالوقت من حين إلى أخر).

7- يعلن المعلم انقضاء الوقت المخصص لإنتاج الأسئلة،و يكتب في منتصف السبورة عنوان النص.

8- يطلب المعلم من عدد من الطلبة قراءة الأسئلة التي تم إنتاجها،يستمع إلى:الطالب الأول ،ثم الطالب الثاني،ثم الطالب الثالث.(يكتب المعلم الأسئلة على السبورة.

9- يسأل المعلم بقية الطلبة،من لديه سؤال غير الأسئلة الموجودة على السبورة؟يستمع للطلبة،ويدون الأسئلة الجديدة التي لم تدون من قبل.

10- يثير المعلم نقاشاً حول الأسئلة المكتوبة؛ لتعديل صيغها،وشطب المكرر منها،أو السؤال المضمن في سؤال أخر.(يسأل المعلم من لدية ملاحظة حول الأسئلة التي أمامكم؟ وهل هناك أسئلة مكررة؟ أو سؤال مضمن في سؤال آخر، يستمع إلى الطلبة، إذا لم يبد الطلبة ملاحظات حول الأسئلة يحثهم المعلم على إبداء ملاحظاتهم).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11- يقسم المعلم الأسئلة على السبورة إلى مجموعات بالتعاون مع الطلبة،(يميز كل مجموعة بفاصل عن المجموعة الأخرى).

12- يطلب المعلم من كل طالب أن يختار مجموعة من الأسئلة يكون خبير بها،ويبحث عن إجابات لها في النص،التأكد من توزيع المجموعات على الطلبة.

نشاط(2)

1- يطلب المعلم من الطلبة إخراج كتبهم والوصول إلى النص المعد للقراءة(التوقيعات) ،وقراءة النص كاملا قراءة فاحصة متأنية قبل البدء بإجابة الأسئلة الخاصة بكل طالب.

2- يطلب المعلم من كل طالب تسجيل الإجابات التي يمكنه الوصول إليها من خلال قراءة النص،ومكان وجودها،وأية أسئلة أخرى يمكن أن تظهر في أثناء قراءة النص،ويؤكد للطلبة ضرورة التأكد من صحة الإجابات،ويحث الطلبة على الانتباه الأسئلة الجديدة التي يمكن أن تظهر معهم في أثناء القراءة.

3- يعلن المعلم انقضاء الوقت المخصص لقراءة الفقرة الأولى وإجابة الأسئلة.

4- يطلب المعلم من عدد من الطلبة قراءة الإجابات التي توصلوا إليها،وأية أسئلة جديدة ظهرت في أثناء القراءة،يستمع المعلم لإجابات الطلبة،ويسجل الإجابات والأسئلة الجديدة على السبورة.

نشاط(3)

1- يثير المعلم نقاشاً حول الإجابات التي توصل إليها الطلبة.(يستعرض المعلم الإجابات وأحدة تلو الاخرة،ويسأل عند قراءة كل إجابة،من لديه ملاحظة حول الإجابات السابقة.

2- يحدد المعلم الأسئلة التي لم يجب عنها الطلبة الذين تخصصوا بها، ويسأل الطلبة بشكل عام عن إجابات لها، إذا لم يحصل المعلم على إجابة لسؤال محدد، يسأل الطلبة عن سبب عدم توصلهم إلى إجابته، ويضاف إلى قائمة الأسئلة الغامضة.

3- يكلف المعلم الطلبة بواجب البحث عن إجابات الأسئلة الغامضة بالرجوع إلى المصادر التي تم الاتفاق عليها.

4- يسأل المعلم الطلبة عن رأيهم في النص، والفائدة التي حققوها منه، وكيفية الاستفادة منها في الحياة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدرس الثامن: المقامات

نتاجات التعلم:

يتوقع من الطالب أن:

1- يعرف مفهوم المقامة لغة واصطلاحا.

2- يحدد أصول المقامات ونشأتها.

3- يسمي رواة المقامات .

4- يبين أغراض المقامات.

5- يستخلص الخصائص الفنية للمقامات.

6- يربط بين فن المقامة وفن القصة الحديثة.

7- يبين مضامين المقامات.

8- يناقش المقامات مع زملائه.

نشاط(1)

1- يؤكد المعلم للطلبة أهمية الاستراتيجية ، وفاتدتها في فهم النص وفهم المواد الأخرى وزيادة تحصيلهم .

2- يكتب المعلم اسم الاستراتيجية على السبورة ، ويذكر للطلبة خطواتها، وأهميتها.

3- يؤكد المعلم للطلبة أهمية اعتماد كل طالب على قدراته الذاتية في إنتاج أكبر قدر من الأسئلة حول النص المعد للقراءة.

4- يتأكد المعلم من إعداد المواد اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية (أقلام،وأوراق عمل،وسبورة،وطباشير ملونة).

5- يحدد المعلم عنوان النص المعد للدراسة الأساليب النثرية في العصر العباسي (المقامة)،يضع المعلم الطلبة في جو النص.

(أحبائي الطلبة: درسنا عن(فن المقامة) ،الذي لأحد ينكر أسلوب كتُّاب المقامة في السرد القصصي الرائع ....،يثير المعلم الأسئلة المثيرة للمعرفة السابقة لدى الطلبة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لإنتاج أكبر قدر من التساؤلات،مثل: من يعرف المقامة، من يذكر لنا أشهر من كتب في المقامة؟ أين نشأت المقامات ؟ من يفرق بين المقامة والقصة؟

6- يطلب المعلم من كل طالب تخيل النص،وما يحتويه من معلومات ،ويقوم بطرح أكبر قدر من الأسئلة حوله.(يتجول المعلم بين الطلبة ،يقدم المساعدة ،ويجيب عن استفساراتهم ،يلاحظ ماذا يكتب الطلبة، ويؤكد عل العمل بجد،ويذكرهم بالوقت من حين إلى أخر).

7- يعلن المعلم انقضاء الوقت المخصص لإنتاج الأسئلة،و يكتب في منتصف السبورة عنوان النص.

8- يطلب المعلم من عدد من الطلبة قراءة الأسئلة التي تم إنتاجها،يستمع إلى:الطالب الأول ،ثم الطالب الثاني،ثم الطالب الثالث.(يكتب المعلم الأسئلة على السبورة.

9- يسأل المعلم بقية الطلبة،من لديه سؤال غير الأسئلة الموجودة على السبورة؟يستمع للطلبة،ويدون الأسئلة الجديدة التي لم تدون من قبل.

10- يثير المعلم نقاشاً حول الأسئلة المكتوبة؛ لتعديل صيغها،وشطب المكرر منها،أو السؤال المضمن في سؤال أخر.(يسأل المعلم من لدية ملاحظة حول الأسئلة التي أمامكم؟ وهل هناك أسئلة مكررة؟ أو سؤال مضمن في سؤال آخر، يستمع إلى الطلبة، إذا لم يبد الطلبة ملاحظات حول الأسئلة يحثهم المعلم على إبداء ملاحظاتهم).

11- يقسم المعلم الأسئلة على السبورة إلى مجموعات بالتعاون مع الطلبة،(يميز كل مجموعة بفاصل عن المجموعة الأخرى).

12- يطلب المعلم من كل طالب أن يختار مجموعة من الأسئلة يكون خبير بها،ويبحث عن إجابات لها في النص،التأكد من توزيع المجموعات على الطلبة.

نشاط(2)

1- يطلب المعلم من الطلبة إخراج كتبهم والوصول إلى النص المعد للقراءة(المقامة)،وقراءة النص كاملا قراءة فاحصة متأنية قبل البدء بإجابة الأسئلة الخاصة بكل طالب.

2- يطلب المعلم من كل طالب تسجيل الإجابات التي يمكنه الوصول إليها من خلال قراءة النص،ومكان وجودها،وأية أسئلة أخرى يمكن أن تظهر في أثناء قراءة النص،ويؤكد للطلبة ضرورة التأكد من صحة الإجابات،ويحث الطلبة على الانتباه الأسئلة الجديدة التي يمكن أن تظهر معهم في أثناء القراءة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- يعلن المعلم انقضاء الوقت المخصص لقراءة الفقرة الأولى وإجابة الأسئلة.

4- يطلب المعلم من عدد من الطلبة قراءة الإجابات التي توصلوا إليها،وأية أسئلة جديدة ظهرت في أثناء القراءة،يستمع المعلم لإجابات الطلبة،ويسجل الإجابات والأسئلة الجديدة على السبورة.

نشاط(3)

1- يثير المعلم نقاشاً حول الإجابات التي توصل إليها الطلبة.(يستعرض المعلم الإجابات وأحدة تلو الأخرة،ويسأل عند قراءة كل إجابة،من لديه ملاحظة حول الإجابات السابقة.

2- يحدد المعلم الأسئلة التي لم يجب عنها الطلبة الذين تخصصوا بها، ويسأل الطلبة بشكل عام عن إجابات لها، إذا لم يحصل المعلم على إجابة لسؤال محدد، يسأل الطلبة عن سبب عدم توصلهم إلى إجابته، ويضاف إلى قائمة الأسئلة الغامضة.

3- يكلف المعلم الطلبة بواجب البحث عن إجابات الأسئلة الغامضة بالرجوع إلى المصادر التي تم الاتفاق عليها.

4- يسأل المعلم الطلبة عن رأيهم في النص، والفائدة التي حققوها منه، وكيفية الاستفادة منها في الحياة.

دليل المعلم إلى استخدام استراتيجية التعليم التبادلي في تدريس الأدب.

أخي المعلم/أختي المعلمة:

انطلاقا من الهدف العام في جعل المنهاج ينسجم وخطة التطوير التربوي القائمة على مسايرة الرؤية الحديثة للتعليم وجعل المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية، نضع بين يديك دليلا يهدف إلى مساعدتك على زيادة قدرة الطلبة في فهم المقروء عن تدريسك نصوص القضايا الأدبية المقررة في الصف الأول الثانوي الأدبي ، باستخدام استراتيجية التعليم التبادلي بحسب الدليل المعد لك لذا يرجى منك مايأتي:

1- قراءة الدليل المعد قراءة فاحصة دقيقة.
2- الالتزام بخطوات الدليل بكل دقة حتى يحقق الأهداف المرجوة منه.
3- الاستفسار عن أي خطوة من خطوات الدليل تجد صعوبة في كيفية تنفيذها.
4- تسجيل أية ملاحظات تظهر معك في أثناء عملية التطبيق مناقشتها وإيجاد الحل المناسب لها لتلافيها في الخطوات اللاحقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- فهم خطوات الاستراتيجية بشكل دقيق والاستعداد لأي سؤال يطرح من الطالب والإجابة عنه.

6- ضرورة الإحاطة بالموضـــوع الذي ســـتقوم بتدريســـه من خلال قيامك بالقراءة الإضـــافية لإثراء الموضوع وتقديم معلومات تحفز الطلبة على إنتاج الأسئلة .

7- متابعة الطلبةفي أثناء تنفيذ العمل بالتجول بينهم والإجابة عن أسئلتهم.

8- عرض نتاجات التعلم التي تتوقع من الطلبة إتقانها بعد تعلم الطلبة للنص.

10- توضيح خطوات الاستراتيجية للطلبة وأهميتها بالنسبة لهم.

11- تدريب الطلبة على استخدام الاستراتيجية من خلال نماذج تنفيذها أمامهم .

12- التأكيد من تهيئة البنية الصفية اللازم لتنفيذ الاستراتيجية وهي:

1- تقسيم المقاعد بحيث تشكل مجموعات تعاونية مكونة من خمسةإلى ستة طلاب.

2- سبورة، طباشير +أوراق عمل +ورق كربون+كرتون ملون.

أولا خطوات استراتيجية التعليم التبادلي:

وهي مجموعة من الخطوات التي يقوم بها طلبة الصـف الأول الثانوي الأدبي لتطوير كفاياتهم ورفع تحصـيلهم في النصـوص الأدبية بالتعاون مع مجموعتهم التعاونية- غير المتجانسـة تحصـيليا المكونة من خمســة إلى ســتة طلاب - بهدف تنفيذ مجموعة من الأنشــطة بوجود المعلم، بعد أن يكونوا قد أتقنوها، وتعتمـد على الحوار والنقـاش وتبـادل الأدوار بين المعلم والطلبة، أو بين الطلبة أنفســـهم في أثناء الموقف الصـــفي، بـاســـتخـدام أربع خطوات يتم تدريب الطلبة عليها وهي (التنبؤ ، والتوضـــيح، والتســـاؤل، والتلخيص) باستخدام كتاب القضايا الأدبية المقرر على الصف الأول الثانوي الأدبي.

وفيما يأتي عزيزي المعلم / عزيزتي المعلمة مراحل استراتيجية التعليم التبادلي وخطواتها.

أولا: التهيئة الحافزة: اكتب اسم الاستراتيجية على السبورة ، وأذكر معنى الاستراتيجية، ولماذا سميت بالتعليم التبادلي، ومادور الطالب بها، والفائدة التي سيجنيها الطالب منها، وهي: مساعدته على فهم النصوص، وتذكرها بسهولة ويسر، وأنها يمكن تنفيذها في مواد أخرى، وأنها سترفع تحصيله ، وستجعله يجيب عن التساؤلات بكل سهولة ويسر.

والاسـتراتيجيات المسـتخدمة فيها وهي: اسـتراتيجية التنبؤ(ويقصـد به أن يتوقع الطالب ما سـيقرأ ضمن عنوان معين ، قياسا على مالديه من معرفة حول الموضوع ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وذلـك حتى يتمكن من التـأكد من صـــحة ما توقع أو خطئه، وهذا هو الهدف ،حيث يتم ربط معلوماته الجديدة بخبراته السـابقة) ، و استراتيجية التوضيح(وهي عملية انتباه الطالب إلى ما يمكن أن يجعل المادة المقروءة صـعبة الفهم، كوجود مفردات جديدة، أو تعبيرات غير مفهومة، أو مفاهيم غير مألوفة، أو صـور لم يعتد عليها، حيث يركز انتباهه على هذه القضايا، ما سيجعله يعيد القراءة من خلال العمليات العقلية: انتباه- ادارك- عمليات عقلية- مخرجات- أو استرجاع حيث لا يجد في مخزونه المعرفي مايترجم المعلومات ؛ بسؤال المعلم أو الحوار مع زملائه)،و استراتيجية التساؤل(وهي وضع أسئلة حول المادة المقروءة والإجابة عنها؛ بهدف تعلمها بشـكل أفضـل حيث يدرك الطالب المعلومات الواردة في النص ، ثم يصوغ عليه سؤالا أو مجموعة من الأسـئلة أو يحاول الإجابة عنها حتى يختبر معلوماته ، ويتأكد من مدى استيعابه لما يقرأ) ، و اسـتراتيجية التلخيص(وفيه يسـتطيع الطالب أن يلخص النص من الزوائد والإضافات والاستطراد ليصل إلى لب الموضوع أو الهدف الذي يسعى إليه).

- قسم الطلبة إلى مجموعات تعاونية، تتألف كل مجموعة من خمسة إلى ستة طلاب غير متجانسين تحصيليا.
- اطلب من أفراد المجموعة تقسيم الأدوار فيما بينهم بشكل عشوائي، كما يأتي.

- منظم للوقت: مهمته تذكير المجموعة بالوقت في أثناء البحث عن إجابات للأسئلة المطروحة.
- المسجل: تكون مهمته تسجيل الإجابات ومكان وجودها في النص.
- المبلغ: يقوم بنقل الإجابات التي توصلت إليها مجموعته إلى بقية المجموعات .
- المقرر: يقوم بقراءة الإجابات التي توصـــلت إليها المجموعة بعد انقضـــاء الوقت المحدد، عندما يطلب منه ذلك.
- تأكد من تجهيز المواد اللازمة الخاصة بكل مجموعة(أقلام، وبطاقات عمل، وورق كربون،وساعة).
- القـائـد: يعمـل على تنظيم المجموعـة، والتوفيق بين الآراء التي تظهر في أثنـاء عملية الإجابة عن الأسئلة.
- حدد عنوان النص المعد للقراءة، أو الجملة الرئيسة فيه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وظف استراتيجية التنبؤ كما يأتي:
- اطلب من الطلبة التنبؤ بتوقعاتهم حول عنوان النص، وكتابة أكبر قدر ممكن من التوقعات في ورقة العمل المرفقة.
- يمكن تقديم تلميحات تساعد الطلبة على التنبؤ حول النص.
- حدد الوقت اللازم لتنفيذ استراتيجية التنبؤ، مراعيا في ذلك مدى ألفة الطلبة بالاستراتيجية وممارستهم ، ومدى صعوبة النص المعد للقراءة.
- في أثناء قيام الطلبة بوضع التوقعات ، تجول بين المجموعات ، وتأكد من سير العمل، قدم النصح والمشورة للمجموعات، وأجب عن أية استفسارات تظهر مع الطلبة في أثناء قيامهم بعملية وضع التوقعات (التنبؤات).
- اطلب من المقررين في المجموعات قراءة التوقعات (التنبؤات) التي توصلت إليها مجموعاتهم، اكتب تلك التوقعات على السبورة.
- بعد الانتهاء من كتابة التوقعات، قد نقاشاً صفياً ؛لتحسين صيغة التوقعات التي أنتجها الطلبة، واشطب المكرر منها،واحذف أي توقع يمكن أن يكون متضمنا في توقع أخر.
- كلف الطلبة بقراءة النص المعد للقراءة قراءة فاحصة متأنية في ضوء التوقعات الخاصة بكل مجموعة.
- ناقش الطلبة في التوقعات التي توصلت إليها المجموعات، من حيث: صحة التوقعات، واقترح التعديلات المناسبة، وملاحظة الفرق بين ماتوقعه الطلبة وما احتواه النص.
- سجل الملاحظات الجديدة التي ظهرت في أثناء المناقشة على السبورة.
- وظف استراتيجية التوضيح كما يأتي:
- حدد الوقت اللازم لتنفيذ خطوة التوضيح.
- اطلب من الطلبة كتابة الكلمات والمفاهيم التي تم التوصل إليها من خلال النص .
- كلف الطلبة بمناقشتها في المجموعات وتدوين الملاحظات حولها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- اطلب من المقررين في المجموعات قراءة الكلمات والمفاهيم التي تم التوصل إلى معانيها وتفسيرها من خلال المجموعات.
- قد نقاشاً بين الطلبة أنفسهم وبينك وبين الطلبة للتوصل إلى المعاني المناسبة.
- اطلب من المسجلين في المجموعات تسجيلها على السبورة ، ليلاحظ الطلبة الفرق.
- وظف استراتيجية التساؤل:
- حدد الوقت اللازم لتنفيذ هذه الخطوة، مراعيا طول النص، وصعوبته.
- اطلب من الطلبة التفكير في النص الذي تمت قرأته جيداً ، والقيام بعصف ذهني وكتابة أكبر قدر من الأسئلة حول النص.
- اطلب من المقررين في المجموعات قراءة الأسئلة التي توصلت إليها مجموعاتهم بعد مناقشتها بينهم، و اكتب الأسئلة على السبورة.
- دع كل مجموعة تقوم بالبحث عن إجابات الأسئلة الخاصة بهم، وبعد أن يتفقوا على صحة الإجابة، يقوم المسجلين بتسجيل تلك الإجابات ومكان وجودها في النص، اطلب من المبلغين نقل الإجابات التي توصلت إليها مجموعاتهم إلى بقية المجموعات.
- اطلب من المسجلين الاستعداد لقراءة الإجابات.
- ناقش الطلبة بالإجابات التي توصلت إليها المجموعات، من حيث صحة هذه الإجابات، واقتراح التعديلات المناسبة.
- سجل الإجابات التي تم الاتفاق عليها على السبورة.
- وظف استراتيجية التلخيص كمايلي:
- حدد الوقت اللازم لتنفيذ هذه الخطوة. مراعيا ألفة الطلبة بالاستراتيجية.
- دع الطلبة يلخصون الفائدة التي حققوها من النص.
- اطلب من الطلبة اقتراح عناوين وتلخيصات للنص، وتبرير سبب الاختيار.
- بالتعاون مع الطلبة يتم الاتفاق على عنوان وتلخيص من بين العناوين والملخصات المقترحة، من قبل المجموعات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- اطلب من الطلبة تسجيل الملاحظات التي تم الاتفاق عليهم في كراساتهم.
- كلف الطلبة بالتقييم الذاتي لإنجازاتهم.

ورقة عمل من خلال المجموعات:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خطة تدريس نصوص القضايا الأدبية باستخدام استراتيجية التعليم التبادلي :

أخي المعلم / أختي المعلمة :

بعد اطلاعك على الدليل المعد لتنفيذ الاستراتيجية ،وتدريب الطلبة عليها .

نقدم لك خطة مفصلة لكل وحدة من الوحدات المستهدفة لأغراض هذه الدراسة ،حسب خطوات استراتيجية التعليم التبادلي ،لذا أرجو منك :

1--التقيد بعناصر هذه الخطة لتحقيق العناية المرجوة .

2--إبداء أي ملاحظة تجد أنها مهمة وتسهم في تطوير العمل الذي تقوم به .

3--تسجيل أي ملاحظة يبديها الطلبة ؛لمناقشتها و البحث عن حل لها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدرس الأول : الأساليب النثرية في الأدب العباسي (أسلوب ابن المقفع).

نتاجات التعلم:

يتوقع من الطالب أن:

1-يسمي عدداً من الكتاب والأدباء الذين كان لهم دور في حركة ازدهار النثر في العصر العباسي.

2- يعّرف ابن المقفع ويذكر أهم آثاره.

3- يستخلص السمات الأسلوبية لابن المقفع من خلال الاطلاع على نصوصه.

4- يصف مؤلفات ابن المقفع من حيث الأسلوب.

5- يوضح المفاهيم والمصطلحات الواردة في كتاب ابن المقفع.

6- يقيم أسلوب ابن المقفع.

التهيئة الحافزة:

- يؤكد المعلم للطلبة أهمية الاستراتيجية ، وفاتدتها في فهم النص وفهم المواد الأخرى وزيادة تحصيلهم .

- يكتب المعلم اسم الاستراتيجية على السبورة ، ويذكر للطلبة خطواتها، وأهميتها.

- يتأكد المعلم من إعداد المواد اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية (أقلام،وأوراق عمل،وسبورة،وطباشير ملونة).

- يحدد المعلم عنوان النص المعد للدراسة الأساليب النثرية في العصر العباسي (أسلوب ابن المقفع)،يضع المعلم الطلبة في جو النص.

(أحبائي الطلبة: درسنا عن(أسلوب ابن المقفع) ،الذي لأحد ينكر أسلوبه في السرد القصصي الرائع ، ابن المقفع صاحب الأسلوب الرائع الذي سيزودك بمعلومات وافرة ستسهم في زيادة ثروتك المعرفية ،يثير المعلم الأسئلة المثيرة للمعرفة السابقة لدى الطلبة، لإنتاج أكبر قدر من التساؤلات،مثل: من يعلل أسباب ازدهار النثر في العصر العباسي، من يذكر لنا عدداً من الأدباء الذين ازدهر النثر على أيديهم؟ أين نشأ ابن المقفع؟ من يعرف بعض مؤلفاته؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-يوزع المعلم أوراق العمل التي يوظف من خلالها استراتيجيات التعليم التبادلي على النحو الآتي:

- توظيف استراتيجية التنبؤ كما يأتي:
- اطلب من الطلبة التنبؤ بتوقعاتهم حول عنوان النص، وكتابة أكبر قدر ممكن من التوقعات في ورقة العمل المرفقة.
- يمكن تقديم تلميحات تساعد الطلبة على التنبؤ حول النص.

- حدد الوقت اللازم لتنفيذ استراتيجية التنبؤ، مراعيا في ذلك مدى ألفة الطلبة بالاستراتيجية وممارستهم ، ومدى صعوبة النص المعد للقراءة.
- في أثناء قيام الطلبة بوضع التوقعات ، تجول بين المجموعات ، وتأكد من سير العمل، قدم النصح والمشورة للمجموعات، وأجب عن أية استفسارات تظهر مع الطلبة في أثناء قيامهم بعملية وضع التوقعات (التنبؤات).
- اطلب من المقررين في المجموعات قراءة التوقعات (التنبؤات) التي توصلت إليها مجموعاتهم، اكتب تلك التوقعات على السبورة.
- بعد الانتهاء من كتابة التوقعات، قد نقاشاً صفياً ؛لتحسين صيغة التوقعات التي أنتجها الطلبة، واشطب المكرر منها،واحذف أي توقع يمكن أن يكون متضمنا في توقع أخر.
- كلف الطلبة بقراءة النص المعد للقراءة قراءة فاحصة متأنية في ضوء التوقعات الخاصة بكل مجموعة.
- ناقش الطلبة في التوقعات التي توصلت إليها المجموعات، من حيث: صحة التوقعات، واقترح التعديلات المناسبة، وملاحظة الفرق بين ماتوقعه الطلبة وما احتواه النص.
- سجل الملاحظات الجديدة التي ظهرت في أثناء المناقشة على السبورة.
- توظيف استراتيجية التوضيح كما يأتي:
- حدد الوقت اللازم لتنفيذ خطوة التوضيح.
- اطلب من الطلبة كتابة الكلمات والمفاهيم التي تم التوصل إليها من خلال النص .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- كلف الطلبة بمناقشتها في المجموعات وتدوين الملاحظات حولها.
- اطلب من المقررين في المجموعات قراءة الكلمات والمفاهيم التي تم التوصل إلى معانيها وتفسيرها من خلال المجموعات.
- قد نقاشاً بين الطلبة أنفسهم وبينك وبين الطلبة للتوصل إلى المعاني المناسبة.
- اطلب من المسجلين في المجموعات تسجيلها على السبورة ، ليلاحظ الطلبة الفرق.
- توظيف استراتيجية التساؤل:
- حدد الوقت اللازم لتنفيذ هذه الخطوة، مراعيا طول النص، وصعوبته.
- اطلب من الطلبة التفكير في النص الذي تمت قرأته جيداً ، والقيام بعصف ذهني وكتابة أكبر قدر من الأسئلة حول النص.
- اطلب من المقررين في المجموعات قراءة الأسئلة التي توصلت إليها مجموعاتهم بعد مناقشتها بينهم، و اكتب الأسئلة على السبورة.
- دع كل مجموعة تقوم بالبحث عن إجابات الأسئلة الخاصة بهم، وبعد أن يتفقوا على صحة الإجابة، يقوم المسجلين بتسجيل تلك الإجابات ومكان وجودها في النص، اطلب من المبلغين نقل الإجابات التي توصلت إليها مجموعاتهم إلى بقية المجموعات.
- اطلب من المسجلين الاستعداد لقراءة الإجابات.
- ناقش الطلبة بالإجابات التي توصلت إليها المجموعات، من حيث صحة هذه الإجابات، واقتراح التعديلات المناسبة.
- سجل الإجابات التي تم الاتفاق عليها على السبورة.

- توظيف استراتيجية التلخيص كماياتي:
- حدد الوقت اللازم لتنفيذ هذه الخطوة. مراعيا ألفة الطلبة بالاستراتيجية.
- دع الطلبة يلخصون الفائدة التي حققوها من النص.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- اطلب من الطلبة اقتراح عناوين وتلخيصات للنص، وتبرير سبب الاختيار.
- بالتعاون مع الطلبة يتم الاتفاق على عنوان وتلخيص من بين العناوين والملخصات المقترحة، من قبل المجموعات.
- اطلب من الطلبة تسجيل الملاحظات التي تم الاتفاق عليهم في كراساتهم.
- كلف الطلبة بالتقييم الذاتي لإنجازاتهم.

الدرس الثاني : الأساليب النثرية في الأدب العباسي (أسلوب الجاحظ).

نتاجات التعلم:

يتوقع من الطالب أن:

1- يترجم للجاحظ ويذكر أشهر مؤلفاته.
2- يتبين سمات أسلوب الجاحظ في الكتابة.
3- يطلع على نماذج من كتابات الجاحظ، ويبدي رأيه فيها.
4- يقدر منزلة الجاحظ الأدبية في تراثنا الأدبي.
5- يعرف بالجاحظ.
6- يفرق بين أسلوب الجاحظ وابن المقفع.
7- يوضح معنى الاستطراد.

التهيئة الحافزة:

- يؤكد المعلم للطلبة أهمية الاستراتيجية ، وفاتدتها في فهم النص وفهم المواد الأخرى وزيادة تحصيلهم .
- يكتب المعلم اسم الاستراتيجية على السبورة ، ويذكر للطلبة خطواتها، وأهميتها.
- يتأكد المعلم من إعداد المواد اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية (أقلام،وأوراق عمل،وسبورة،وطباشير ملونة).
- يحدد المعلم عنوان النص المعد للدراسة الأساليب النثرية في العصر العباسي (أسلوب الجاحظ)،يضع المعلم الطلبة في جو النص.

(أحبائي الطلبة: درسنا عن(أسلوب الجاحظ) ،الذي لأحد ينكر أسلوبه في السرد القصصي الرائع ، أسلوب الجاحظ صاحب الأسلوب الرائع الذي سيزودك بمعلومات وافرة ستسهم في زيادة ثروتك المعرفية ،يثير المعلم الأسئلة المثيرة للمعرفة السابقة لدى الطلبة، لإنتاج أكبر قدر من التساؤلات،مثل: أين نشأ الجاحظ؟ من يعرف بعض مؤلفاته؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-يوزع المعلم أوراق العمل التي يوظف من خلالها استراتيجيات التعليم التبادلي على النحو الآتي:

- توظيف استراتيجية التنبؤ كما يأتي:
- اطلب من الطلبة التنبؤ بتوقعاتهم حول عنوان النص، وكتابة أكبر قدر ممكن من التوقعات في ورقة العمل المرفقة.
- يمكن تقديم تلميحات تساعد الطلبة على التنبؤ حول النص.
- حدد الوقت اللازم لتنفيذ استراتيجية التنبؤ، مراعيا في ذلك مدى ألفة الطلبة بالاستراتيجية وممارستهم ، ومدى صعوبة النص المعد للقراءة.
- في أثناء قيام الطلبة بوضع التوقعات ، تجول بين المجموعات ، وتأكد من سير العمل، قدم النصح والمشورة للمجموعات، وأجب عن أية استفسارات تظهر مع الطلبة في أثناء قيامهم بعملية وضع التوقعات (التنبؤات).
- اطلب من المقررين في المجموعات قراءة التوقعات (التنبؤات) التي توصلت إليها مجموعاتهم، اكتب تلك التوقعات على السبورة.
- بعد الانتهاء من كتابة التوقعات، قد نقاشاً صفياً ؛لتحسين صيغة التوقعات التي أنتجها الطلبة، واشطب المكرر منها،واحذف أي توقع يمكن أن يكون متضمنا في توقع أخر.
- كلف الطلبة بقراءة النص المعد للقراءة قراءة فاحصة متأنية في ضوء التوقعات الخاصة بكل مجموعة.
- ناقش الطلبة في التوقعات التي توصلت إليها المجموعات، من حيث: صحة التوقعات، واقترح التعديلات المناسبة، وملاحظة الفرق بين ماتوقعه الطلبة وما احتواه النص.
- سجل الملاحظات الجديدة التي ظهرت في أثناء المناقشة على السبورة.
- توظيف استراتيجية التوضيح كما يأتي:
- حدد الوقت اللازم لتنفيذ خطوة التوضيح.
- اطلب من الطلبة كتابة الكلمات والمفاهيم التي تم التوصل إليها من خلال النص .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- كلف الطلبة بمناقشتها في المجموعات وتدوين الملاحظات حولها.
- اطلب من المقررين في المجموعات قراءة الكلمات والمفاهيم التي تم التوصل إلى معانيها وتفسيرها من خلال المجموعات.
- قد نقاشاً بين الطلبة أنفسهم وبينك وبين الطلبة للتوصل إلى المعاني المناسبة.
- اطلب من المسجلين في المجموعات تسجيلها على السبورة ، ليلاحظ الطلبة الفرق.
- توظيف استراتيجية التساؤل:
- حدد الوقت اللازم لتنفيذ هذه الخطوة، مراعيا طول النص، وصعوبته.
- اطلب من الطلبة التفكير في النص الذي تمت قرأته جيداً ، والقيام بعصف ذهني وكتابة أكبر قدر من الأسئلة حول النص.
- اطلب من المقررين في المجموعات قراءة الأسئلة التي توصلت إليها مجموعاتهم بعد مناقشتها بينهم، و اكتب الأسئلة على السبورة.
- دع كل مجموعة تقوم بالبحث عن إجابات الأسئلة الخاصة بهم، وبعد أن يتفقوا على صحة الإجابة، يقوم المسجلين بتسجيل تلك الإجابات ومكان وجودها في النص، اطلب من المبلغين نقل الإجابات التي توصلت إليها مجموعاتهم إلى بقية المجموعات.
- اطلب من المسجلين الاستعداد لقراءة الإجابات.
- ناقش الطلبة بالإجابات التي توصلت إليها المجموعات، من حيث صحة هذه الإجابات، واقتراح التعديلات المناسبة.
- سجل الإجابات التي تم الاتفاق عليها على السبورة.
- توظيف استراتيجية التلخيص كماياتي:
- حدد الوقت اللازم لتنفيذ هذه الخطوة. مراعيا ألفة الطلبة بالاستراتيجية.
- دع الطلبة يلخصون الفائدة التي حققوها من النص.
- اطلب من الطلبة اقتراح عناوين وتلخيصات للنص، وتبرير سبب الاختيار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- بالتعاون مع الطلبة يتم الاتفاق على عنوان وتلخيص من بين العناوين والملخصات المقترحة، من قبل المجموعات.
- اطلب من الطلبة تسجيل الملاحظات التي تم الاتفاق عليهم في كراساتهم.
- كلف الطلبة بالتقييم الذاتي لإنجازاتهم.

الدرس الثالث : الأساليب النثرية في الأدب العباسي (أسلوب ابن العميد).

نتاجات التعلم:

يتوقع من الطالب أن:

1- يترجم لابن العميد.
2- يبين السمات الأسلوبية لابن العميد في الكتابة.
3- يطلع على نماذج من كتابات الجاحظ ويبدي رأيه فيها.
4- يقدر منزلة ابن العميد الأدبية.
5- يعطي رأيه بأسلوب ابن العميد.
6- يطلع على السمات الفنية لأسلوب ابن العميد.

التهيئة الحافزة:

- يؤكد المعلم للطلبة أهمية الاستراتيجية ، وفاتدتها في فهم النص وفهم المواد الأخرى وزيادة تحصيلهم .
- يكتب المعلم اسم الاستراتيجية على السبورة ، ويذكر للطلبة خطواتها، وأهميتها.
- يتأكد المعلم من إعداد المواد اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية (أقلام،وأوراق عمل،وسبورة،وطباشير ملونة).
- يحدد المعلم عنوان النص المعد للدراسة الأساليب النثرية في العصر العباسي (أسلوب ابن العميد) ،يضع المعلم الطلبة في جو النص.

(أحبائي الطلبة: درسنا عن(أسلوب ابن العميد) ،الذي لأحد ينكر أسلوبه في السرد القصصي الرائع ، ابن العميد صاحب الأسلوب الرائع الذي سيزودك بمعلومات وافرة ستسهم في زيادة ثروتك المعرفية ،يثير المعلم الأسئلة المثيرة للمعرفة السابقة لدى الطلبة، لإنتاج أكبر قدر من التساؤلات،مثل: من يذكر لنا سمات أسلوبه؟ أين تعلم ابن العميد؟ من يعرفنا ببعض مؤلفاته؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-يوزع المعلم أوراق العمل التي يوظف من خلالها استراتيجيات التعليم التبادلي على النحو الآتي:

- توظيف استراتيجية التنبؤ كما يأتي:
- اطلب من الطلبة التنبؤ بتوقعاتهم حول عنوان النص، وكتابة أكبر قدر ممكن من التوقعات في ورقة العمل المرفقة.
- يمكن تقديم تلميحات تساعد الطلبة على التنبؤ حول النص.
- حدد الوقت اللازم لتنفيذ استراتيجية التنبؤ، مراعيا في ذلك مدى ألفة الطلبة بالاستراتيجية وممارستهم ، ومدى صعوبة النص المعد للقراءة.
- في أثناء قيام الطلبة بوضع التوقعات ، تجول بين المجموعات ، وتأكد من سير العمل، قدم النصح والمشورة للمجموعات، وأجب عن أية استفسارات تظهر مع الطلبة في أثناء قيامهم بعملية وضع التوقعات (التنبؤات).
- اطلب من المقررين في المجموعات قراءة التوقعات (التنبؤات) التي توصلت إليها مجموعاتهم، اكتب تلك التوقعات على السبورة.
- بعد الانتهاء من كتابة التوقعات، قد نقاشاً صفياً ؛لتحسين صيغة التوقعات التي أنتجها الطلبة، واشطب المكرر منها،واحذف أي توقع يمكن أن يكون متضمنا في توقع أخر.
- كلف الطلبة بقراءة النص المعد للقراءة قراءة فاحصة متأنية في ضوء التوقعات الخاصة بكل مجموعة.
- ناقش الطلبة في التوقعات التي توصلت إليها المجموعات، من حيث: صحة التوقعات، واقترح التعديلات المناسبة، وملاحظة الفرق بين ماتوقعه الطلبة وما احتواه النص.
- سجل الملاحظات الجديدة التي ظهرت في أثناء المناقشة على السبورة.
- توظيف استراتيجية التوضيح كما يأتي:
- حدد الوقت اللازم لتنفيذ خطوة التوضيح.
- اطلب من الطلبة كتابة الكلمات والمفاهيم التي تم التوصل إليها من خلال النص .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- كلف الطلبة بمناقشتها في المجموعات وتدوين الملاحظات حولها.
- اطلب من المقررين في المجموعات قراءة الكلمات والمفاهيم التي تم التوصل إلى معانيها وتفسيرها من خلال المجموعات.

- قد نقاشاً بين الطلبة أنفسهم وبينك وبين الطلبة للتوصل إلى المعاني المناسبة.
- اطلب من المسجلين في المجموعات تسجيلها على السبورة ، ليلاحظ الطلبة الفرق.
- توظيف استراتيجية التساؤل:
- حدد الوقت اللازم لتنفيذ هذه الخطوة، مراعيا طول النص، وصعوبته.
- اطلب من الطلبة التفكير في النص الذي تمت قرأته جيداً ، والقيام بعصف ذهني وكتابة أكبر قدر من الأسئلة حول النص.
- اطلب من المقررين في المجموعات قراءة الأسئلة التي توصلت إليها مجموعاتهم بعد مناقشتها بينهم، و اكتب الأسئلة على السبورة.
- دع كل مجموعة تقوم بالبحث عن إجابات الأسئلة الخاصة بهم، وبعد أن يتفقوا على صحة الإجابة، يقوم المسجلين بتسجيل تلك الإجابات ومكان وجودها في النص، اطلب من المبلغين نقل الإجابات التي توصلت إليها مجموعاتهم إلى بقية المجموعات.
- اطلب من المسجلين الاستعداد لقراءة الإجابات.
- ناقش الطلبة بالإجابات التي توصلت إليها المجموعات، من حيث صحة هذه الإجابات، واقتراح التعديلات المناسبة.
- سجل الإجابات التي تم الاتفاق عليها على السبورة.
- توظيف استراتيجية التلخيص كمایاتي:
- حدد الوقت اللازم لتنفيذ هذه الخطوة. مراعيا ألفة الطلبة بالاستراتيجية.
- دع الطلبة يلخصون الفائدة التي حققوها من النص.
- اطلب من الطلبة اقتراح عناوين وتلخيصات للنص، وتبرير سبب الاختيار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- بالتعاون مع الطلبة يتم الاتفاق على عنوان وتلخيص من بين العناوين والملخصات المقترحة، من قبل المجموعات.
- اطلب من الطلبة تسجيل الملاحظات التي تم الاتفاق عليهم في كراساتهم.
- كلف الطلبة بالتقييم الذاتي لإنجازاتهم.

الدرس الرابع: الفنون النثرية في الأدب العباسي (الخطابة).

نتاجات التعلم:

يتوقع من الطالب أن:

1- يذكر بعض الفنون النثرية التي ازدهرت في العصر العباسي.
2- يحدد مفهوم الخطابة.
3- يبين عوامل ازدهار الخطابة في بداية العصر العباسي.
4- يتعرف أنواع الخطابة العباسية.
5- يستخلص السمات الفنية للخطابة العباسية.
6- يميز بين أنواع الخطابة العباسية.
7- يذكر أسماء أشهر خطباء العصر العباسي.

التهيئة الحافزة:

- يؤكد المعلم للطلبة أهمية الاستراتيجية ، وفاتدتها في فهم النص وفهم المواد الأخرى وزيادة تحصيلهم .
- يكتب المعلم اسم الاستراتيجية على السبورة ، ويذكر للطلبة خطواتها، وأهميتها.
- يتأكد المعلم من إعداد المواد اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية (أقلام،وأوراق عمل،وسبورة،وطباشير ملونة).
- يحدد المعلم عنوان النص المعد للدراسة الأساليب النثرية في العصر العباسي (الخطابة)،يضع المعلم الطلبة في جو النص.

(أحبائي الطلبة: درسنا عن(الخطابة) ،هذا الفن الرائع الرقيق.... ،يثير المعلم الأسئلة المثيرة للمعرفة السابقة لدى الطلبة، لإنتاج أكبر قدر من التساؤلات،مثل: من يعلل أسباب ازدهار الخطابةفي العصر العباسي، من يذكر لنا عدداً من االخطباء الذين ازدهرت الخطابة على أيديهم؟ أين ظهرت؟ من يعرف بعض الخطباء؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-يوزع المعلم أوراق العمل التي يوظف من خلالها استراتيجيات التعليم التبادلي على النحو الآتي:

- توظيف استراتيجية التنبؤ كما يأتي:
- اطلب من الطلبة التنبؤ بتوقعاتهم حول عنوان النص، وكتابة أكبر قدر ممكن من التوقعات في ورقة العمل المرفقة.
- يمكن تقديم تلميحات تساعد الطلبة على التنبؤ حول النص.
- حدد الوقت اللازم لتنفيذ استراتيجية التنبؤ، مراعيا في ذلك مدى ألفة الطلبة بالاستراتيجية وممارستهم ، ومدى صعوبة النص المعد للقراءة.
- في أثناء قيام الطلبة بوضع التوقعات ، تجول بين المجموعات ، وتأكد من سير العمل، قدم النصح والمشورة للمجموعات، وأجب عن أية استفسارات تظهر مع الطلبة في أثناء قيامهم بعملية وضع التوقعات (التنبؤات).
- اطلب من المقررين في المجموعات قراءة التوقعات (التنبؤات) التي توصلت إليها مجموعاتهم، اكتب تلك التوقعات على السبورة.
- بعد الانتهاء من كتابة التوقعات، قد نقاشاً صفياً ؛لتحسين صيغة التوقعات التي أنتجها الطلبة، واشطب المكرر منها،واحذف أي توقع يمكن أن يكون متضمنا في توقع أخر.
- كلف الطلبة بقراءة النص المعد للقراءة قراءة فاحصة متأنية في ضوء التوقعات الخاصة بكل مجموعة.
- ناقش الطلبة في التوقعات التي توصلت إليها المجموعات، من حيث: صحة التوقعات، واقترح التعديلات المناسبة، وملاحظة الفرق بين ماتوقعه الطلبة وما احتواه النص.
- سجل الملاحظات الجديدة التي ظهرت في أثناء المناقشة على السبورة.
- توظيف استراتيجية التوضيح كما يأتي:
- حدد الوقت اللازم لتنفيذ خطوة التوضيح.
- اطلب من الطلبة كتابة الكلمات والمفاهيم التي تم التوصل إليها من خلال النص .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- كلف الطلبة بمناقشتها في المجموعات وتدوين الملاحظات حولها.
- اطلب من المقررين في المجموعات قراءة الكلمات والمفاهيم التي تم التوصل إلى معانيها وتفسيرها من خلال المجموعات.

- قد نقاشاً بين الطلبة أنفسهم وبينك وبين الطلبة للتوصل إلى المعاني المناسبة.
- اطلب من المسجلين في المجموعات تسجيلها على السبورة ، ليلاحظ الطلبة الفرق.
- توظيف استراتيجية التساؤل:
- حدد الوقت اللازم لتنفيذ هذه الخطوة، مراعيا طول النص، وصعوبته.
- اطلب من الطلبة التفكير في النص الذي تمت قرأته جيداً ، والقيام بعصف ذهني وكتابة أكبر قدر من الأسئلة حول النص.
- اطلب من المقررين في المجموعات قراءة الأسئلة التي توصلت إليها مجموعاتهم بعد مناقشتها بينهم، و اكتب الأسئلة على السبورة.
- دع كل مجموعة تقوم بالبحث عن إجابات الأسئلة الخاصة بهم، وبعد أن يتفقوا على صحة الإجابة، يقوم المسجلين بتسجيل تلك الإجابات ومكان وجودها في النص، اطلب من المبلغين نقل الإجابات التي توصلت إليها مجموعاتهم إلى بقية المجموعات.
- اطلب من المسجلين الاستعداد لقراءة الإجابات.
- ناقش الطلبة بالإجابات التي توصلت إليها المجموعات، من حيث صحة هذه الإجابات، واقتراح التعديلات المناسبة.
- سجل الإجابات التي تم الاتفاق عليها على السبورة.
- توظيف استراتيجية التلخيص كماياتي:
- حدد الوقت اللازم لتنفيذ هذه الخطوة. مراعيا ألفة الطلبة بالاستراتيجية.
- دع الطلبة يلخصون الفائدة التي حققوها من النص.
- اطلب من الطلبة اقتراح عناوين وتلخيصات للنص، وتبرير سبب الاختيار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- بالتعاون مع الطلبة يتم الاتفاق على عنوان وتلخيص من بين العناوين والملخصـــات المقترحة، من قبل المجموعات.
- اطلب من الطلبة تسجيل الملاحظات التي تم الاتفاق عليهم في كراساتهم.
- كلف الطلبة بالتقييم الذاتي لإنجازاتهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدرس الخامس: فن الرسائل

نتاجات التعلم:

يتوقع من الطالب أن:

1- يذكر الأسباب التي أدت إلى ازدهار فن الرسائل في العصر العباسي.

2- يفرق بين نوعي الرسائل.

3- يمثل على نوعي الرسائل.

4- يتبين موضوعات الرسائل الديوانية والاخوانية.

5- يستخلص السمات الفنية للرسائل.

6- يذكر موضوعات بعض الرسائل الديوانية والاخوانية.

7- يناقش مضامين الرسائل الديوانية .

التهيئة الحافزة:

- يؤكد المعلم للطلبة أهمية الاستراتيجية ، وفاتدتها في فهم النص وفهم المواد الأخرى وزيادة تحصيلهم .

- يكتب المعلم اسم الاستراتيجية على السبورة ، ويذكر للطلبة خطواتها، وأهميتها.

- يتأكد المعلم من إعداد المواد اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية (أقلام،وأوراق عمل،وسبورة،وطباشير ملونة).

- يحدد المعلم عنوان النص المعد للدراسة الأساليب النثرية في العصر العباسي (الرسائل)،يضع المعلم الطلبة في جو النص.

(أحبائي الطلبة: درسنا عن(الرسائل) ،من كتب رسالة لصديقه؟هل تعرف أنواع الرسائل؟ ،يثير المعلم الأسئلة المثيرة للمعرفة السابقة لدى الطلبة، لإنتاج أكبر قدر من التساؤلات،مثل: من يعرف الرسائل.ماعناصر الرسالة؟اذكر أنواع الرسائل؟

-يوزع المعلم أوراق العمل التي يوظف من خلالها استراتيجيات التعليم التبادلي على النحو الآتي:

- توظيف استراتيجية التنبؤ كما يأتي:
- اطلب من الطلبة التنبؤ بتوقعاتهم حول عنوان النص، وكتابة أكبر قدر ممكن من التوقعات في ورقة العمل المرفقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يمكن تقديم تلميحات تساعد الطلبة على التنبؤ حول النص.
- حـدد الوقـت اللازم لتنفيـذ اســتراتيجية التنبؤ، مراعيا في ذلك مدى ألفة الطلبة بالاســتراتيجية وممارستهم ، ومدى صعوبة النص المعد للقراءة.
- في أثناء قيام الطلبة بوضـع التوقعات ، تجول بين المجموعات ، وتأكد من سير العمل، قدم النصح والمشورة للمجموعات، وأجب عن أية استفسارات تظهر مع الطلبة في أثناء قيامهم بعملية وضع التوقعات (التنبؤات).
- اطلب من المقررين في المجموعات قراءة التوقعات (التنبؤات) التي توصــلت إليها مجموعاتهم، اكتب تلك التوقعات على السبورة.
- بعد الانتهاء من كتابة التوقعات، قد نقاشـاً صـفياً ؛لتحسـين صـيغة التوقعات التي أنتجها الطلبة، واشطب المكرر منها،واحذف أي توقع يمكن أن يكون متضمنا في توقع أخر.
- كلف الطلبة بقراءة النص المعد للقراءة قراءة فاحصــة متأنية في ضــوء التوقعات الخاصــة بكل مجموعة.
- ناقش الطلبة في التوقعات التي توصــلت إليها المجموعات، من حيث: صــحة التوقعات، واقترح التعديلات المناسبة، وملاحظة الفرق بين ماتوقعه الطلبة وما احتواه النص.
- سجل الملاحظات الجديدة التي ظهرت في أثناء المناقشة على السبورة.
- توظيف استراتيجية التوضيح كما يأتي:
- حدد الوقت اللازم لتنفيذ خطوة التوضيح.
- اطلب من الطلبة كتابة الكلمات والمفاهيم التي تم التوصل إليها من خلال النص .
- كلف الطلبة بمناقشتها في المجموعات وتدوين الملاحظات حولها.
- اطلـب من المقررين في المجموعـات قراءة الكلمات والمفـاهيم التي تم التوصــل إلى معـانيهـا وتفسيرها من خلال المجموعات.
- قد نقاشاً بين الطلبة أنفسهم وبينك وبين الطلبة للتوصل إلى المعاني المناسبة.
- اطلب من المسجلين في المجموعات تسجيلها على السبورة ، ليلاحظ الطلبة الفرق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توظيف استراتيجية التساؤل:
- حدد الوقت اللازم لتنفيذ هذه الخطوة، مراعيا طول النص، وصعوبته.
- اطلب من الطلبة التفكير في النص الذي تمت قرأته جيداً ، والقيام بعصف ذهني وكتابة أكبر قدر من الأسئلة حول النص.
- اطلب من المقررين في المجموعات قراءة الأسئلة التي توصلت إليها مجموعاتهم بعد مناقشتها بينهم، و اكتب الأسئلة على السبورة.
- دع كل مجموعة تقوم بالبحث عن إجابات الأسئلة الخاصة بهم، وبعد أن يتفقوا على صحة الإجابة، يقوم المسجلين بتسجيل تلك الإجابات ومكان وجودها في النص، اطلب من المبلغين نقل الإجابات التي توصلت إليها مجموعاتهم إلى بقية المجموعات.
- اطلب من المسجلين الاستعداد لقراءة الإجابات.
- ناقش الطلبة بالإجابات التي توصلت إليها المجموعات، من حيث صحة هذه الإجابات، واقتراح التعديلات المناسبة.
- سجل الإجابات التي تم الاتفاق عليها على السبورة.
- توظيف استراتيجية التلخيص كماياتي:
- حدد الوقت اللازم لتنفيذ هذه الخطوة. مراعيا ألفة الطلبة بالاستراتيجية.
- دع الطلبة يلخصون الفائدة التي حققوها من النص.
- اطلب من الطلبة اقتراح عناوين وتلخيصات للنص، وتبرير سبب الاختيار.
- بالتعاون مع الطلبة يتم الاتفاق على عنوان وتلخيص من بين العناوين والملخصات المقترحة، من قبل المجموعات.
- اطلب من الطلبة تسجيل الملاحظات التي تم الاتفاق عليهم في كراساتهم.
- كلف الطلبة بالتقييم الذاتي لإنجازاتهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدرس السادس: المناظرات

نتاجات التعلم:

يتوقع من الطالب أن:

1- يتعرف مفهوم المناظرات.

2- يبين عوامل تطور فن المناظرات.

3- يستخرج السمات الفنية لأسلوب فن المناظرات.

4- يطلع على عدة نماذج من المناظرات.

5- يناقش نماذج من فن المناظرات.

6- يسمي بعض من برعوا في فن المناظرة في العصر العباسي.

7- يذكر الأماكن التي تعقد فيها المناظرة.

التهيئة الحافزة:

- يؤكد المعلم للطلبة أهمية الاستراتيجية ، وفاتدتها في فهم النص وفهم المواد الأخرى وزيادة تحصيلهم .

- يكتب المعلم اسم الاستراتيجية على السبورة ، ويذكر للطلبة خطواتها، وأهميتها.

- يتأكد المعلم من إعداد المواد اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية (أقلام،وأوراق عمل،وسبورة،وطباشير ملونة).

- يحدد المعلم عنوان النص المعد للدراسة الأساليب النثرية في العصر العباسي (المناظرات)،يضع المعلم الطلبة في جو النص.

(أحبائي الطلبة: درسنا عن(المناظرات) ،تناظرت مع صديقي اليوم حول قضية الاستنساخ ،يثير المعلم الأسئلة المثيرة للمعرفة السابقة لدى الطلبة، لإنتاج أكبر قدر من التساؤلات،مثل: من يناظرني في درسنا السابق فن الرسائل؟ من يذكر لنا عدداً من المناظرين؟ماسمات المناظرة الفنية؟

-يوزع المعلم أوراق العمل التي يوظف من خلالها استراتيجيات التعليم التبادلي على النحو الآتي:

- توظيف استراتيجية التنبؤ كما يأتي:
- اطلب من الطلبة التنبؤ بتوقعاتهم حول عنوان النص، وكتابة أكبر قدر ممكن من التوقعات في ورقة العمل المرفقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يمكن تقديم تلميحات تساعد الطلبة على التنبؤ حول النص.

- حـدد الوقـت اللازم لتنفيـذ اســتراتيجية التنبؤ، مراعيا في ذلك مدى ألفة الطلبة بالاســتراتيجية وممارستهم ، ومدى صعوبة النص المعد للقراءة.
- في أثناء قيام الطلبة بوضـع التوقعات ، تجول بين المجموعات ، وتأكد من سير العمل، قدم النصح والمشورة للمجموعات، وأجب عن أية استفسارات تظهر مع الطلبة في أثناء قيامهم بعملية وضع التوقعات (التنبؤات).
- اطلب من المقررين في المجموعات قراءة التوقعات (التنبؤات) التي توصــلت إليها مجموعاتهم، اكتب تلك التوقعات على السبورة.
- بعد الانتهاء من كتابة التوقعات، قد نقاشـاً صـفياً ؛لتحسـين صـيغة التوقعات التي أنتجها الطلبة، واشطب المكرر منها،واحذف أي توقع يمكن أن يكون متضمنا في توقع أخر.
- كلف الطلبة بقراءة النص المعد للقراءة قراءة فاحصــة متأنية في ضــوء التوقعات الخاصــة بكل مجموعة.
- ناقش الطلبة في التوقعات التي توصــلت إليها المجموعات، من حيث: صــحة التوقعات، واقترح التعديلات المناسبة، وملاحظة الفرق بين ماتوقعه الطلبة وما احتواه النص.
- سجل الملاحظات الجديدة التي ظهرت في أثناء المناقشة على السبورة.
- توظيف استراتيجية التوضيح كما يأتي:
- حدد الوقت اللازم لتنفيذ خطوة التوضيح.
- اطلب من الطلبة كتابة الكلمات والمفاهيم التي تم التوصل إليها من خلال النص .
- كلف الطلبة بمناقشتها في المجموعات وتدوين الملاحظات حولها.
- اطلـب من المقررين في المجموعـات قراءة الكلمات والمفـاهيم التي تم التوصــل إلى معـانيهـا وتفسيرها من خلال المجموعات.
- قد نقاشاً بين الطلبة أنفسهم وبينك وبين الطلبة للتوصل إلى المعاني المناسبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- اطلب من المسجلين في المجموعات تسجيلها على السبورة ، ليلاحظ الطلبة الفرق.
- توظيف استراتيجية التساؤل:
- حدد الوقت اللازم لتنفيذ هذه الخطوة، مراعيا طول النص، وصعوبته.
- اطلب من الطلبة التفكير في النص الذي تمت قرأته جيداً ، والقيام بعصف ذهني وكتابة أكبر قدر من الأسئلة حول النص.
- اطلب من المقررين في المجموعات قراءة الأسئلة التي توصلت إليها مجموعاتهم بعد مناقشتها بينهم، و اكتب الأسئلة على السبورة.
- دع كل مجموعة تقوم بالبحث عن إجابات الأسئلة الخاصة بهم، وبعد أن يتفقوا على صحة الإجابة، يقوم المسجلين بتسجيل تلك الإجابات ومكان وجودها في النص، اطلب من المبلغين نقل الإجابات التي توصلت إليها مجموعاتهم إلى بقية المجموعات.
- اطلب من المسجلين الاستعداد لقراءة الإجابات.
- ناقش الطلبة بالإجابات التي توصلت إليها المجموعات، من حيث صحة هذه الإجابات، واقتراح التعديلات المناسبة.
- سجل الإجابات التي تم الاتفاق عليها على السبورة.
- توظيف استراتيجية التلخيص كماياتي:
- حدد الوقت اللازم لتنفيذ هذه الخطوة. مراعيا ألفة الطلبة بالاستراتيجية.
- دع الطلبة يلخصون الفائدة التي حققوها من النص.
- اطلب من الطلبة اقتراح عناوين وتلخيصات للنص، وتبرير سبب الاختيار.
- بالتعاون مع الطلبة يتم الاتفاق على عنوان وتلخيص من بين العناوين والملخصات المقترحة، من قبل المجموعات.
- اطلب من الطلبة تسجيل الملاحظات التي تم الاتفاق عليهم في كراساتهم.
- كلف الطلبة بالتقييم الذاتي لإنجازاتهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدرس السابع: التوقيعات

نتاجات التعلم:

يتوقع من الطالب أن:

1- يحدد مفهوم التوقيعات.

2- يبين أصل نشأة التوقيعات.

3- يذكر نماذج من التوقيعات.

4- يحفظ شيئا من التوقيعات.

5- يجمع عدداً من توقيعات العصر العباسي.

6- يناقش زملائه في بعض التوقيعات.

7- يربط بين التوقيعات والحياة الاجتماعية في العصر العباسي.

التهيئة الحافزة:

- يؤكد المعلم للطلبة أهمية الاستراتيجية ، وفاتدتها في فهم النص وفهم المواد الأخرى وزيادة تحصيلهم .

- يكتب المعلم اسم الاستراتيجية على السبورة ، ويذكر للطلبة خطواتها، وأهميتها.

- يتأكد المعلم من إعداد المواد اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية (أقلام،وأوراق عمل،وسبورة،وطباشير ملونة).

- يحدد المعلم عنوان النص المعد للدراسة الأساليب النثرية في العصر العباسي (التوقيعات) ،يضع المعلم الطلبة في جو النص.

(أحبائي الطلبة: درسنا عن(التوقيعات)، يثير المعلم الأسئلة المثيرة للمعرفة السابقة لدى الطلبة، لإنتاج أكبر قدر من التساؤلات، ما التوقيعات ؟ ما أصل التوقيعات؟ أين نشأت؟ من يكتب بعض التوقيعات؟

-يوزع المعلم أوراق العمل التي يوظف من خلالها استراتيجيات التعليم التبادلي على النحو الآتي:

- توظيف استراتيجية التنبؤ كما يأتي:
- اطلب من الطلبة التنبؤ بتوقعاتهم حول عنوان النص، وكتابة أكبر قدر ممكن من التوقعات في ورقة العمل المرفقة.
- يمكن تقديم تلميحات تساعد الطلبة على التنبؤ حول النص.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- حـدد الوقـت اللازم لتنفيـذ اســـتراتيجية التنبؤ، مراعيا في ذلك مدى ألفة الطلبة بالاســـتراتيجية وممارستهم ، ومدى صعوبة النص المعد للقراءة.
- في أثناء قيام الطلبة بوضـع التوقعات ، تجول بين المجموعات ، وتأكد من سير العمل، قدم النصح والمشورة للمجموعات، وأجب عن أية استفسارات تظهر مع الطلبة في أثناء قيامهم بعملية وضع التوقعات (التنبؤات).
- اطلب من المقررين في المجموعات قراءة التوقعات (التنبؤات) التي توصـــلت إليها مجموعاتهم، اكتب تلك التوقعات على السبورة.
- بعد الانتهاء من كتابة التوقعات، قد نقاشـاً صـفياً ؛لتحسـين صـيغة التوقعات التي أنتجها الطلبة، واشطب المكرر منها،واحذف أي توقع يمكن أن يكون متضمنا في توقع أخر.
- كلف الطلبة بقراءة النص المعد للقراءة قراءة فاحصـــة متأنية في ضـــوء التوقعات الخاصـــة بكل مجموعة.
- ناقش الطلبة في التوقعات التي توصـــلت إليها المجموعات، من حيث: صـــحة التوقعات، واقترح التعديلات المناسبة، وملاحظة الفرق بين ماتوقعه الطلبة وما احتواه النص.
- سجل الملاحظات الجديدة التي ظهرت في أثناء المناقشة على السبورة.
- توظيف استراتيجية التوضيح كما يأتي:
- حدد الوقت اللازم لتنفيذ خطوة التوضيح.
- اطلب من الطلبة كتابة الكلمات والمفاهيم التي تم التوصل إليها من خلال النص .
- كلف الطلبة بمناقشتها في المجموعات وتدوين الملاحظات حولها.
- اطلـب من المقررين في المجموعـات قراءة الكلمات والمفـاهيم التي تم التوصـــل إلى معـانيهـا وتفسيرها من خلال المجموعات.
- قد نقاشاً بين الطلبة أنفسهم وبينك وبين الطلبة للتوصل إلى المعاني المناسبة.
- اطلب من المسجلين في المجموعات تسجيلها على السبورة ، ليلاحظ الطلبة الفرق.
- توظيف استراتيجية التساؤل:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- حدد الوقت اللازم لتنفيذ هذه الخطوة، مراعيا طول النص، وصعوبته.
- اطلب من الطلبة التفكير في النص الذي تمت قرأته جيداً ، والقيام بعصف ذهني وكتابة أكبر قدر من الأسئلة حول النص.
- اطلب من المقررين في المجموعات قراءة الأسئلة التي توصلت إليها مجموعاتهم بعد مناقشتها بينهم، و اكتب الأسئلة على السبورة.
- دع كل مجموعة تقوم بالبحث عن إجابات الأسئلة الخاصة بهم، وبعد أن يتفقوا على صحة الإجابة، يقوم المسجلين بتسجيل تلك الإجابات ومكان وجودها في النص، اطلب من المبلغين نقل الإجابات التي توصلت إليها مجموعاتهم إلى بقية المجموعات.
- اطلب من المسجلين الاستعداد لقراءة الإجابات.
- ناقش الطلبة بالإجابات التي توصلت إليها المجموعات، من حيث صحة هذه الإجابات، واقتراح التعديلات المناسبة.
- سجل الإجابات التي تم الاتفاق عليها على السبورة.
- توظيف استراتيجية التلخيص كماياتي:
- حدد الوقت اللازم لتنفيذ هذه الخطوة. مراعيا ألفة الطلبة بالاستراتيجية.
- دع الطلبة يلخصون الفائدة التي حققوها من النص.
- اطلب من الطلبة اقتراح عناوين وتلخيصات للنص، وتبرير سبب الاختيار.
- بالتعاون مع الطلبة يتم الاتفاق على عنوان وتلخيص من بين العناوين والملخصات المقترحة، من قبل المجموعات.
- اطلب من الطلبة تسجيل الملاحظات التي تم الاتفاق عليهم في كراساتهم.
- كلف الطلبة بالتقييم الذاتي لإنجازاتهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدرس الثامن: المقامات

نتاجات التعلم:

يتوقع من الطالب أن:

1- يعرف مفهوم المقامة لغة واصطلاحا.

2- يحدد أصول المقامات ونشأتها.

3- يسمي رواة المقامات .

4- يبين أغراض المقامات.

5- يستخلص الخصائص الفنية للمقامات.

6- يربط بين فن المقامة وفن القصة الحديثة.

7- يبين مضامين المقامات.

8- يناقش المقامات مع زملائه.

التهيئة الحافزة:

- يؤكد المعلم للطلبة أهمية الاستراتيجية ، وفاتدتها في فهم النص وفهم المواد الأخرى وزيادة تحصيلهم .

- يكتب المعلم اسم الاستراتيجية على السبورة ، ويذكر للطلبة خطواتها، وأهميتها.

- يتأكد المعلم من إعداد المواد اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية (أقلام،وأوراق عمل،وسبورة،وطباشير ملونة).

- يحدد المعلم عنوان النص المعد للدراسة الأساليب النثرية في العصر العباسي (فن المقامة)،يضع المعلم الطلبة في جو النص.

(أحبائي الطلبة: درسنا عن(أسلوب ابن المقفع) ، لأحد ينكر أسلوبه كتُّاب المقامة في السرد القصصي الرائع ، ابن المقفع صاحب الأسلوب الرائع الذي سيزودك بمعلومات وافرة ستسهم في زيادة ثروتك المعرفية ،يثير المعلم الأسـئلة المثيرة للمعرفة السـابقة لدى الطلبة، لإنتاج أكبر قدر من التسـاؤلات،مثل: من يعرف المقامة؟ من يذكر أشهر كتاُّب المقامات؟ أين نشأت المقامات؟ من يفرق بين المقامة والقصة؟

-يوزع المعلم أوراق العمل التي يوظف من خلالها استراتيجيات التعليم التبادلي على النحو الآتي:

- توظيف استراتيجية التنبؤ كما يأتي:
- اطلب من الطلبة التنبؤ بتوقعاتهم حول عنوان النص، وكتابة أكبر قدر ممكن من التوقعات في ورقة العمل المرفقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يمكن تقديم تلميحات تساعد الطلبة على التنبؤ حول النص.
- حـدد الوقـت اللازم لتنفيـذ اســتراتيجية التنبؤ، مراعيا في ذلك مدى ألفة الطلبة بالاســتراتيجية وممارستهم ، ومدى صعوبة النص المعد للقراءة.
- في أثناء قيام الطلبة بوضـع التوقعات ، تجول بين المجموعات ، وتأكد من سير العمل، قدم النصح والمشورة للمجموعات، وأجب عن أية استفسارات تظهر مع الطلبة في أثناء قيامهم بعملية وضع التوقعات (التنبؤات).
- اطلب من المقررين في المجموعات قراءة التوقعات (التنبؤات) التي توصــلت إليها مجموعاتهم، اكتب تلك التوقعات على السبورة.
- بعد الانتهاء من كتابة التوقعات، قد نقاشـاً صـفياً ؛لتحسـين صـيغة التوقعات التي أنتجها الطلبة، واشطب المكرر منها،واحذف أي توقع يمكن أن يكون متضمنا في توقع أخر.
- كلف الطلبة بقراءة النص المعد للقراءة قراءة فاحصــة متأنية في ضــوء التوقعات الخاصــة بكل مجموعة.
- ناقش الطلبة في التوقعات التي توصــلت إليها المجموعات، من حيث: صــحة التوقعات، واقترح التعديلات المناسبة، وملاحظة الفرق بين ماتوقعه الطلبة وما احتواه النص.
- سجل الملاحظات الجديدة التي ظهرت في أثناء المناقشة على السبورة.
- توظيف استراتيجية التوضيح كما يأتي:
- حدد الوقت اللازم لتنفيذ خطوة التوضيح.
- اطلب من الطلبة كتابة الكلمات والمفاهيم التي تم التوصل إليها من خلال النص .
- كلف الطلبة بمناقشتها في المجموعات وتدوين الملاحظات حولها.
- اطلـب من المقررين في المجموعـات قراءة الكلمات والمفـاهيم التي تم التوصــل إلى معـانيهـا وتفسيرها من خلال المجموعات.
- قد نقاشاً بين الطلبة أنفسهم وبينك وبين الطلبة للتوصل إلى المعاني المناسبة.
- اطلب من المسجلين في المجموعات تسجيلها على السبورة ، ليلاحظ الطلبة الفرق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توظيف استراتيجية التساؤل:
- حدد الوقت اللازم لتنفيذ هذه الخطوة، مراعيا طول النص، وصعوبته.
- اطلب من الطلبة التفكير في النص الذي تمت قرأته جيداً ، والقيام بعصف ذهني وكتابة أكبر قدر من الأسئلة حول النص.
- اطلب من المقررين في المجموعات قراءة الأسئلة التي توصلت إليها مجموعاتهم بعد مناقشتها بينهم، و اكتب الأسئلة على السبورة.
- دع كل مجموعة تقوم بالبحث عن إجابات الأسئلة الخاصة بهم، وبعد أن يتفقوا على صحة الإجابة، يقوم المسجلين بتسجيل تلك الإجابات ومكان وجودها في النص، اطلب من المبلغين نقل الإجابات التي توصلت إليها مجموعاتهم إلى بقية المجموعات.
- اطلب من المسجلين الاستعداد لقراءة الإجابات.
- ناقش الطلبة بالإجابات التي توصلت إليها المجموعات، من حيث صحة هذه الإجابات، واقتراح التعديلات المناسبة.
- سجل الإجابات التي تم الاتفاق عليها على السبورة.
- توظيف استراتيجية التلخيص كماياتي:
- حدد الوقت اللازم لتنفيذ هذه الخطوة. مراعيا ألفة الطلبة بالاستراتيجية.
- دع الطلبة يلخصون الفائدة التي حققوها من النص.
- اطلب من الطلبة اقتراح عناوين وتلخيصات للنص، وتبرير سبب الاختيار.
- بالتعاون مع الطلبة يتم الاتفاق على عنوان وتلخيص من بين العناوين والملخصات المقترحة، من قبل المجموعات.
- اطلب من الطلبة تسجيل الملاحظات التي تم الاتفاق عليهم في كراساتهم.

كلف الطلبة بالتقييم الذاتي لإنجازاتهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (2)

معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز لفقرات اختبار التحصيل في الأدب (بصورته النهائية).

رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
-1	0,28	0,41	-19	0,35	0,28
-2	0,32	0,57	-20	0,25	0,77
-3	0,27	0,33	-21	0,48	0,46
-4	0,79	0,41	-22	0,75	0,56
-5	0,43	0,42	-23	0,58	0,50
-6	0,33	0,41	-24	0,32	0,40
-7	0,77	0,45	-25	0,60	0,50
-8	0,35	0,25	-26	0,30	0,51
-9	0,40	0,43	-27	0,67	0,56
-10	0,43	0,27	-28	0,58	0,47
-11	0,70	0,46	-29	0,62	0,36
-12	0,43	0,36	-30	0,72	0,66
-13	0,68	0,83	-31	0,28	0,48
-14	0,73	0,44	-32	0,55	0,40
-15	0,50	0,59	-33	0,45	0,56
-16	0,63	0,26	-34	0,42	0,58
-17	0,30	0,57	-35	0,35	0,40
-18	0,68	0,43			

بلغت النهاية العظمى للعلامة على الاختبار (35) علامة، والزمن (55) دقيقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق(3)

أسماء المحكمين الذين حكموا أدوات الدراسة مرتبةً هجائياً

الرقم	المحكم	الدرجة العلمية	مكان العمل
-1	ا.د عبد الرحمن عدس	دكتوراه قياس وتقويم	دكتور في جامعة عمان العربية
-2	ا.د محمد مقدادي	دكتوراه في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	دكتور في جامعة اليرموك
-3	د.أحمد العجارمة	دكتوراه أساليب لغة عربية	مشرف في وزارة التربية والتعليم
-4	إيناس عوض	ماجستير أساليب لغة عربية	مشرف في وزارة التربية والتعليم
-5	ثروة الدعجة	ماجستير لغة عربية	معلمة في وزارة التربية والتعليم
-6	جواهر الهاشم	ماجستير أساليب لغة عربية	مشرف في وزارة التربية والتعليم
-7	جميلة العسراوي	دكتوراه في التربية الخاصة	مشرف في وزارة التربية والتعليم
-8	خلف الهروط	ماجستير أساليب لغة عربية	رئيس قسم الإشراف في وزارة التربية والتعليم
-9	خلف الفقهاء	ماجستير أساليب لغة عربية	مشرف في وزارة التربية والتعليم
-10	د.صايل الهواوشة	دكتوراه لغة عربية	دكتور جامعة البلقاء
-11	د.صباح العنيزات	دكتوراه في التربية الخاصة	دكتورة في جامعة الجدارا
-12	د.نبيلة الجرايدة	دكتوراه في مناهج اللغة العربية و أساليب تدريسها	مديرة مدرسة في وزارة التربية والتعليم
-13	نجوى ضيف الله	ماجستير قياس وتقويم	مشرف في وزارة التربية والتعليم
-14	نصرى الحبابسة	بكالوريوس لغة عربية	معلمة في وزارة التربية والتعليم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق(4)

بسم الله الرحمن الرحيم

اختبار تحصيل الأدب

تعليمات الاختبار:

عزيزي/عزيزتي الطالبة:

اقرأ التعليمات الآتية بدقة قبل الإجابة عن فقرات الاختبار:

1- **يتكون الاختبار من(30)فقرة، من نوع الاختيار من متعدد، بأربعة بدائل ، واحدة منها صحيح.و(5)فقرات من نوع الإجابة بصح أوخطأ.**
2- **اقرأ كل فقرة بدقة،قبل الإجابة عنها، وأسأل عن أي مفهوم تشعر أنه غير واضح بالنسبة لك.**
3- **انقل رمز الإجابة الصحيحة إلى نموذج الإجابة المرفق،بوضع إشارة(x)أسفل رمز العبارة التي تعتقد أنها صحيحة.**
4- **إذا لم تستطع الإجابة عن فقرة من فقرات الاختبار،تجاوزها إلى الفقرة التي تليها.**
5- **زمن الاختبار(55 دقيقة).**
6- **النهاية العظمى للاختبار(35)علامة.**
7- **لن يطلع أحد على الإجابة سوى الباحثة، لذا يرجى الإجابة بصراحة دون تحفظ أو خوف.**
8- **لن تؤثر نتائج هذا الاختبار على تحصيلك.**

المعلومات الشخصية:

الاسم:

الصف:

الشعبة:

المدرسة:

مع الدعاء لكم بالتوفيق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال الأول:ضع إشارة (√)أمام العبارة الصحيحة وإشارة (x)أمام العبارة غير الصحيحة:

1- الجاحظ هو أول من أقام سوق الجدل بين الأشياء والحالات المتناقضة. ( )
2- نشطت الخطابة السياسية في بداية العصر العباسي بسبب الثورة العباسية. ( )
3- الرسائل الاخوانية هي ما يجري من مكاتبات شخصية بين الأفراد والأصدقاء في مناسبة من المناسبات. ( )
4- المناظرة فن نثري كانت له جذور في المجتمع الأموي. ( )
5- يستخدم كتُّابُ المناظرات السَّرد إلى جانب الحوار. ( )

*ثانيا: ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي.

6- المقامة فن نثري ظهر في العصر العباسي في القرن الرابع الهجري على يد:

أ- عيسى بن هشام ب- ابن المقفع

ج- بديع الزمان الهمذاني د- الحريري.

7- الكاتب الذي يستخدم المزاوجة في استخدام النثر والشعر مع توظيف الشعر في خدمة الهدف هو:-

أ- كاتب الرسالة ب- كاتب التوقيع

د- كاتب المقامة د- كاتب الخطبة

8- أصل فن التوقيعات:

أ- يوناني ب- فارسي

ج- عربي د- إغريقي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9- "داوِ جُرحَكَ لايتَسع" هو توقيع إلى صاحب خرسان من:

أ- السفاح ب- جعفر البر مكي

ج- أبي جعفر المنصور د- هارون الرشيد

10- لكل مقامة راوٍ وبطل، وبطل مقامات الحريري هو:

أ- أبو الفتح الاسكندري ب- أبو زيد السروجي

ج- عيسى بن هشام د- الحارث بن همام

11- اللون البديعي الوارد في توقيع جعفر بن يحيي البرمكي "كَثُرَ شَاكوكَ وقلَّ شاكروكَ فإمّا اعتدلتَ وإما اعتزلتَ" هو:

أ- السجع ب- التورية

ج- الكناية د-الاقتباس

12- تلتزم كتابة الرسائل على الرغم من اختلاف مضمونها بمظهر وأحد هو:

أ- الشكل ب- الإخراج

ج-الوصف د- الأسلوب

13- قَطَفَ الرِّجال القولَ وَقْتَ بنائهِ وقطفْتَ أنتَ القولَ لمّا نوَّرا.

قال المتنبي هذا البيت في مدح :

أ- ابن العميد ب- الثعالبي

ج- هارون الرشيد د- عضد الدولة

14- الفكرة الواردة في بيت المتنبي السابق هي:

أ- الإشادة بإنجازات الممدوح ب- الإشادة بمكانة الممدوح السياسية والأدبية

ج- التغني بكرم وأخلاق الممدوح د- الإشادة ببطولات وشجاعة الممدوح

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

15- الضبط السليم لكلمة(الرِّجال) الواردة في البيت السابق:

أ- الرِّجالِ ب- الرِّجالُ

ج- الرِّجالَ د- الرِّجالْ

16- الانتقال من موضوع إلى أخر،ثم العودة إلى الموضوع الأول هو أسلوب:

أ- الإيقاع ب- التذييل

د- الاستطراد د- التكرار

17- الجذر الثلاثي لكلمة(الجُفرة) في عبارة "كان أحمد بنُ عبد الوهاب مُفْرطَ القِصَرِ، ويدّعي أنَّه مُفْرِطَ الطّول، وكان مُربَّعا،وتَحْسبُه لِسعَةِ جُفْرَتِهِ،واستفاضةِ خاصرتهِ مُدوَّرا"هو:

ا- جَفِرَ ب- جَفُرَ

ج- جُفْرَ د- جَفَر

18- الأسلوب الذي يقوم على جزالة القول ورصانته ،والبعد عن الألفاظ الغريبة ، والتناسب بين اللفظ والمعنى هو:

ا- السهل الممتنع ب- الاستطراد

ج- الاستيفاء د- الإيجاز

19- المضمون العام لكتاب ابن المقفع" الأدب الصغير" هو:

ا- الأخلاق الحميدة وتهذيب النفس والوعظ.

ب- إصلاح الصحابة والخلفاء والأمراء.

ج - النصح و الحكمة والإمتاع.

د- هجاء الأصدقاء والسخرية منهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

20- "آجر اللهُ أميرَ المؤمنين على أمير المؤمنين قبله،وبارك لأميرِ المؤمنين في ما خلّفه له أميرُ المؤمنين بعدهَ فلا مصيبة أعظم من فَقْدِ أمير المؤمنين ولا عقبى أفضلُ من وراثة مقام أمير المؤمنين ،فاقبلْ يا أميرَ المؤمنين من اللهِ أفضلَ العطيّة واحتسبْ عنده أعظمَ الرزيّة" هذا النص يمثل الخطابة:

ا- السياسية ب- الحفلية

ج- الاخوانية د- الدينية

21- قائل الخطبة في النص السابق هو:

أ- ابن عبد ربّه [ب- ابن السفاح

ج- ابن عتبة د- ابن العميد

22- المضمون العام لنص الخطبة السابق هو:

أ- الوعظ والإرشاد ب- الشعور بالظلم

ج- الاعتراف بالفضل د- التعزية والتهنئة

23- قال العميد "خطيب المسلمين ،وشيخ المتكلمين ،وقدوة المتقدَّمين والمتأخِّرين،إن تكلَّم حاكى سحبانَ في البلاغة ، وإنْ ناظرَ بارعَ النّظّام في الجدال ،وشيخ الآداب، ولسان العرب ،كتبُه رياضٌ زاهرةٌ ، ومسائله أفنان مثمرة،الخلفاء تعرفه،والأمراء تصفه وتنادمه،والعلماء تأخذ عنه،والخاصة تُسلمُه،والعامَّة تحبهُ، جمع بين اللسان والقلم،والحكمة والعلم"

في وصف:

ا- الجاحظ ب- ابن عبد ربه

ج- الأصمعي د- الزيات.

24- اتهم ابن المقفع بالزندقة و "الزندقة" تعني :

ا - الجيش المرتزق ب- إبطان الكفر وإظهار الإيمان

ج- العدو الحاقد د- المرتد عن الدين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

25- يحرص كُتّاب المقامات على إبراز مهاراتهم اللغوية من خلال استخدام :-

ا- أسلوب السخرية ب- جزالة الألفاظ

ج- أسلوب التشويق د- الصور البيانية

26- يتشابه أسلوب الجاحظ وابن المقفع ب :-

ا- الإطناب والإطالة ب-السهولة والوضوح

ج- المزاوجة بين الجمل د- البعد عن الصنعة

27- الكتاب الذي حشد فيه الجاحظ تجاربه العلمية ،وعده دائرة معارف، وخزانة الأدب هو:

أ- العقد الفريد ب- البيان والتبيين

ج- الحيوان د- تراجم الرجال

28- من العناصر المشتركة بين فن المقامة وفن القصة الحديثة هو:

أ- الوصف ب- التشويق

ج- الهزل د- الوعظ

29- أول من وطد دعائم أسلوب النثر الفني الذي يقوم على التوسط بين لغة الخاصة ولغة العامة هو :-

ا- الحريري ب- ابن العميد

ج- أابن المقفع د- الجاحظ

30- معنى كلمة " الأصْيدِ" في عبارة" للأصْيدِ الجوادِ ، الواري الزنّاد، الماجد الأجداد، الوزير الفاضل ".

ا- السيد الكريم ب- رافع الرأس

ج- الشجاع د- صاحب المروءة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

31- الفن الأدبي الذي قدم فائدة عظيمة للعقل العربي وجعله عقلاً جدلاً ينقب عن خبيئات الأفكار هو:

ا- فن المقامات ب- فن التوقيعات

ج- فن الرسائل د-فن المناظرات

32- من الفنون التي أتقنها الكتُّاب المبدعون الذين ظهروا في العصر العباسي :

أ- فن التعبير ب- فن القراءة

ج- فن الحوار د- فن الاستماع

33- السمة الأسلوبية الغالبة في نص"على العأقل أنْ لا يستصغرَ شيئاً من الخطأ في الرَّأي والزَّلل في العلم والإغفال في الأمور" هي:

أ-الحوارو السرد ب- البعد عن الغريب

ج- الصنعة والتكُّلف د- التناسب بين المعاني

34- المقتطفات الواردة في النص السابق من كتابات :

أ- ابن دريد ب- ابن المنصور

ج- ابن زهر د- ابن المقفع

35-"أسالُ الله أنْ يُعرَّفني بركتهُ ويلقُّيني الخيرَ في باقي أيامهِ وخاتمتهِ " قال ابن العميد هذا النص في وصف:

أ- رمضان ب- العيد

ج- الحج د- الدنيا

انتهت الأسئلة مع الدعاء لكم بالتوفيق

الباحثة: سماهر النوافعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق(5)

نموذج الإجابة لاختبار تحصيل الأدب

اسم الطالب:..... الشعبة : ( ) المدرسة:.....

- **السؤال الأول:**

الفقرة	-1	-2	-3	-4	-5
رمز الإجابة الصحيحة	√	√	√	X	X

***السؤال الثاني:**

الفقرة	رمز الإجابة الصحيحة				الفقرة	رمز الإجابة الصحيحة			
ة	أ	ب	ج	د	ة	أ	ب	ج	د
-6			X		-30		X		
-7				X	-31				X
-8		X			-32	X			
-9				X	-33		X		
-10	X				-34				X
-11	X				-35	X			
-12	X								
-13	X								
-14		X							
-15		X							
-16				X					
-17			X						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

								X	-18
								X	-19
							X		-20
						X			-21
					X				-22
								X	-23
							X		-24
					X				-25
					X				-26
						X			-27
							X		-28
						X			-29

www.manaraa.com

الملحق(6)

بسم الله الرحمن الرحيم

مقياس مفهوم الذات

عزيزي/عزيزتي الطالبة:

أضع بين يديك مجموعة من الفقرات مكونة من (40) فقرة خاصة بمفهوم الذات يرجى إبداء الرأي في كل فقرة حيث لكل فقرة (5) بدائل، والعلامة الكلية على هذا المقياس (40) علامة ستوزع على الإجابات حسب الجدول، موافق تماما(4)،وموافق(3)،و غير متأكد(2)،وغير مواقف(1)،وغير موافق تماما(صفر) .

فارجوا إتباع التعليمات التالية عند الإجابة على فقرات المقياس:

1- التأكد من أن المقياس مكون من (40)فقرة.

2- قراءة الفقرة بشكل جيد .

3- اختيار بديل وأحد فقط من بين (5)بدائل وخلاف ذلك تحسب الفقرة خطأ.

4- لن يطلع أحد على الإجابة سوى الباحثة، لذا يرجى الإجابة بصراحة دون تحفظ أو خوف.

5- لن تؤثر نتائج هذا المقياس على تحصيلك أبدا.

مع الشكر والتقدير على حسن التعاون

المعلومات الشخصية:

الاسم:

الصف:

الشعبة:

المدرسة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الفقرة	فقرات المقياس	موافق تماما 4	موافق 3	غير متأكد 2	غير موافق 1	غير موافق تماما 0
-1	أوجه النقد لإخوتي وأخواتي					
-2	أتمتع بمظهر وشكل جيدين					
-3	اعمل أشياء سيئة					
-4	يصعب علي تكوين الأصدقاء					
-5	يسخر مني زملائي في الصف					
-6	أنا غير رشيق في حركاتي					
-7	أنا حزين غالباً					
-8	إنني عضو هام في عائلتي					
-9	أطيع أوامر أهلي					
-10	أصدقائي كثيرون					
-11	يجد الناس سهولة في التعامل معي					
-12	اشعر بأنني مستبعد في البيت					
-13	لقد خاب رجاء عائلتي بي					
-14	ارتبك عندما يسألني المعلم في الصف					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-15	سلوكي في المدرسة جيد					
-16	يعتقد زملائي في المدرسة أن لدي أفكار جيدة					
-17	مظهري أنيق وجميل					
-18	أتصرف بطريقة غير مقبولة في البيت					
-19	أفضل العمل وحدي على العمل الجماعي					
-20	أحب إخوتي وأخواتي					
-21	أتمتع بشهرة وشعبية بين زملائي.					
-22	عيوني جميلة					
-23	غالباً ما أقع في مشكلة أو اضطراب					
-24	أطيع أوامر أهلي					
-25	شعري جميل					
-26	أنام جيداً في الليل					
-27	امرض كثيراً					
-28	أنا إنسان محظوظ					
-29	أكره المدرسة					
-30	انزعج كثيراً					
-31	أنا مرح وبشوش					
-32	ينتقدني الناس كثيراً					
-33	افقد أعصابي بسهولة					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-34	غالباً ما أكون خائفاً					
-35	أنا مختلف عن الناس					
-36	أنا شخص جيد					
-37	أنا ابكي بسهولة					
-38	اقرأ وأطالع بعض الكتب غير المدرسية					
-39	أحب نفسي					
-40	لدي الكثير من الطاقة للنشاط والحركة					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق(7)

كتاب جامعة عمان العربية للدراسات العليا لوزارة التربية والتعليم

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

Amman Arab University For Graduate Studies

كلية الدراسات التربوية العليا

معالي الأستاذ الدكتور تيسير النعيمي المحترم

وزير التربية والتعليم

عمان : المملكة الاردنية الهاشمية

2008/2/23

معالي الأستاذ الدكتور النعيمي

تحية طيبة وبعد،

تقوم الطالبة سماهر سلمان النوافعة، المسجلة في برنامج الدكتوراه في تخصص (مناهج وطرق تدريس اللغة العربية)، بدراسة حول" أثر استراتيجيتي التساؤل الذاتي والتعليم التبادلي في تنمية تحصيل الأدب ومفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن" وتتضمن الدراسة قيام الطالبة بتطبيق برنامج على الطلبة في المدارس التابعة لمديرية تربية مأدبا. وذلك استكمالا لمتطلبات درجة الدكتوراه، ارجو التكرم بتوجيه من تروه لتسهيل مهمة الطالبة المذكورة.

وبهذه المناسبة انوه بجهود وتعاون وزارة التربية والتعليم الموقرة مع جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الإحترام،،

الرئيس

سعيد التل

المملكة الأردنية الهاشمية
ديوان الخدمة المدنية
وزارة التربية والتعليم
الرقم
٢٧ شباط ٢٠٠٨
الى مدير اردني قسم

عمان - المملكة الأردنية الهاشمية - هاتف: ٥٥١٦١٢٤ (٦ ٩٦٢) - فاكس: ٥٥١٦١٠٣ (٦ ٩٦٢) - ص.ب: (٢٢٣٤) رمز بريدي: (١١١٩٤٣)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق(8)

كتاب وزير التربية والتعليم

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة الأردنية الهاشمية

وزارة التربية والتعليم

صناع المعرفة

١٠٤٩١

الرقم : ٣/١٠ التاريخ ٢٥/٥/١٤٢٩ الموافق ٢/٢/٢٠٠٨

السيد مدير التربية والتعليم للواء قصبة مادبا

الموضوع : البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

تقوم الطالبة سماهر سلمان النوافعة بإجراء دراسة بعنوان "أثر استراتيجيتي التساؤل الذاتي والتعليم التبادلي في تنمية تحصيل الأدب ومفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن"، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية في جامعة عمان العربية للدراسات العليا، ويحتاج ذلك إلى تطبيق برنامج تعليمي على عينة من طلبة المرحلة الثانوية في المدارس التابعة لمديريتكم.

يرجى تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها.

مع وافر الاحترام

وزير التربية والتعليم

الدكتوره

ميسر خليل الحباشنه

مدير البحث والتطوير التربوي

نسخة /رئيس قسم البحث التربوي

نسخة / الملف ١٠/٣

هاتف :١١/٥٦٠٧١٨١ فاكس :٥٦٦٦٠١٩ ص.ب :(١٦٤٦)

قرار رقم ٢٠٠٥/٢٨٧

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com